

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۱۹۰۴

کتاب مجموعه: بیان العارفین و تراجم مستوفی
مؤلف ابوالمحسن سمرقندی و حاتم ابو منصور

مترجم

شماره قفسه ۱۷۷۳۷

آقای حبیبی

۸۴/۱۱/۱۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۱۹۰۲

کتاب مجموعه: بستان العارفين و ناسخ و مستوف

مؤلف ابوالمحسن محمد بن محمد بن حاتم البختی

مترجم

شماره قفسه ۱۷۷۳۷

کتابهای حسینی

۸۴، ۱۱، ۱۱

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في بيته فتم يدخل بيته فتعبد
 بينا فيخرج اليها فكانما زرع في قلوبنا وذكره قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 بقوله يعز بالذين آمنوا ويحبونهم ويؤلفونهم ويؤلفونهم بالذين آمنوا
 هو الغرض وقيل لعبد الله بن عباس بما أدركت هذا العلم قال بليان سؤل
 وقلب عقول وقال الشيخ من رقى وجهه رقى علمه وقيل لبوز وجهه من
 نلت ما نلت قال ليكوكبكوك والغراب وحرر كحرر الخنازير وصبر كصبر
 الجوان وتملق كتملق الكلب ويذيق للمتعلم اذا وقعت بينه وبين انسان منازعة
 او خصومة ان يستعمل الترفق والاندفاع ليكن فرقا بينه وبين الجاهل لان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دخل الرفق في شيء الا زانه وما دخل الخرف
 في شيء الا افساهه ويخرج للمتعلم ان يعظم حرمته استاذة فان يتعظم يظهر فيه
 بركة العلم فاذا استخف به ذهبت عنه بركة العلم وقال انما يتشبع بك
 المعلم بكلام العالم اذا كان في المتعلم ثلث خصال الشواضع والحرص على التعلم
 والتعظيم للعالم فبشواضعه ينفع فيه العلم ويحرصه يستخرج العلم ويتعظيمه
 يستعطف العالم **باب القضاء** قال الفقيه رضي الله عنه
 اخلف الناس في القضاء قال بعضهم لا ينبغي له ان يقبل القضاء وقال بعضهم
 اذا لم يطلب منه فلا بأس بان يقبل اذا كان يصح له ذلك لا مرد هذا قول
 اصحابنا انما من حكم فاحق بما روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بما يقاضى من يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما لا يحصى
 من قضا بين اثنين وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جعل
 على القضاء فاما ذبح بغير سكين وروى شريك عن ابي ذر السبكي قال كانت
 سبوا سبوا من اهل السقي ليجعل منهم او يتركه من السقي وروى ابو ايوب قال دعي



ابو قلابه للقضاء في يوم عشرين في الشام فوافقه في ذلك من القضاة فاجابها فغضب حتى
 ان الجماعة تلبقته بعد ذلك فقالوا له وجدت مثل القضاء الا ككل ما في البحر
 فلم يحسن ان يسبح حتى يغرب وقد روى عن سفيان الثوري عن ابي ثمره عن ابي القضاة
 فغضب الى البصرة واختفى فبعث ابي الهيثم بن عمار يطلبه فلم يقدروا عليه فأت
 وهو متوارى بها وروى عن ابي حنيفة رحمه الله انه ابتلى بالقرصين والحجر فلم يقبل
 حتى مات في الحبس واما حجة من قال انه لا يربيه فاروى عن ابن مينا بن مالك عن
 ابيه عنه انه قال من ابتلى القضاء وسأل عليه الشفعة أو تجل الى نفسه ومن أكره
 عليه نزل عليه ملك يستدوه وعن من انه قال كان يقال لا خير ما كرم
 عدلي في يوم واحد افضل من ارجل يصلي في بيت سبعين سنة وروى عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الرحمن بن سمرج لا تشرب الا
 فاك ان اعطيت بها من مثله وكنت اليها وان اعطيت بها من غير مثله اعيت
 عليها وروى عن ابي موسى الاشعري ان رجلا دخل على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وسأله فقال لا استعملناك بعض اعمالك فان عندنا خيرا سائنا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم انما لا نعمل على علمنا من اراده وطلبه وبالله التوفيق
باب ادب القضاة قال الله الفقيه رضي الله عنه ينبغي للقاضي ان يكون
 يسوي بين الخصمين ولا يميل الى احد ولا يفرح صوته على احد الخصمين
 اكثر من صاحبه على الاخر وينبغي للقاضي ان يكون قاضا فاع القلب وقد روى ابو جهميد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القضاة الدود هي شعبان ديان وروى عن
 ابي بكر انه كتب الى ابنه وكان قاضيا ليقض بين اثنين وانتصبا
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقض القاضى بين الاثنين وهو
 غضبان وقال الحسن البصري اخذ الله تعالى على من حاكم ثلثة اشياء ان لا يبيع الحق

لا يقضى

وان يبيع

وان يمشوا فيه فقال لا يبيعهم الناس ولا يشتري بها بل يمشوا فيها لا ثم تلو قوله
 تعالى يا ادرانا جعلك فلا ارض غلبة فلا ترض فاحكم بين الناس باحق
 ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقوله تعالى ولا تخشوا الناس واخشوا
 ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وقوله ايضا وادد سليمان ذبيحان
 فالحرب الى قوله تعالى ففقمنا هاسليان ثم قال الحسن لولا ما ذكر الله تعالى
 من امر هذين لرايت القضاة قد هلكوا ولكن الله تعالى فني على هذا جعله
 وحذر هذا وادباجته له **باب فضل تعلم القرآن وتعليمه** قال
 الفقيه رضي الله عنه لا ينبغي للقاضي ان يتك حظه قراءة القرآن في بعض
 الاوقات ومضى ما كان اكثر فهو افضل لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال افضل الناس الى الله تعالى من لم يتعلم القرآن قالوا الخاتم المفتح
 صاحب القرآن ويضرب من اقله الاخر كلما ارسل ويضرب القاري ان يفتح والسنن
 مرتين ان لم يقدر على الزيادة وقد روى الحسن بن زياد عن ابي حنيفة انه قال
 من قرأ القرآن في سنة مرتين فقد ادى حقه لان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
 جبريل عليه السلام في سنة التي توفي فيها مرتين وروى ابن مينا بن مالك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال عرفت على احوال حتى القضاة يفرجها الانسان
 من المجد وعرفت على ذنوب التي نامار ذنبا اعظم من آية او سورة او كتاب او رجل
 فخيرها وروى ابو عبد الرحمن النخعي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه فقال ابو جهميد
 الذي اعدت هذا المقعد يعض به جلوسه للتعليم قال الفقيه رضي الله عنه
 التعليم على ثلثة اوجه اوجه اوجه ان يعلم نفسه ولا يأخذ عوضا والظاهر ان يعلم
 بالاجرة والثالث ان يعلم بغير شرط فاذا اهدى له ثمن فاما اذا علم بالحمية فهو

والبيع القاضى من التكاثر
 اعمد بعض القضاة ان لا يبيع
 انما افضل ذلك العلم ان لا يبيع
 سبعة مواضع فيها اسم الله
 فذلك القضاة قد خرجوا من
 ماله ودينه اهل القضاة
 اعمد ان القضاة في بعض القضاة
 القضاة من القضاة في بعض
 وهو سبعة اشياء من القضاة
 جهميد

معجزة وعلمه على الانبياء عليهم السلام وانما اذا علم بالاجرة فقد اختلف الناس
 فيه قالوا الصواب المتفق بيننا لا يجوز اخذ الاجرة لانه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال بلغوا عني ولو آية فاجب على امته التبليغ فكلام يمهله صلى الله عليه وسلم
 اخذ الاجر كذلك لا يجوز لانه وقال جماعة من المتأخرين انه يجوز لغير
 عصا ابن يوسف ونصير بن يحيى وابو نصر بن سلام وغيرهم فلا فضل للمعلم
 ان يشارط الاجر للفظ وتعليم العباد والكتابة فلو شارط التعليم القرآن ارجوا
 ان لا يباين به لان المسلمين قد توارثوا ذلك واحتاجوا اليه وانما اذا علم بغير
 شرط ولو اهدى اليه قيل الهداية ودعى ابو توبل الناجي عن ابي سعيد الخدري
 ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لم يفتحه الكتاب قال
 فاما ذلك انما رايته فخذوها واضربوا لي معكم فيها اسم يعني ان اخذها مباح
 ولكن بعض الناس لم يقط والتعشيب في المصاحف وهذا قول ابي حنيفة
 ومحمد ما يذى عن عبد الله بن مسعود قال جردوا القرآن ولا يكتبوا فيه
 شيئا مع كلام الله تعالى ولا تعشير ولا تفصيل ولا نقط وزيوت باحن الاصوات
 واعربون فانهم عركوا ولكن تقول النقط والتعشير لو فعل فلا يباين به لان
 المسلمين قد توارثوا ذلك واحتاجوا اليه خصوصا للعلم لا يذى من الله النقط
 والعلامات لا تمحى وتلفون ولا يجوز للجنب ولحايط ان يقرأ القرآن ولا
 يمس المصحف الا ان يتبرأ في خلاف لقوله تعالى لا يمسه الا المطهرون وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر وانما القرآن فلا يباين به
 انما ان على غيره وضوء كما روى عن علي رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن بعد ما يخرج من الخلافة وكان لا يجزئه
 ولا يجبهه شيئا سوى الحاجة ولا يباين بان يقرأ الجنب ولحايط قال ابن ابي عمير

في المصاحف

فلو كانت المصاحف معصية لم كانت فاما ما روي عن علي بن ابي طالب ان يمسها
 ان تلقن نصف آية ثم تكتم ثم تعلم نصف آية ولا تقرأ آية فائمة بدعة
 واحدة ولا يجوز للحايط ولا للجنب ان يدخل المسجد ولا يباين بالحدث
 بدخول المسجد ولا يباين الجنب والحايض بالتبج والتبجيل والتبجرات
 وانما لا يجوز قراءته القرآن **باب تفسير السج الثانية** قال الفقيه
 القزويني رضي الله عنه روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الله تعالى
 ولقد اتيناك سبعاً من المثاني قال البقرة وال عمران والنساء وماائدة والانعام و
 الاعراف والتهوى ونسيت السابعة وروى عن ابن عباس في رواية اخرى قال السج
 السبع المثاني فاتحة الكتاب وقال ابن مسعود السبع المثاني فاتحة الكتاب
 وروى عن ابن عباس عن ابن ابي عمير في قوله تعالى سبعاً من المثاني قال فاتحة
 الكتاب نقيل انهم يقولون هي السبع الطوال قال لقد انزلت هذه الآية
 وما نزلت من الطوال بشيء وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 هي فاتحة الكتاب وبقاها اثنا عشر فاتحة الكتاب السبع المثاني لانها سبع
 آيات وثاني القرآن في الصلوة **باب ما نزل من القرآن بمكة**
 قال الفقيه رضي الله عنه روى عبد الرزاق عن حماد بن عمار قال نزل
 من القرآن بالمدينة البقرة وال عمران والنساء وماائدة والافات والاشرة
 والترعد والتحل والنج والتوب والاحزاب والذين كفروا والفتح والمجادلة و
 الحديد والمجادلة والنساء والجمعة والصف والجمعة والمنافقون و
 التغابن والطلاق والتحريم ولم يكن واذابا رضي الله عنه وقال هو الله احد
 والجنود تين ونزل سائر القرآن بمكة وقال بعضهم بيت آيات
 من سور الانعام وبعض آيات من التحل وبعض من بني اسرائيل وبعض

في المصاحف
 في المصاحف
 في المصاحف

عن بعض من روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله العاديات من
وقال مجاهد فانه انما كانت بالمدنية وقال ابن عباس في رواية اخرى
نزلت بمكة **باب الكلام في سورة البر** قال الفقيه رضي الله عنه ما خلفوا
في حديثهم من الله الخراج الجهم من اول هذه السورة قال بعضهم كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن اسلمه على كاتب يكتبه فلما ابلغ عليه سورة البر
نسوا الكاتب كتابت بسم الله الرحمن الرحيم فثبت هكذا بغير التسمية وقال بعضهم
سورة برات نزلت لتفصل العهد الذي بين المسلمين والكفار فلم يكتب بسم الله الرحمن
الرحيم لان كتابته بسم الله يترأسنا فتركت كتابته لئلا يكون سائلا واصح انما هو
دوى عن ابن عباس انه قال سالت عثمان بن عفان رضي الله عنه عن ذلك فقال ان
سورة البر انما كانت اولها فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وسورة التوبة
آخر القرآن وقسمها اليه بعضها بعضا فلم يكتب في سورة البر صلى الله عليه وسلم
فاشبهت امرها علينا ففصلنا بينهما وتركت كتابته بسم الله الرحمن الرحيم وروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن ذلك قال لا نقا نزلت في
الشفيع بعد انقض العهود **باب الكلام في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم**
البر قال الفقيه رضي الله عنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ
القرآن طويلا بن كعب بن مالك في ذلك قال بعضهم انما قرأ عليه لعلم الناس
الشافع لئلا يافت احد من العلم والقراءة على من دونه ولا لمن له وقال بعضهم
انما قرأه عليه لان ابي بكر اسرع اخذ الفاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاداب النبي
بقرا النبي عليه لان ابا بكر ابي الفاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حتى
سمع منهم وجعلهم يقرؤا وقال بعضهم تصبر عادة بقراءة الناس على القرآن
من **باب انشاء الشعر** قال الفقيه رضي الله عنه قد روي عن ابي هريرة ان ابا هريرة

الفرع

الشعر عن بعض الناس وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه فاجاب
الا عشرين في صالحه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخط
جوف احدكم خياض حتى يري خيل من ان يخط شعرا ولا قال الله تعالى قال
والشعر انما يتبعهم الغاؤون يعني الضالون وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما
يكرهون ان يكتبوا امام الشعر بسم الله الرحمن الرحيم وروى عن سروق
انه يغسل يديه من الشعر فيقطعه فقبل له لوانت البيت فقال لا كره
ان يوجد في كتاب الشعر وروى ابراهيم بن يوسف عن كثير بن هشام
قال سلم عبد الكريم عن قوله تعالى ومن الناس من يشق على امره
الحديث قال الغناء والشعر وروى عن عطاء بن ابي ريث قال يا رب
الخبيثين من الجنة لاجل آدم فاين يبقى قال المشرك قال فان عيسى قال لا
لاستوى قال فاقرأ في قال الشعر قال في قال الوشم وانما حجة من ابا
ذلك فاروى هشام عن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ان من الشعر الحكمة وعن هشام عن ابيه قال يا رب اجزأ اعلم شعر
ولا يبط ولا يفقه من عايشه رضي الله عنه وروى سفيان بن حرب
عن جابر بن سمرة قال كان اصحاب النبي يتناشدون الشعر والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس يتلى وروى عكرمة عن بن عباس قال لما نزلت
شيثا من القرآن فلم يدعوا له من الشعر فان الشعر كان العرب
وقيل له في الذروة كل الاضداد قالوا الشعر عذبة فقال وانا قولي قويا
فاننا نأخذ **باب انشاء الشعر** روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في الشعر فاعلم اني ومالي ونفسي في الشعر افضل ما استفاداه وروى الطبري عن ابي
صالح عن ابن عباس ان عاتبة رضي الله عنها لما بلغها خبر ابي هريرة ان قال الشعر لله

ابا صريح انما قال الشيخ صلى الله عليه وسلم لان عيسى بن مريم عليه السلام
يريد خبره من ان عيسى بن مريم عليه السلام قد مضى عليه وسلم
وقيل ايضا ان بعض الفقهاء اشتغل به يشغله عن قراءة القرآن والذكر
واما اذ لم يشغل عن ذلك فلا بأس به **باب ما قيل في شعاع**
الفقه على ما قاله الفقهاء رضي الله عنه قد تكلم الناس في رواية الشعاعين
سواء تصلي على علي وسلم قال بعضهم لم يثبت عنه شعاع واحقوا بما
روى عن عائشة رضي الله عنها انهم لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول بالشعر قال كان بعض الحديث السيد الشعاع لانه يمثل من بيت النبي
بني قريظة طريقه فيجعل آخره **سنة** في ذلك الايام ما كنت جاهلا
ويايتك بالاذن من لم تروى فيقول صلى الله عليه وسلم ويايتك من
لم تروى وبالاخبار فقال له ابو بكر رضي الله عنه ليس هكذا يا رسول الله فقال
عليه السلام ما انا بشاعر وما ينبغي لي ومصدق ذلك في كتاب الله
وما علمت الشعاع وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن شريف
بعضهم يجوز ان عند الشعاع كما جاء في الخبر ما روى بن ماس عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم نعتني لابي ابي عبد الله
قال نعم الاضمار والمهاجرة وروى ابو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بالفاص يوم نعتني وقال **صا** اسم الله
وبعد بيا ولوعبدنا غيره **شقية** فيذا ربا وحب دينه وروى البراء
بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **كنا** النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب وروى اسود بن قيس عن جندب ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحس في طريقه فيقول ما صاب اصعب حجر فدميت **فقال** صلى الله

لدا صريح

الدا صريح **وسمى** شيبيل الله ما لقيت **قال** الشيخ الفقيه هذه الاخبار
صحيحة ولكن يحتمل انه لم يقصد الشعر ولكن كذا يخرج موافقا للشعر
من غير ان يقصد به الشعر ولان هذه الابيات التي رويت عنه انما هي جز
والجز لا يكون شعرا وانما هو مثل السجع من الكلام **باب عبارة**
الرؤيا قال الشيخ رضي الله عنه من تعلم الرؤيا فلا بأس به بعد ما
فقده في الدين وهو علم حسن فقد تن الله على يوسف عليه السلام
بعلم الرؤيا وهو قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولعلمه من
ثا ويل للهاديث **يعني** علم الرؤيا روى عن عمر رضي الله عنه انه قال عليكم
بالتفقه في الدين والتفهم في العربية وحسن العبارة **يعني** عبارة الرؤيا
ولو كان ذلك يشغله عن علم الفقه فالكف عنه والاشتغال بعلم الفقه
افضل لان علم الفقه معونة احكام الله تعالى وعلم الرؤيا بمنزلة فالتفقه
به وروى عن ابي يوسف انه سئل عن مسألة الرؤيا فقال حتى تخرج من
الابنية **روى** عن محمد بن سيرين انه وتماما ان يقص عليه القاص
الرؤيا فيقول الحق الله في البنية فانه لا يضر ما رايته ولا تروى وروى
سماعيل بن عتبة عن ايوب قال بلغ محم بن سيرين ان الناس يقولون
ان يقول الرؤيا ولا يقول في الفتيا فاسك عن القول بالرؤيا ثم قال فيها
وقال انما هو من طمته فمن ظننت له في رؤيا وخبر احد شدة آثاه وروى
ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **اصد** تكلموا يا اصدكم
حديثا في هذه الاحاديث **لعل** على ان عرك لا يضرك انما هو من طمته
باب الرؤيا **الصلوة** **حسن** **الفقه** **وقيل** عنه روى عنه
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال قلت اذ لم يابدي به رسول الله

مسألة

من الذي التزموا بالصالحين فكان لا يري رويها الا ما كانت به مثل خلق القوم وروى
ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا روي
احدكم رويها فليمتها فانما هي من الله تعالى فليمتها الله وليمتها بها واذ روي غير
ذلك فليمتها فانما هي من الشيطان فليمتها الشيطان من شتمها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تقرب رويها بوقادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التزموا الصالحين
من الله واحذروا الشيطان فمن روي شيئا يكرهه فليمتها عن شتمها فليمتها
ليمتها من الشيطان فانه لا يقرب رويها عايشة رويها فليمتها انما قالت راي
ثلاثة اقارب سقطن في بحري فقصصت بها على ابني بكر فلما تفرق روي
الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها قال لها ابني هذا اعدا قاروك
وهو خيرها فلما مات ابوك روي الله عنه ودفن في بيتها قيل لها هذا القبر
الثاني فلما مات عمك روي الله عنه ودفن في بيتها قيل لها هذا القبر الثالث وروي
عن محمد بن سيرين روي الله تعالى عنه الله فان يكره الغل في النوم وكان يجبه
العقد وقال القيد ثبات فلان روي ذلك عن ابني هرون وكل من جحد
بن سيرين يقول الحق ويا نكسة حديث النفس وتخوف الشيطان وروي
من الترحم من روي شيئا يكرهه فلا يقص على احد فليقم وليصلي وروي
عن سفيان عن عمه ابن دانيال عن عطاء قال سمعت امرة المانية روي
الله عليه وسلم ورويها غائب فقالت دايث كان جائزة بيتي انكرت
فقال خير لي ان شاء الله تعالى يروى عليك غائبك فخرج زوجها ثم غاب
فرايت مثل ذلك فبعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك فخرج ذلك
زوجها ثم غاب فرايت مثل ذلك فبعثت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
فوجدت ابا بكره عزرا فخرجت بها فماتت فقال لها عمت فبعثك قال النبي

بالله

فقال

مؤيد

صلى الله عليه وسلم فقال لها هل رويها علي عمة الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
قيل لك فامضي ومان وقد بلغ اليها فماتت ونحوها قال وكان يقال التزموا
علي ما اقلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال لا تقصص لشيء رويها اليه على علم او
جوار فقد اخرج بعض الناس بهذا الحديث ان التزموا على ما اقلت وقال
اهل التحقيق ان حكم التزموا لا يتغير بتغير جاهل عتقها كان مسئلة
من الفقه اذا اجاب بها جاهل لا يكون له الجواب حكم كذلك مسئلة
التزموا وانما كان قد تغيب ذلك بتاويل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان الله تعالى صدى قوله لكرامته وروي جابر ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الحق دايث كان راسي سقط عني فاتبته
فاخذته فقال النبي صلى الله عليه وسلم باي عيبك دايثه اذا سقط
عك التزموا من ذالعب الشيطان باحدكم فلا تخجل الناس به وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصدق التزموا ما كان بالا
نحوه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التزموا الصالحين
من ستة واربعين جزء من النبوة وروي ابو هريرة روي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راني فامنام فقد راني فان
الشيطان لا يمتثل بي وقال من راني في المنام فليمتها في الحقيقة وروي
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم بحلم لم يمتدح
يقعد بين شقيتين ولين يفعل **باب الكلام في التزموا والتزموا**
قال الفقيه روي الله عنه روي بعض الناس التزموا وارجاه عايشة
العلماء فانما من كره ذلك اخرج جوار وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل
من امتي بحبة سبعون الفا بغض صليب فقام عايشة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه في ان يكون منهم

فقال انت منهم ثم قام رجل فقال يا رسول الله ادع الله على ايها فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عيسى بن مريم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم المثل فقالوا انما بينهم من الذين يدخلون الجنة بغير
 حساب فقال بعضهم من الذين ولدوا في الاسلام وما تواعى ذلك ولم
 يذنبوا فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه عن ذلك فقال
 هم الذين لا يكتبون ولا يقرءون يطربون وعلى انفسهم يتوكلون وروى
 عن عمران بن الحصين قال كنت اري نورا واسمع كلام الملك كذا
 كتبت فاقطع ذلك عنه وروى الاصح عن ابي طيبان عن حذيفة بن
 اليمان انه دخل على رجل يعوده فوضع يده على عضده فاذا خطا فقال
 ما هذا فقال لي فيه فاخذه وقطعه وقال لو كنت ما كنت عليك
 وعن سعيد بن جبير قال لدغني عقرب فاقسمت على ان استرق
 فاعطيت الراقي البدي لم تلدغ وعن زبيب امره عبد الله قال استجار
 عبد الله ذات يوم فرعى في غي خطا فقال ما هذا الخيط قلت
 لي فيه فاخذه وقطعه ثم قال عبد الله اغنيا عن العرب
 وقال الحسن البصري رضي الله عنه **الحديث** رحمه الله اقواما لا يعرفون
 الهليلج والبليج لان ذلك ظن يظن به ولا يعرف الشفاء فيما
 ذا انما لا ترى ما روى عن ابن عمر انه قال **روى الله عنه** لا
 تحموا المريض عما يشتهي فاعل الله **فيهم** يجعل شفاه في بعض ما
 يشتهي واما من اباح ذلك فاحجج بما روى عن ابن مسعود انه قال
 ان الله تعالى لم ينزل دواء الا وقد انزل الله دواء القى الحام والله
 فعليكم بالابانة البقرة فانها تنحل من كل شجرة وفي خبر اخر فانها تنحل

احمد بن محمد بن ابي

منهم

ابو عمرو والبلعك وهو اسام اهل البحر وكان اسمه وقان وكنيته ابو عمرو والساج
 عبد الله بن عامر وهو ما اسام اهل الشام فاختلفوا في اهل من هو الا التبعة قراءة
 قد عرفت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفقيه اختلف الناس
 في الآية التي قرأها نوح بن مينا قال بعضهم ان الله عز وجل قال بقراءة واحدة
 الله الله قد اذن بان يقرأ بقرايتين وقال بعضهم ان الله عز وجل قال يعبا
 جميعا والذي مع عندنا والله انه لو كان لكل قراءة تفسير فقرأه الاخرى فقد
 قال بها جميعا فصادت قرأه تين بمنزلة آيتين مثل قوله تعالى ولا تقرءون
 حتى يظهرن وجه بطهرن وكذلك كلما كان نحوها اذا كانت القراءة تان
 تفسيرهما واحدا مثل البيوت والبيوت ومثل عصيات ومحطات باا
 ونقصن وانما قال باحد هما واجاز القراءة فيها لكل قليلة ما تعود لسانها
 فان قيل اذا صح انه باحدى القرايتين فباي القرايتين قال قيل بلغة قرئت
 لان النبي صلى الله عليه وسلم كان من قرئ القرآن نزل بلغتهم الا ترى
 الى ما روى كعب عن سفيان عن رجل عن مجاهد قال نزل القرآن بلغة قرئت
باب الكلام في تفسير القرآن قال الفقيه رضي الله عنه روى سعيد
 بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال في القرآن براءية فليتبوء مقعده من النار وروى عن ابي بكر
 القتيبي عن ابن عمر انه قال سألني ارضي فقلت واني سمعتك ان قلت في
 كتاب الله تعالى ما لا اعلم وروى عن الشعبي انه كان يميز بالي صالح فياخذ بالآية
 فيقول لا انا لم يقرأ القرآن وكيف تفسره وروى عن عمر رضي الله عنه انه دأب
 في بي بي جعل مصحفا مكتوب عند كل آية تفسيرها فدعي بقراض فقرضه وعن الحكم
 قال كان شريح لا يفسر من القرآن الا **التي** ثلث آيات قوله الذي بيده عقابك

الترشح القاصي فيه تعالى في البيت من جهة و فصل الخطاب قال الحكمة الفقه
والعلم وحصل الخطاب بالبرهان والامان والناك قوله تعالى ان خير من استاجرت
القول لا من قاله فكل من قوته انه يجبل صدقة لا يقوى على حملها الا عشر
واثنا مائة فاقامته اماسه فوصفها له الزج فقال لها اخرى وصولي
الفرير في قالت عايشة وصولي فمعه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر
القرآن الا بعد ان علمه جبر ايل عليه السلام فان قيل ان لم يفسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز اخبر ان ان يفسر فكيف يكون الوصول الى الفقه
تفسيره قيل انه التهيؤ كما انصرف الى التشابه منه لاني جده كما قال الله تعالى
فاذا الذين في قلوبهم زيغ فيذهبون ما تشابه منه الآية لا القرآن انما انش
حجة على خلق فلو لم يحسن التفسير لم تكن الحجة البالغة فاذا كان كذلك
يجوز ان يعرف لغات العرب ويعرف شأن القرآن فيفسر واتان كان
من التكلفين ولم يعرف وجوه اللغة فلا يجوز ان يفسر الا مقدرا ماسح
فيكون ذلك مع وجوه الحكاية على وجه التفسير فانه لا يناس به ولو انه تعلم
التفسير وادان يخرج من الآية حكمة استدلالا لا يفي من الاحكام فلا يناس
به ولو انه قال في الامور الدينية كذا وكذا من غير ان سمع فيه شيئا فلا يحل له
هذا وهذا الذي نفى عنه ولو انه سمع من بعض الآية فلا يناس بان يحكي عنه
وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه اذا اشكل على شيء من التفسير سأل عنه
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المسمى من اهل الكتاب الذين
قرأوا الكتاب مثل كعب الاخير وذهب بن منبه وغيرهما وروي عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه انه اذا عرف احرف ايضا وانه اعلم **بليث حسن العشرة**
وسيرة الحق قال الفقيه رضي الله عنه فيجب للرجل ان يتقوا للناس

فيما ذكره من كلامه في التفسير

لنا وجهه من سماعه له في الفاسر والفتوى المسمى من غير لغة وبغير ان
يتكلم به بسلام يظن انه يرضى مذهبه لان الله تعالى قال في التفسير وها دون
عليهما السلام فقولوا له قوله لينا الآية وانت الذين يفتل من سوسة هاد
والفاجر ليس يا خب من فرعون وقد امرها الله تعالى بالذين مع فرعون وروي
ابراهيم بن جعفر العامري عن طلحة بن و قال قلت لعطاء انك دخلت جمع
عندك فليس ذوا هواء مختلفة وانا دخل في حدة فاقول لهم بعض القول العظيمة
فقال لا تفعل اذ يقول الله تعالى وقولوا للناس حسا فدخل هذه الآية اليهود
والنصارى فكيف بالحكمة ومن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال انكم لم تتعوا الناس باموالكم فليسهم منكم ببسطة وجه وحن في
وقال عمر رضي الله عنه من احب ان يقول له حب اخيه فليدعه باحب اسمائه
اليه اليه وسلم عليه انا القية ويوسع له في المجلس وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لعائشة لا تكوني فاشقة فان الفشل كان وجلا لكان وجلا
سوء ويقال الا حسان قبل الا حسان شوم وروى قال الفقيه رضي الله عنه فيجب
للانسان ان يعرف حق من هو اكبر منه ويوقر لا انه روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لما وقر شاب شيئا الا فيض الله له شاة عند سته فيوم
وعن ابي بن ابي سليم قال كنت اشي مع طلحة بن عطرف فتقدم مني وقال لي
علت انك اكبر مني بليته ما تقدمت لك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من لم يوقر كبيرنا ويحرم صغيرنا فليس منا **باب في زيان الا**
خوان قال الفقيه رضي الله عنه في زيارت الاخرى والاحبة والاصفا
حسن وهو ما وجور فيه زيارة الغيبة وقال ابو امامة الباهلي اشربوا ولا وعدوا
واشربوا ولا خالوا قد تعالى واشربوا ثلثة اشيا واشربوا من اثنين وقال

في كتاب التفسير

في كتاب التفسير بعد الاحكام في قوله تعالى

انما اذ قتلوا من لا يجمعون بينه وبين قتلهم اجاب بغيره لم يجمع المسلم لم يكن
 جوابا له ان لا يجمع بينه وبين قتلهم لم يجمع منه لم يكن ذلك سلا
 فكذلك اذا اجتمع بينه وبين قتلهم لم يجمع منه لم يجمع بينه وبين قتلهم
 فترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم فاسمعوا وادعوا
 فاسمعوا واذا دعيتم فاقبلوا ولا يردن بعضكم حديث
 بعض ويذهب الى رجل اذا سلم على واحد ان يسلم بالجماعة وكذلك
 الجواب ان المسلم لا يكون وحده وروي عن الاعمش عن ابراهيم النخعي
 قال اذا سلمت على الواحد فقل السلام عليكم فان معه الملائكة وروي
 ابو مسعود الاضاوي ان امرأته جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت عليك السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا السلام على
 الموتى ولكن قولوا السلام عليكم وروى عنه وروى عنه كذلك يقول العجب
 فان اجماع اكثر من اجماع من يذهب على البركات شيئا وقد روي ابو مسعود
 عن سهل بن خفيف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال السلام
 عليكم كتب له عشر حبات من قال السلام عليكم وروى عنه وروى عنه
 عشر حبات ومن قال السلام عليكم وروى عنه وروى عنه كتب له ثمانون
 حسنة وروي عن ابن عباس روى عنه انه سمع رجلا يقول السلام عليكم
 وروى عنه وروى عنه وسخر منه فقال ابن عباس انتهي حيث ما انتهت
 الملائكة من اهل بيت الصالحين قوله عشر حبات وروى عنه وروى عنه
 اهل البيت **باب ٢٣ من حديث ابي** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الناس اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمعون له الا
 السلام عليهم ان يقول من تركه قال النبي صلى الله عليه وسلم

التي

منه

ناخذ اما ان قالوا سلام عليهم فقال ان الله عز وجل قال لا يسمع الله
 كلامهم ولا يذوق عذابهم ولا يقبلون يسلم عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انهم قالوا لا يسمعون له الا السلام عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا يسمعون له الا السلام عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان لا يسمعون له الا السلام عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت مع النبي اذا جاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه
 بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن حكمه قال كان شريح يسلم على كل صغير وكبير **باب ٢٤ من حديث ابي**
اهل البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلم على اهل البيت سلم على
 على اهل البيت قال بعضهم لا يا رسول الله اني لا ابيح ان يسلموا
 عليهم وانما اسلموا بغير ان يرضوا عنهم وروى عنه وروى عنه
 به فاجب جازي عن ابي سامة الباهلي انه كان لا يجيز احد يهودي
 ولا نصراني الا يسلم عليهم وقال ليرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بانشاء السلام على كل مسلم وسامعاه وقال العلقمة انكبت مع عبد الله
 ابن مسعود من موضع يقال له السالحين فصعبه تسع دهاقين من
 السالحين فلما دخل الكوفة اخذوا وطيروا آخرهم عليه فقلت له
 انسلم على هؤلاء الكفار فقال نعم انهم صبوروا والحقبة حق وانما
 من قال يا لله لا يسلم عليهم فخذوا من سلم من ابي صالح عن ابيه عن ابي
 حريز روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا اليهود
 والنصارى بالتسليم وانما التسليم في الطريق فاضطرهم الى التسليم

من سلم على اهل البيت
 على اهل البيت

على نفسك وروى عن عاصم بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تعالى يخلق خلقا في الجنة فيجعل فيهم رجالا وحيواتهم في الجوارح وكرام
عيب الكرم وخلق في الجنة النمل فيصير تاويل وروى عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في
دجل فأتته الزاس والقيصة فاشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيد من
اخرج واصبح راسا وحيتك تفعل ثم جمع فقال الله صلى الله عليه وسلم
الذين هذا خبر من ان ياتي احدكم تاجر الزاس كما انه شيطان وروى زيد بن
اسلم عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
انما وفيها ما نزال تحت شجرة انما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله علم اني اخطئ فقلت اني عزارة لنا فوجدت فيها
دغيفا فذكرته ففرقته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صاحب
لشاة فذهب يري ففعل ففزع وعلية ثوبان له ففعل ففزع ففزع ففزع
صلى الله عليه وسلم قال لعله ثوبان عني فقلت بل هو ثوبان في القبة
فدعوه فلبسهما ثم ولي به هب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله
ضرب الله عنقه البر هذا اخبر منعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل
الله قال كسر سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله قال لا شاعر تجل يا ثياب
ولا تبالى فان العين قبل الاختيار فلو جعل الثياب على جوار لقال
الناس يا مالك من جاز يا **سب ما يجوز من ثيابا** قال لا في
وهي اتم عنه يجوز ليس للرجال والنساء لان الثياب ما هو ابلوس
وقد كره بعض الناس فقد روى عن الحسن انه قال ان ارتد جانيك
حتى تشعق لثب ان من ان العن الغفر ولكن نحن الغفر سمع ان يتوكل في حبه

لنفسه

لنفسه خاصة واخذوا الثياب على علم يورث على غيره وروى عن خزيمة انه قال
ادركت ثلثة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثيابهم ثياب ابلوس
الخر وروى عن عكرمة انه قال كان ابن عباس كاهن فخر بالكرامة وحب بن
كيسان انه قال رايت على جابر بن عبد الله كساء فخر بلبسه وكذلك روى
ابي هريرة انه كان له كساء فخر بلبسه ولا يجوز للرجال لبس الحرير والديبا
والا بل لبسهم من النساء وذلك لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة و
روى عن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كساء
يد به ذهب وفيه كساء حمر فقال هذا ان حرمان على كونه اتمى حلالا
لانا نعم وروى عن جابر بن عبد الله كان يكون لبس الحرير للرجال وا
لنساء وحبته ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما يلبس الحرير
من لا خلق له في الآخرة ولم يفصل بين الرجال والنساء الجواب عنه ان يقال
الخير انصرف الى الرجال لانه في حديث آخر حيث حل لانا نعم واقتلوا
في لبس الحرير في الحرب فقال بعضهم لا يجوز وهو قول في حقيقته وقال
بعضهم لا بأس به وهو قول صاحبيه فاما حجة من كرهه فيقول لان
الله قد ورد عاميا في لبسه فاستوى حال الحرب وغيره وروى
عن عكرمة انه كان يكون لبس الحرير والديبا في الحرب وقال كانوا يوردون
شهادة من لبس الحرير وروى عن الحسن انه كره لبس الحرير في الحرب
واما حجة من اباح ذلك فقد ذهب الى ما روى عن عمر بن الخطاب انه
قال له انما اتقيت العبد واني اناهم قد كفروا على سلاحهم بالحرير والديبا
وانما لنا هذه هبة فقال عمر بن الخطاب انتم تكفروا على سلاحكم بالحرير

فان كان

فقال فوجئ الناس لما لم يدرى انهم كانوا قد اتوا من ارض توتون فيها بالوان من الطما
فقال وضع لون فاذ كان في السراييم فمما على ثم كلوه وروى عن الحسن انه كان على
ما ذكره ومعه صالون بن زينا فاذ كان في السراييم فمما على ثم كلوه وروى عن الحسن انه كان على
كل فان نعمة الله عليك في الماء البارد اكثر من هذا وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كل الرطب بطيخ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل البطيخ بالكسر
وقال الحسن باب البريكة في الفل بن الحسن ما عايناه مسلم **باب**
باب الاطعمة قال الفقيه رضي الله عنه وروى له من حكمين
ابيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم لا دام الحلق والربيع وروى عن
عنه بن داود عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما فقرت فيه
خل وروى عن معاوية بن ابي سفيان انه قدم عليه فقدم طعاما فتم
دعيصل فقال كلوا من هذه الكفاة فانه قال ما اكل قوم من كفاة او من فخرهم ما
وها وروى عن ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحب القرع قالوا من علم ان له حبة منذ ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحبته وروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ما لقيت رجلا قط الا يقرع
من ماء الحبة وروى عن علي رضي الله عنه انه قال اذا اكلتم التمر فانه فكلوها
بشعرها فانه يابغ للمعدة وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان يحب الكلال البيل بطيخ والرطب واحب امرته اليه القرع وروى
يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته فوجدته قالها ما قال وقال دونكمها يا ابا هريرة
فما تحبوا قالوا وروى عن سفيان بن عيينة وجدت في بعض الكتب ان البطيخ طعام
وشراب وناكحة وخلال وانشان ووجيان وينضج المعدة ويشهي الطعام

ويعني

ويعني اللون وينهال في الصليب قال الفقيه رضي الله عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان يوسع على اهل الطعام والشراب فانه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الشعال يحب البيت الحصب الواسع وقال ابو هريرة رضي الله عنه
حبيب الترحال وروى في لباس قنود قال علي رضي الله عنه اكثر ما اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم
والشراب فرب رجل كثر لما لا تلبس في البيت وقال الحسن ليس في الطعام اسر
يعني اذا وسع على ياله **باب كل الثوم** قال الفقيه رضي
الله عنه وروى بعض الناس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الثوم يورث البهائم فيقولون فيقولون فاما من كرهه فقد روى
قال من اكل هذه البقلة فانه يورث فيقولون فيقولون فاما من كرهه فقد روى
من فيه يعني الثوم وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
من هذه الثمرة الخبيثة فلا يورثها في مسجدنا ولا يلبس به بيته ومن اكل
عن الثوم ينظم في الخطيب فيقول في الكساج فكم فقول ان لا يصح الا به
ويعطي الله طعنا ما الله به واما من اياه فقد ذهب الى ما روى عبد الرحمن بن
ليلى قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرقق فيها ثوم فارسل به الى الجارية
ان تصاري فقال يا ايها القوي الاضاري لا يورث الله اكل شيئا كرهته فقال
انما كرهته لان ينجس جبريل عليه السلام فوجد دجوه وروى سفيان
بن عبد الله بن ابي ذر عن ابيه قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
فقد شئتم انكم تاكلون الثوم والله صلى الله عليه وسلم طعاما بعض من هذا
القول فاني به فكمه وقال له حيا به لوه فاني كنت كادكم ان انا فان
او ذى صاحب برميل عليه السلام ومن اوى من سب من انما قال كان يديس
لا بن علي بن ابي طالب في الخطيب فيقول في القدر دجوه اذا نفع به رفع الخطيب

وعين يدي على أبي قال بن الحسن الملقب بالثوري والكرام قال الفقيه
ابن الأثير رضي الله عنه سالت الفقيه عن أبيه فقال في جوابه **باب**
المروءة قال الفقيه رضي الله عنه وروى عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عنه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
فلم يكن يهتم وروى عنه فلم يخافهم فهو من كمال مروءة وطريقه عدل
وجبت اخوته وحرمت غيبته وقال بن زياد لم يكن من المهاجرين بالمروءة فيكم
قال اربع خصا لنسبها ان يعتزل الرجل عن الزنا فما نراها كان من اهلها كان ذليلا
ولم يكن لمروءة والثاني ان يصلح بالمال فلا يفسده فان من افسد ما احتاج اليه
فلا مروءة له والثالث ان يقره لاهله فيما يحتاجون اليه فان من احتاج اليه
الناس فلا مروءة له الرابع ان يتقار بالمال فيقدم من التهام والشراب فيلزمه ولا
يشأ ولما لا يوافق فان ذلك من المروءة وروى عن عيسى بن ساعدة انه كان يفتي
على غير ما يكره فقال لم يقره فضل العقل قال لا يعرفه المرء نفسه قال فما فضل
العلم قال وقوف المرء عند جهده قال فما فضل المروءة قال لا يشترط للرجل ما لا
يحبته قال فما فضل المال قال ما تفتخر به الحق قال وبعبارة اخرى لو لم يكن
ثلاث في الحضر وثلاث في السفر فالتى في الحضر لا ولا في السفر تعالى وعما راجع ساجدة
تعالى وتقيها الاخوان في الله تعالى واتا التلذذ التي في السفر فبذل المروءة وقلة
اختلاف لاهله به والمراحم في غيرة حمية الله تعالى قال بعض الحكماء افضل المروءة
ان يؤاخذ قاتله وافي في عهده با ذلك ليعده وروى عن الحسن البصري ان
جهاما قدس شارب فاعطاه وها في فضل من ذلك فقال له قد تقوا فبذل عليكم
قال وكان الحسن اذا سمع رجلا يفتخر بالمال قال لعن الله المتكبر ومن تكلم به
مروءة له ولا بد من علم لا مروءة له وقال محمد بن الحسن ثلثا شيئا من التواضع مشاركة

المروءة

اجلها واما النظر في مائة لها من واستحقاق من المروءة في
المطرات وفي جوانب الناس العديت ليس من المروءة فيقول بعض الحكماء المروءة
قال بالباب معشوق وطعام سذول وازار سذول ويحك فاما في جواب الناس وقال
الحسن البصري من المروءة الرجل صدق لسانه واحتمل له مشايت اخوانه وبذل له ماله
لا هل زمانه وكذا في غيره ابا عبد وروى عن غيره عن غيره عن غيره قال
انا اعلم مني تملك العيب فقول للمتي تملك العيب قال لا فاساسهم من ليس له شيء الا
ولا كرم اهل هبة قال الشافعي صدق ابي الحسن من عظمى عن غيره فاما ادم ساء
الذين لهم في الاسلام **باب** من ساء عظمى عن غيره فاما ادم ساء
لكرمه اهل هبة مثل ما به لم يملك اذا اسلمهم بين من لم يكن له في الاسلام ولا
كرم اهل هبة هل كوا قال بعض الحكماء تمام المروءة في شيئين العفة عما في ايدي الناس
والقيام بما يكون منهم وقال علي رضي الله عنه لا يبرهن المروءة قال العفاف وملك
السفر البذل في السفر اليسر قال في التورم قال لا حار ولا بارد وبذل له عيشته وان يرى
ساق في يده شرفا وما انفقته تلغا وبذل جميع المروءة في قول الله تعالى ان الله تعالى
يا مراء العدل والاحسان الى اخيه وقال عبد الواحد بن زيد بن خالد بن اسود اهل الدين
فان لم تعددوا عليهم في السواهل المروءات من القنات فانهم لا يرضون فيها لهم
فيحذروا بطلون كلامهم في الحضر وقا الضيف لاهل اسد ولا راحة لكاذب ولا
حبيب لخبيل ولا وقاه مطلق ولا سود ولبني اهل ولا اهل لولت **باب**
العقل قال الفقيه رضي الله عنه انه قال العلم خليل الرجل في
والعقل دليله والعلم ودينه والعقل قومه القبر امر بهنود والرفيق والرفيق
البراق ثم قال لا يبرأ لا يشقون لجليل تراه ابد قال فان كان اكبر منك فاحب
انك تتركه فان كان مثلك فاحب انك تتركه وان كان اصغر منك فاحب انك تتركه

وقال رحمه الله تعالى من كان له عقل فليستع والشرع شيئا ليس فيه في العبادات
قال الفقهاء هذا هو قولنا في من كان له عقل فليستع والشرع شيئا ليس فيه في العبادات
الشرع اذا لم يتفق فما صنع ما شئت وروى عن ابيان الحكيم انه قال لا بد من ما يتفق
عن طلبة الحجة نصف العلم والتودد الى الناس نصف العقل والتقدم فيها العيشة
نصف الكسب يا فتى ارجو ان يكون لك في هذه النعمان ما يرضى عنك من رسول الله
ويقول ثمانية انا ههنا فلا يلزموا الا انفسهم القاص الى ما ندمه لم يورع اليها و
الناس امر على رب البيت طالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من الانبياء والناظر
بين اثنين في حديث بينهما من غير ان يدخل فيه المستحق بالسلطان و
لما لم يزلوا ليركبا ههنا ليقبل بعد يمشي الى من لا يستمع منه وروى سعيد
عن ابي اسحاق حاتم عن الصادق عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ينبغي للعاقل ان لا يكون غافلا ولا في ثلث ممرات
او غفلة لها فاولها في فمهم من ينبغي للعاقل ان لا يكون له من انفسه اربع
ساعات يتأخر فيه ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة ياتي بها
الدين والعلم يصير به امره ربه ونصوته وساعة يحفظ فيها نفسه
في دين لدا انما فيها تحمل وحمل ينبغي للعاقل ان ينظر في شأنه ويحفظ اهل بيته
ويحفظ خطه لسانه والله اعلم **باب في آداب الفقهاء**
روى عنه من روى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال لا بد من ثمانية
عبد الله الا بالحق وادب العلم اكرم من العلم وقال العبد ان الله من المبادك اذا وصف
لمجد له علم الا في الدين وعلم الفقهين لا اتاقت على ثوب لقائه وادب سمعت
دخلا له ادب النفس في لقائه واتاقت على ثوب لقائه وادب سمعت
لها حصة من حصون الله وادب في ثوب لقائه من فقهه والثالث من حديثه والاربع

والمتأمل

من كبر

من اجترأ فاحسن من ابن فادام من اهل الصلح والعدل في الثاني ثم الثالث
حتى ضرب الحصون كلها فكذلك الاسلام في جسد من اهل الحق اولها اليقين
ثم الاخلاص ثم اداء الطرائق ثم اتمام السنن ثم حفظ الادب فادام العبد
يحفظ الادب ويتعاهد بها فان الشيطان لا يطع فيه وادب ترك الادب يطع
الشيطان في السنن ثم في الطرائق ثم في الاخلاص ثم في اليقين فينبغي لك
والشرع والبيع والعتبة وغير ذلك وقد بينا ههنا من الادب ما لا بد منها
فاذ لنا بيدنا بامور الوضوء والصلوة واقدم اعلم **باب في آداب الفقهاء**
والصلوة قال الفقهاء وعلى قدره فادام العبد ليرى ويقول اللهم اغفر لي
فاذا دخل الخلاء فينبغي ان يبس فليدخل بربط اليسرى ويقول اللهم اغفر لي
انهم لم ياتي اعمد برك من الخرج الحشر الحديث الخبث الشيطان الرحيم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الخشوع عترة يعني تحضر الشياطين
طوبى فانا دخل احدهم فليستعوذ بنبي من الشيطان الرحيم ويكره الاستنجاء
باليمين لان النبي صلى الله عليه وسلم نزع ذلك وجعل اليمين لله للظلمة
واليسار للقبول **باب في آداب الفقهاء** وروى عنه من روى عنه فادام العبد ليرى
صلى الله عليه وسلم اليسرى للخلافة وما كان من اذى وبات يديه اليمنى طعنا
وغرابه وظهوره وشيابه وصلاته وبات شماله لما سوى ذلك ومن ا
بهايم الفقهاء اتمينا لغيره كان يمين الرجل لطعامه وشربه وشماله لاستنجاء
وتمطيه وفي هذا الاخبار نقول ان لا يستنجى بيمينه الا ان يكون باليسرى
عملة ولا ينبغي ان يكشف عورته للشمس ولا للقر في الاستقبال القبلة الا ان
يكون كتيفا جعل نحو القبلة فلا بد من يسرى ولا ينبغي ان يتكلم في حال حاجته

لا يبيح له ان يدخل بالاعظم ويترك بغير الاذن ويقول بسم الله الرحمن الرحيم
الى بواب رحمتك ويبيح له ان يتوضأ في صلوة ما شاء الله تعالى قالوا قد
افهمنا ان المؤمنين الذين هم في صلوة قد غلبوا ولا يفتت منها ولا يفتت
فانتم في مقام عظيم بين يدى الملك العظيم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انتم صلح صلوة رجل يقال له ابو سلمة بن عبد الرحمن فقال لا ترون كيف
لا يجاوز بعض من موضع سجود واحد اذا دانستاح الصلوة يبيح ان يحضر
النسبة ويعلم آية صلوة هي ان الصلوة لا تجوز الا بالنية واذا فزع من الصلوة
يبيح ان يدعو الله تعالى لنفسه ولو لم يدبر لجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات ويبيح ان يعظم المسجد فان الله تعالى قال يوتى
اذن الله تعالى ان ترفع يدينك اعظم وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابيعه والاربع ودفع الاصوات في المسجد ويكون كلام الفضول والافعال للخط
والسحب والخصومة فيدها اذا اراد الرجل دخول المسجد يبيح ان يتعاهد
العمل والحلف عن القياس ثم يدخل **باب** اداب التوضوء
قالوا الفقيه رضي الله عنه يبيح للمؤمن ان اذا اراد التوضوء ان ينام
على الموضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام طاهرا بات في شعاره
ملك لا يفتقر سعة من الليل الا قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدي هذا لان
فان نام طاهرا وان استطاع الانسان ان يتوضأ في الليل فافعل فانه
قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسمن بالاك يا امي وانا انك الموت
وانت على وضوء لم تفكك الشهادتين قالوا بلهت ان الله تعالى قال لا تسمن
عليه السلام يا مولى ان اصابتك سمية وانت على غير وضوء فلا تكون الا نفسك
ويقال ان ادراج المؤمنين يخرج الى السماء اذا اوصوا فاما من سها طاهرا اذن له

بني

لا يبيح له ان يدخل بالاعظم ويترك بغير الاذن ويقول بسم الله الرحمن الرحيم
الى بواب رحمتك ويبيح له ان يتوضأ في صلوة ما شاء الله تعالى قالوا قد
افهمنا ان المؤمنين الذين هم في صلوة قد غلبوا ولا يفتت منها ولا يفتت
فانتم في مقام عظيم بين يدى الملك العظيم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انتم صلح صلوة رجل يقال له ابو سلمة بن عبد الرحمن فقال لا ترون كيف
لا يجاوز بعض من موضع سجود واحد اذا دانستاح الصلوة يبيح ان يحضر
النسبة ويعلم آية صلوة هي ان الصلوة لا تجوز الا بالنية واذا فزع من الصلوة
يبيح ان يدعو الله تعالى لنفسه ولو لم يدبر لجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات ويبيح ان يعظم المسجد فان الله تعالى قال يوتى
اذن الله تعالى ان ترفع يدينك اعظم وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ابيعه والاربع ودفع الاصوات في المسجد ويكون كلام الفضول والافعال للخط
والسحب والخصومة فيدها اذا اراد الرجل دخول المسجد يبيح ان يتعاهد
العمل والحلف عن القياس ثم يدخل **باب** اداب التوضوء
قالوا الفقيه رضي الله عنه يبيح للمؤمن ان اذا اراد التوضوء ان ينام
على الموضوء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام طاهرا بات في شعاره
ملك لا يفتقر سعة من الليل الا قالت الملائكة اللهم اغفر لعبدي هذا لان
فان نام طاهرا وان استطاع الانسان ان يتوضأ في الليل فافعل فانه
قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسمن بالاك يا امي وانا انك الموت
وانت على وضوء لم تفكك الشهادتين قالوا بلهت ان الله تعالى قال لا تسمن
عليه السلام يا مولى ان اصابتك سمية وانت على غير وضوء فلا تكون الا نفسك
ويقال ان ادراج المؤمنين يخرج الى السماء اذا اوصوا فاما من سها طاهرا اذن له

بالشجر في الجنة...
ان يقطع على من يستعمله...
يقب الى جانب الآخر...
الرحيم لهم الله الذي لا يفرح...
العليم ويدعو من الدعوات...
يستقيظ ويقوم...
ذلك فخذ اني شكر...
برجله الذي...
في جميع حركاته...
خلال الامان في قلبه...
ويحب انوم في وسط...
الى بعض ولده...
عبيدك انما في الساعة...
تات العرب انما كره...
خلق وخرق حتى...
واما تعقب فخذ...
اداسا كل...
قبل الطعام...
تربت في السوريت...
الله منكم...
قال الفقير...

قال الفقير

قال سائر الطعام...
من عمل البهايم...
سما فكم الساع...
وروي هك...
ينفخ في الانا...
طعامك من حلال...
الشیطان...
الآن وان كان...
وان لم يترك...
في الاموال...
وروي عن النبي...
اشتهى تعالى...
يا كل من...
يقوم من حتى...
الله صلى الله...
صلى الله عليه...
في ولم يقل...
من لم ياكل...
الشیطان من...
ان باه...
انداى...

ما يليه وليا على

فما وصلت يدك الى من يدوي عن الشقة ان ياكل الطعام من وسطه لما روى سعيد بن
جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من البركة في وسطه
الطعام فكلوا من ما فيه ولا تأكلوا من وسطه وروى عن الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا الطعام من فوقه فان البركة تكون فوقه فان
قبل قد روى عن ابن عباس انه ما اكل وسط الطعام فقال اكل البركة ولا يها
قبل لما حلقوا فقل ذلك بعد ما اكل ما فيه ومن الشقة ان يلحق اصابعه قبل
قبل ان يمسها بالحندي بل وتركه من امر العجم الجبار وكذا ذلك لعق القصة
وقد يقال ان القصعة تشفع لمن يمسها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى وسلاكمه يصفون على الذين يلحقون اصابعهم وروى عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يلحق القصة وعن عبيد الله
بن ابي نزيه قال سمعت ابن عباس يلحق اصابعه الثلاثة اذا اكل وروى جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا طعم احدكم نخله فليخمس به يمينه فانها
في اقل طعام يبارك له ومن السنن ان باعها يسقط من امرائه ما روى عطاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل ما سقط من اليد لم يزل في سعة من الزينة وفي
الحق عنه ورواه غيره وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
سقط لقمة احدكم فليأخذها وليطعمها الا ذى وليا فليأكلها ولا يتركها للشيطان
ومن الشقة ان لا يجمع بين الفكة والبقول في طبق واحد لما روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يجمع بين التمر والقوي على الطبق ومن الشقة ان يمسها
اذا فرغ من الطعام لما روى عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما انا كائن في الطعام اربع حصا فقد كل شاة فكل اذا كان اربع من خلاد
وان اكل كل سم الله تعالى ثم يكتف عليه لا يبي هذا اذ فرغ من شاة الله تعالى ولا يبي

البركة في وسطه

ان يجمع

ان يجمع صوته ما لم يزل ان يتكلم في ذلك قد فرغوا من اكله في رفع القوت
سما لهم عن الاكل ويستحب ان يمسها الطعام بالملح ويجمعها بالخل فان ذلك من
الشقة ويقال فيه شقاء من سبعين داهية يستحب ان ياكل ما يليها للجماع على الطعام
افضل من الانفراد وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمعوا على طعامكم
يبارك لكم فيه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شرا الناس من اكل
وحده وضرب يده وسفع رقبته ويقال احب الطعام الا انه ما كثر عليه كثر
ويكره للذنان ان يكثر الاكل حتى يملأ بطنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ما يله ابن آدم وعاء شرا من بطنه فان كان لا بد فقلد الطعام وثلاث الشرايب
وثلاث اللش وثلاثة ثلثة الا من سافح كثير منها ان التجمل اخرجها واجود حفظا
واذ في خمر او قنوقا وحش ونسأ وفي كثر الاكل مفرغ كثر الثمرة ويتركه من اكل
مراض الميكلفة ويقال اذا كانت العلة من قلة الاكل على حصة قليلة فانها
موتة من كثر الاكل يحتاج الى مؤنة كثيرة يبرئها وقال بعض الحكماء ثلثة
اصناف من الناس يجمعهم الناس من غير ان يبين لهم منهم اراجيل والسكران والا
كول **باب احباب الله** قال الله تعالى الفقيه في الله عز وجل اذ دعيت الى
ليلة فان لم يكن بالدهان لم يكن خيرا فسق ناس بالعبادة وان كان بالجرأ
فلا يجيد وكان لكان ناسا جعلوا فله فقيه العلم انك غير راض بضيقه وانما
انيت ولحمة فرائيت فيها منكم انا فجمعهم عن ذلك فان لم يتبعوا عن ذلك فاجع
لانهم لو جالستم طلقوا انك راض بجمعهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لم يجمعهم فهو منه وقا لبعضهم احباب الله في حبة لا يسمع تركها
واحقوا بها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجمعهم فهو منه
والا فاجمعهم السلام وقال طاعة العلاء ليست بواجبة ولكنها مستحبة وتكون

والا فضل من جيب كانت وليست يدعى فيها الفقرة والفقرة لا تسمى مكتوبة عليهم
قال الخليل بن ابي اسحق لا جيب ولو اهدى الى ذراع لقلت واما الخليل بن ابي اسحق
عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يلبس الدعوى فقد عصى ابا الماسم وذلك لان
القرم كانت بينهم عدو في الجاهلية فكانت في الاعراب الفقه وفي تركها الفقه
فوجب عليهم الجاهلية والجاهلية كان يضاف هذا الجاهلية الى الجاهلية من جاهل
اجابوا وان شاء تركه والجاهلية فضل الله في الجاهلية وقال الله في قلب
المؤمن وقال بعض الحكماء من دعانا فابينا فله الفضل علينا فاذا دعينا
رجع الفضل الينا اما اذا تركنا فله انما فاجبه فانما لك ان يتبع من
لخصوا له بعد وظائفه في لا متاع عفا وفيه ايضا خلاف الوعد واذا
دعيت الى وليمة وانت صائم فاجبه به لك فان قال بد لك من بعضه
فاجبه واذا دخلت المنزلة فاذا كان صومك تقوى الى ان كنت تقوى لا شئ
عليه ولا تقطع ان علمت انه يتقوا عليه امتناعك من الطعام فان شئت
انطعت وقضيت يوما وان شئت لم تقطع ولا فضلا ولا فقل وروي ابو اسحق
انه جلا اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيهم رجل صائم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجب اخاك واكثر واكثر يوما معه وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تاتي احدكم الى طعام فاجيب فان كان مفطر
فما كل وان كان صائما فليصل له يرضى به عمو بالبركة وروي عن عمر بن الخطاب
عنه انه روى الى الطعام فيلزم وضع الطعام لله به فقال اخذوا بهاته ثم قضيه
وقال الخليل بن ابي اسحق واعلم **باب الضيافة** قال
الفتي بن ابي اسحق الضيف ان يجلس حيث يجلس لان صاحب البيت اعرف
بجوانبه من غيره ويقال يجيب الضيف ان يعترا شيا واهما يجلس حيث يجلس

ان يولى

ان يولى ما قدم اليه والثالث ان لا يقدم الا بان وبه فليس على من يجلس
لما اذا خرج وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداخج يقول اظفر يمد يده اليه
فمن ولا على طعامكم الا بالبر وصلى عليكم الملكة وتتركت عليكم الترجمة
ولا ينبغي للضيف ان يستقي على حب البيت الا الماء والماء ولا يجب طعامه
فيما اكل وحده وهو الادب ويقال في الغل ليس للضيف ما يشتهي وتسمى
ان للضيف ما اليد يقيبه واذا كان على ما ذكره من هو اكرام منه فلا يبد
قابه فانه يقابل الله واللسان واليد ابر لذى سن وذكر حكيم الله في
طعام فقال لاجيب بثلث شرط اولها ان لا تكلف والثاني ان لا تكون
الثالث ان لا تجوز قال اما التكلف قال ان تكلف ما ليس عندك قال
واما الضيف ان تجلس بما عندك فلا تقهره الى نفسك قال اما الجود ان تحرك
عياك وتخطض ضيفك فانما دعوت قويا الى طعام فان كان القوم قليلا
فان علمت بهم فلا بأس بتقديمهم على الكافة لان خدمتك انما هم على الكافة
من الشرف وان كان القوم كثيرا فلا تقعد معهم واخذ منهم بنفسك فانه
كرامة القبول ان تقدمهم بنفسك وذكر في قوله تعالى هل اترك شي
ضيف اراهم انك من قال اكرامهم خدمته بنفسه ويستحب لصاحب
الضيافة ان يقول للضيف احيا ناكل من غير كراه لان الفرس قد يشرب بعض
صغير ومع الضيف يكون اكثر شربا والبعض يشرب بغير حياء ومعهم اداء
اكثر من ذلك الضيف اذا قلت له كل ما كان اهنا واشهر ولا تلج عليه فانما
من اكرامه ولا تغضب على الخادم عند الاضياف فليس على الخادم ان لا يقرأ
افضل ما يبدل للضيف ويكره به الوجه اللطيف والقول للترفق والكتاب
الشفيق ولا ينبغي لصاحب الضيافة ان يجلس مع الاضياف من شغل عليهم

فان قيل فيقولون ان الطعام اذا قدم من الطعام واستاذن لا يجتمع فان ذلك
مما يقع عليه من غير ان يكون من اكلة الاكله اكله كما يكون وقد كان الحكماء
اضافه رجل فقال لما يملك بلك شربا لحدتها ان لا تخرج من سائر الاشياء
لا تحبس من هواحب اليك ولا يغفل في الاشياء ان لا تحبس في العين
قال نعم فلما دخل عليه اجلس معه صبيبا صغيرا فلما قدم الطعام جعل يلح
عليه في اكل فلما اراد ان يخرج قال اكلت سائمة فانا انك قد
نقضت العهد كما واذا حضر بعض القوم والبطا الآخرون فاحضر
اخر ان يقدم من المختلف ويقال لثلاثة يوفى السليفة علة الدف
وسول يطى وسراج لا يضيئ وطعام ينظر عليه حتى يتبع لصاحب يخرج
النضيق ان لا يقدم الطعام ما لم يقدم الماء ليضلوا ايدى يقيم فان ذلك
من المروق واذا اراد ان يقدم الماء لفصل لا يدي قبل الطعام كان
القياس ان يديه من هو الآخر الجالس ويوض صاحب الضد ولا
في ذلك جباله من المتروا التناول فالبر في قاضيه لا في قبل والفصل
اغلاقنا لا صاعدا على يد داخل الفصل طلاقنا الا كما سبوا على به يكون
الناس قد استحبوا البدنية لصاحب الضد وان كان ذلك قبل الطعام
ويبعد من ذلك من البر فان فعل ذلك فلا بأس به واذا غسلوا ايدى يقيم
قبل الطعام كان القياس ان لا يصح الغسل بيده ما لم يندبل لانه غسل
يده من استغفر لا يبريد الفصل ولكن العوام قد استحسنوا مسح اليدين بالمندبل
فاذا غسل ذلك فلا بأس واذا ارادوا غسل ايدى يقيم بعد الطعام فقد كره بعض
الناس اخراجه القسب في كل مرة وذهب الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قيل انما القسوت ولا تقبضوا بالبرس وروى في غير ما رويكم

منه في كل شيء

جمع الله تعالى شملكم ويقال فخرج الفستق من كل شيء من الجنة
بعضهم لا بأس به وهو من المرقاة لان القسوة اذ اسلمت في القسب فربما
ينقص على ثيابه من ذلك الماء وينسد عليه ثيابه وقد كان في المنزلة الاول لما
طعامهم الضيق والتمسوا وطعام في قليل القسوة واما اليوم اذا اكلوا البسب
والا لوان ويصيب ايدى يقيم من ذلك فلا بأس بيبته في كل شيء فاما لو جبن
فعل فلا بأس به ويكون للرجل ان ينظر في القسوة فيمن لا في ذلك سوء الادب
ولا يطبع للضيف ان يكسر الاثنيات الى الموضع الذي يوفى منها الطعام فان
ذلك يكون عند الناس **هـ اختار** قال الفقيه وهو
عنه يلحق عن ابن سيرين انه قال كان بن عمر يامر بالخلال ويقول اذا تركت
هذه الامور من سوسيت وروى جابر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
قال لا تقبلوا بالمال المتشبه فان ذلك يورث الرص ولا تقبلوا بالقب
فان ذلك يورث الاكله وقاله وادعي لا تقبلوا بالآس فانه يورث
غرق النساء قال الفقيه رضى الله عنه اذا تامل الرجل في اخرج من بين اشياء
الطعام ان ابتلعه جاز وان القاه جاز وقد جاز ولا ثمن الادب في وجع
جربا وهو روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما
تخلل فليقلط وسالته بانه فليقلط من فعل فقد احسن ومن لم يفعل فلا
مرج وليتجنب للرجل اذا اراد اكل القسبان ياكل قبله لقتين او ثلثا من الخبز
عنه فليقلط ويكره الخلل بالزيمان وبالآس وخشب الزيمان وليتجنب
ان يكون الخلل من اخلاف الازهر والاصفر واذا كان الرجل ضيفا عند اشياء
فتخلل بين اسنانه فلا ينفق له ان يدي بالخلل اذ في الطعام الذي خرج من بين
اسنانه لان ذلك يفسد ثيابه ويكسر بكمه فاذا انا بالطب لعل اليد القافية

لم يقبل عليه من ذلك من الفقرة **باب في انساب النبي** قال الفقيه
 ومن ذلك من يقبض للزجل من الشرب كما في بلد من بلاد فارس وهو قاعد ولو شرب
 بنفس واحد شرب قاعد فلا بأس به وقد جاءت الآثار في ذلك بأخذه قد
 جاءت أيضا بخلاف ذلك وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشربوا
 ولعله كشراب البعير وشراب الشاة ولعل في هذا وجه فانه اذا شربتم واحدا
 اذا فرغتم وروي قتادة عن السريين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب
 قاعا وروي القزالي بن سرقط انه قال لا يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فعلى ما مضى وروي عن شبيب بن ابي عبد الله قال لا يشرب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شرب قاعا وروي عن نافع بن ابن عمر في حديثهما قال كنا نشرب
 ونحن قيام فنام فنام من شرب وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لو يعلم الذي يشرب قاعا ما علم الا يستقر قاعد انا قال الفقيه رضي الله عنه
 شرب قاعا هو من ذلك الذي واحد من الذي والخمر وروي عن
 الشيخ انه قال انما كره الشرب قاعا لانه اذا شربك الاصل سكنيا فانه انما
 البطن يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره ان يشرب قاعا من الشرب في التقاضي يعني في الفقه
 فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب قاعا لانه لو شرب من قم القربة فان ذلك يشرب
 ليس يشرب وروي عن هذا انه قال لا تشربوا من قبل العرق والثلث فان
 الشيطان يفتي عليه **باب في انساب النبي** قال الفقيه رضي الله عنه
 اذا شرب شربا وعندك قوم جينا وشمالا فابعد اجن عن بيوتك لان الجاهل
 فضلا عن الشمال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب النسيان في شرب
 وقال اذا اعترض لكم طريقان تسيانوا وروي عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اشرب حتى لم يدرى ان يحدق فشراب وعن جندب غلام وهو واحد من القوم سنا

انه قال لا يشرب عليه
 فضل وهو قوله فانما قالوا اناس منكم
 ان يشربوا قاعا فقلوا انهم

ورواها شيخا وعن ياد من قال لما شرب النبي صلى الله عليه وسلم من القربة
 شيخا فقال له يا رسول الله ما كنت لا تشرب من القربة الا غاطا واذ قد
 اخبرني مالك رضي الله عنه قال كان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم يكره
 عن جندب اعرابي فاشربنا واولا لا عليه قبل في بكر فقال له لا اعرابي يا رسول الله
 ناد الى بكر فقال لا يمين قال لا يمين قال لا يمين صدقت الناس لك عا ام عمر
 وكان الكناس عبد الله بن عبد الله بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال انما انكسنت انتقلت فابعد بالحيوة اذا شربت فابدا باليسر وقال لا يشرب
 احدكم في فعل واحد لينعاهما او ليعاها جميعا وروي عن عائشة رضي الله عنها
 انها كانت تشرب في طريق فاصاب الحق رجلها فطاعت خفيها وجعلت تشرب
 في خف واحد فالت لا خيب ابا هريرة رضي الله عنه فيما يقول قال الفقيه
 انه عندما كان لعددا فلا بأس وان كان بغيره فليس حقه بكونه جافا
باب في انساب النبي قال الفقيه رضي الله عنه فيمن شرب للزجل اذا
 خرج من بيته ان يقول بسم الله تكلمت على الله لا حول ولا قوة الا بالله فانه يخلص
 اقرا اذا قال بسم الله قال له الملك حديث وانما قال فقلت على قول الملك كذا
 واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك كذا وقيت وليست للزجل الا اخرج
 من المنزل ان يفض بصوت ولا ينظر يبا وشمالا من غير حاجة ويوجهل بصوت
 يضع قدسية لان النظر يورث الشهوات واذا نظر فانه يغفل عن ذي القربى
 نصيبه وهو لا يشعر واذا استقبلك السلام فابعد بالسلام واستقبله بالبشرى
 فان كان صديقك فصاحبه ولا تنزع يدك من يده فليدني في وجهه فانه
 وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فعل ذلك فمما فويت ذنوبه
 وليست للزجل شيء في جانب الطريق والركب في وسطه اذا كان في المصطفى كان

الأنوم وبتح

في روي عن عبد الملك أنه كان يدخل المسجد ويقول يا ربنا انصتِ صوتكم
 ويحكم ناسد ويبرأكم حاسد وما ياكم القتل والوقوع في هذا كان الشاكر
 جاهلاً ولا يجد من الزيادة وأما إذا كان قد تعلم العقدة وتكون تقنياً في حال الحاجة
 صوفى الجهاد فله شري في الخبز أن كسب الحلال أفضل من الجهاد وبهذا ان انما
 الصدوق وقت نزل العرش يوم القيمة ودوى من اوصى حبيبة رضى الله عنه
 ان رجلاً اشترى حبة خرفاً قدم التبريل عن ذلك في القليلة وطلب ملك قاله قاله
 البيع ابرح حبيبة ثم قال له ما دمتم وبيع الشيا بحتة يخرج من هب المنزل فاشأه
 حليته الى البيع والشرا لكن ادخلت حبة خرفه صلى الله عليه وسلم من اقال ما دامت
 اقال الله تعالى عشرة يوم القيمة فقد دخلت الآن واذا اشتريت شيئاً من السوق
 فقال لك صاحبه قبل الشراء قد و انت قبل فلا تأكله فان الله لا ياكل الا ليل الشراء
 فرجاً لا يقرب ميكساج نيك ذلك الاعمال شعبة ولكن اوصف لك صفته فاشتره
 فلم يجد على تلك العقدة فانت بائعاً وبتكرب للشاكر ان يولف لاجل تريح الساعد
 ويكره ان يصط على الشاكر من عليه في عرض مصلحته هو ان يقول الله عليه وسلم
 ما جود هذا وليجب للشاكر ان لا يشتغل بالشاكر ان اذا انقضت ايامه ووت
 الصلوة يبيع ان يترك تجارة حتى يكون من اصل هذا الاية دعالي لا تعلمهم تجارة
 ولا بيع عن ذكر الله الاية انما اشتغلوا فيها قال بعضهم هم الذين تركوا التجارة واشغلوا
 بالعبادة مثلاً اصحاب الصفقة ومن كان في شراهم وقال بعضهم هم الذين شربوا
 لا يشتغلهم تجارة عن الصلوة لمشاها قال الله تعالى فيمنعهم الله عن فعله
 في الاية يعلم الصديقين ودوى عن الحسن البصري رحمه الله انه قال كل اخا يشرب
 ولا تعلمهم تجارة عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة **باب طاعة**
الولاة قال الفقهاء رضي الله عنهم اوجب على التبع طاعة الولاة طاعة

ولا تأمروهم بتجارة عن ذكركم. تعالى ومن الصلوة **باب طاعة**
الولاة قال الفقيه عليه السلام فإنه الربا على التهمة طاعة الولاة ما لم

بالمعصية فاذا امرهم بالمعصية لا يجوز لهم انطيعوه ولا يجوز لهم انخرجوا عليه
ان ان يقللهم فاستعملوا من طاعة الله وانما قلنا ان اطاعة الوالي واجبة لقلنا لا
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم قال بعض المفسرين يعني به الامراء
وهو خلاص من ماله ودينه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبتوا الا اطاعة الله والرسول
وان استعمل عليكم عبد جئت وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال من دنا من ابي وشيئكم فليسير فانه ليس احد يوافق الجماعة غير ابيهم
الامام ميثقة جاهلية ما روى عن ابن عباس ان الله لما بلغه انه يميل بين يدي من يقا
فقال ان كان خيرا فخير فان كان بلا متعبنا ان يعرض الصابرة ان عدلت الا
في الزينة فان الشكر على الزينة والامر بالزينة واما اذا امر بالمعصية فلا يجوز
الاطاعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الله فلو كان
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتبعوا العلماء على امرهم اسلم فيها
احب وكبر ما لم يرد بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وروى عن علي
روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث حبيب بن اشواذ الى علي بن ابي طالب فخطبهم
يوما فاذا قد نارا فقال لهم اذخلوها فادابوا بعضهم ان يدخلوها وقال بعضهم
فدروا من اذاننا فلا تدخلوها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها فادخلوها منها ابدا لا طاعة في معصية الله تعالى انما الطاعة
في المعروف وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لا يؤيد هذا الدين
بالرجل الفاني ولا بالرجل الذي يورثه من ابيهم ان يبعث الله تعالى امرا رجلا يورثكم و
بعده بكم بجمعهم ان يورثه من ابيهم ان يبعث الله تعالى امرا رجلا يورثكم و
صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعد الامم اهل يملكون ما تشكرون ويا مخرجكم ما
لا تعلمون فاولئك لا طاعة لهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا من

علي بن ابي طالب

روى عنه من شكروا اليه ما طاعة من اجمعين فقالوا انتم وانا فاني عليكم زمان
الا والذى بعد وشر منه سمعته من نيتكم كل الله عليكم وسلموا انتم املا
باب اخذ من الامم قالوا القيد رضى الله عنه اخذ الناس
في اخذ الصابرة من السلطان قال بعضهم يجوز اخذ ما لم يعلم الله بطيعة من
وامرهم قال بعضهم لا يجوز فاما من اجاز ففقد ذهب الى ما روى عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال قال السلطان ان نسيب من اهل البيت ما لم يعلم الله بطيعة من
فانما بطيعة من اهل البيت وروى عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اعطى شيئا من غير الله فليأخذه فاما هو رضى الله تعالى وروى
الاعشى عن ابيهم لم يره باسما الاخذ من الامم وعن حبيب بن ابي ثاب
قال رايت هذا يا اخا تارقي ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ما يقبلوا شيئا من
الحسن ان يكون ياخذ هذا الامم وعن محمد بن الحسن عن ابي خنيفة عن حماد بن
ابراهيم النخعي خرج الى زهير بن عبد الله الذي وكان عامل على كوا
يطلب ما يرد وهو ذليل الهدى قال محمد بن ابي خنيفة ما لم يرد شيئا من
بغيره وهو قول ابي خنيفة واحكامه واما من كرهه فقد ذهب الى ما روى
حبيب بن ابي ثابت قال رسل ابيهم من الامم الا في ذل الخفاف والي فقال ابو زر
او كل السليبي رسل اليهم جعل هذا قال لا قال وروى عن علي بن ابي طالب
ن امة للشوى ومن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راي ذب وهو نايم
على ايط السجد فقال لخلامه خذ هذه الدنيا فادخلها من امة يستقيم
هذه الرجل فادخلها اليهم فان قيلها من امة فانت حزن فلما استيقظ اعطاها
اياها فابان قيل فقال له الخلام خذها فان فيك ليدتقي من الذي فقال
لاخذها فان فيها استحقاق وروى عن علي بن ابي طالب انه قال قد سمع من علي

اجب ان من عشر من خطاه وشرى عبدا منهم بن ادريس من ابيه عن هب بن ميثم
انه قال جاء رجل الى الجوزاء فقال لا خلا لنا ظلمة ونموت فقال له ابو الدرداء
ان كنت صادقا لا تموت الله تاتى به يعاقبه الله تعالى قال فما تروى في الايام
حتى دخل على امره فاجاز بعشرة آلاف درهم فادرس ابو الدرداء الى صاحب
فقال صدقت يا اخي فتمسك بامر الله تعالى يعقوب بن عافية فقال يا ابا الدرداء
انك قد ذهبت عفو ربك قال لا والله لو جلد على ظهره عشرة آلاف سوط كنت ارجو
من جازية عشرة آلاف درهم قال ————— الفقيه رضي الله عنه يقول ايجاز
بما عندنا على وجهه ان كان الامير غالب اسوا له الرضوخ والاخذ بغير
احق فلا يجوز ان يقول جازية الله ان يعلم ان الذي بعث اليه اصابعه من ظلم
ولو كان الا في غالب احواله لم يزل ثامن حلاله فاجاز الكسب فلا تاس
بان يقول ما لم يعلم ان الذي بعث اليه من حرام او شبهة وتركه افضل ولا
يجوز بيعه او اقله بكمه **باب في النهي عن الظلم** قال الفقيه رضي الله
عنه لا يجوز لاحد ان ينظر في بيت غيره بغير ما ذمه فان فعل فقد اساء وهو اثم في
فعله فان نظر فقط صاحب البيت عينه فقد اختلف الناس فيه قال بعضهم
لا شيء عليه وقال الآخرون عليه القمار وبه نأخذ اثنان قال **باب في النهي**
عليه فقد ذهب الى ما روي بن شهاب بن سهل بن سفيان عن ابي عبد الله
وجلا اطلع في بيت دولا فوجد على حائطه موعبة من التمر على التمر لم يدركه
واسمه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلها كانت تنظر في لمعت به في
عينه انا جعل الله من اجله مبرور واما ابو الدرداء عن الامير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرق منكم او ان دجلا اطلع عليه بغير
اذن فبذره بجماعة نفقات عينه لم يكن عليك جناح وانما من قال بالنيب

عن ابن عمر

عليه السلام فلا تن الله تعالى قال من اعتدى عليك فاعطه واحدا من
ما اعتدى عليك وقال وان ما خسرته فاعطه من ما عاقبتك به فاعطه انما
لكتاب الله تعالى فلا يجوز ان يعتدي عليك في خسرانك الخسران لا يقبل من خسرانك
بعضه سوى ما خسرته من خسرانك انما انما انما الكتاب الله تعالى فلا يجوز
الاعتداء ولا خسرانك انما خسرانك من قبل من ولا قوله تعالى وان عاقبتكم بمثل ما عاقبت
الاية ويحتمل ان يعتدي عليك او يعتدي عليك او يعتدي عليك او يعتدي عليك او يعتدي عليك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام والظلم هو اذا دبر شيئا
تخسر مما جاء في الخبر ان عباس بن مرداس السلمي لما مدحه قال ليلال قم واقطع ثيابي
واثما اراد بذلك ان يعاقبه شيئا لم يره به القطع في تحقيقه ثم قال هذا
يحتمل ان يرد في قاعة العيشين والحداد ان يعاقبه فلا ينظر بعد ذلك في بيت غيره
باب في النهي عن النهي قال الفقيه رضي الله عنه لا ينبغي
للمرجل ان يقر من نفسه الشهادة ولا ينال الظلم فانما يعين من قام قوله تعالى
اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزئ بها الآية وقال الفقيه رضي الله عنه
وسم من تشبه بقره فهو منهم وروى عن لقمان الحكيم انه قال من يحب
صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مدخل السوء يهتكم ومن لا يملك لسانه
يهدم وروى بهذا الافظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن شهاب
عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه صفتة وهو في المسجد
فلما رجعت انطلق معها فزعموا ان من الانصار فقال لهما انما هو صفة
قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من انوارهم يجري الدم ولقد خشيت
ان تظننا ففعلنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن
بنبيه واليوم الآخر فلا يقفن سواي في الشهادة **باب في النهي** قال الفقيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء يستعمل التواضع من
غير ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ما دخل التواضع في شيء الا
ذاته وما دخل التواضع في شيء الا ذاته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
قال لو نظر الناس الى خلق التواضع لم يروا ما خلق الله تعالى خلقا احسن منه ولو
نظروا الى خلق التواضع لم يروا ما خلق الله تعالى خلقا احسن منه ولو
ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابد فاقبل بن العتيق
او بالله بلى جعل العتيق اذ بئر الخ العتيق فلما دخل الى ان له القوت فقلت
له يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم ائتت له القول فقال ان شئت الناس
من يوم القيمة من اكرمهم الناس انما في نفسه وقال ابو الدرداء انا الكاذب
في جود اقوام واق تلونا لتعلمهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
تواضع في غير منتهى وانفق ماله لا يجد من غير عيشه وروى اهل التذ
والحكمة وخالطوا هذا النقص والحكمة وروى هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رجلا ناص النبي صلى الله عليه وسلم فقال وهو يخاصم
الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يعمد من العجز
فالمع نفسك في حجة ما ثم قل حسب الله ونعم الوكيل قال لقمان لابنه يا بني لا
تكن خيرا تتلفظ ولا تكن خيرا تتكلم قال ابراهيم التيمي في قوله تعالى الذين
اذا اصابهم البغي هم يسودون قالوا لا يكونون للمؤمنين ان يذكروا
وروى عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سئلتها ان اتي جيرا ناه
يعينونه وجيرا لايكرهون فقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اهيبن
اهالك واخرى من اكرمك قال الفقير رضي الله عنه هو الذي قالت عائشة رضي
الله عنها هو العدل والصفاء واما من لشد الفضل فاحسن الى من اساء اليه فهو

الحسن الى من اساء اليه

افضل من الله تعالى قاله وجزا سبعة سبعة اشياء من عفو ما صنع ما
الله وروى قال شتر من الخلاق اجتهاد لا توجد الا في الكرم الا حسن الى اساء اليه
والعفو من ظلمه والميل الى من حرمه وهذا هو في هذا العفو والامر بالعفو
الايه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ما خلق الله تعالى خلقا احسن منه ولو
نظروا الى خلق التواضع لم يروا ما خلق الله تعالى خلقا احسن منه ولو
ان رجلا استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابد فاقبل بن العتيق
او بالله بلى جعل العتيق اذ بئر الخ العتيق فلما دخل الى ان له القوت فقلت
له يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم ائتت له القول فقال ان شئت الناس
من يوم القيمة من اكرمهم الناس انما في نفسه وقال ابو الدرداء انا الكاذب
في جود اقوام واق تلونا لتعلمهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
تواضع في غير منتهى وانفق ماله لا يجد من غير عيشه وروى اهل التذ
والحكمة وخالطوا هذا النقص والحكمة وروى هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رجلا ناص النبي صلى الله عليه وسلم فقال وهو يخاصم
الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يعمد من العجز
فالمع نفسك في حجة ما ثم قل حسب الله ونعم الوكيل قال لقمان لابنه يا بني لا
تكن خيرا تتلفظ ولا تكن خيرا تتكلم قال ابراهيم التيمي في قوله تعالى الذين
اذا اصابهم البغي هم يسودون قالوا لا يكونون للمؤمنين ان يذكروا
وروى عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سئلتها ان اتي جيرا ناه
يعينونه وجيرا لايكرهون فقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها اهيبن
اهالك واخرى من اكرمك قال الفقير رضي الله عنه هو الذي قالت عائشة رضي
الله عنها هو العدل والصفاء واما من لشد الفضل فاحسن الى من اساء اليه فهو

باب فضل العفو

الحسن الى من اساء اليه
الله بنصره قال له اساء اليه العفو سبعة اشياء من عفو ما صنع ما
قال الحسن البصري العفو سبعة اشياء من عفو ما صنع ما
سلاح على العفو والعفو السبعة اشياء وروى الحسن البصري في كتابه
ويقال ان اذان المؤمن من العفو سبعة اشياء من عفو ما صنع ما
الفاجر ويكون قبلته من اذنه وقبلة من اذنه وقبلة من اذنه وقبلة من اذنه
تعالى في حقته يوسى عليه السلام قال هي عصى الله فيها ما في كبره
عنى ولي فيها ما روى اخرى **باب فضل العفو**
الفقيه رضي الله عنه وروى معاوية بن ابي سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يرد الله نيا ولم يرد الله نيا ولم يرد الله نيا ولم يرد الله نيا ولم يرد الله نيا
وحتى تدرى فقد انقضت سمواتنا حتى فقد غشاها ظلاما بطون
فقد ادرك الى ما ذا السيل للفرح وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكره عفو ما
فقد يشراب نافي بقاء ومسل للزاد نافي بقاء ومسل للزاد نافي بقاء
ليكت ثم مسح عينيه فقلنا ما هاتيك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايت يدي عن نفسه شيئا فقلنا نعم شيئا ولا احدا فقلت يا رسول الله

القطاط
في
الفرش

ولا ناسرا البكا والقبول لانه قد قال انما يؤتى لصا برون اجرهم
بغير حساب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تحب من حواري
من يستحيي فاعلم ان الله والملائكة والناس جميعا يحبون وقيل لما مات
علي بن الحسن ~~بني~~ امكنت امرته فاطمة بنت الحسين على قبره سنة
فلما كان راسا حول روضه القطاط فسمعوا الثوبان جانب هل يد واما
فقد واوسعه من جانب آخر بل اسوا فاقبلوا وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لما مات ابنه وصفت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف يا رسول
الله قد نهيتم عن البكا فقال عليه السلام انما نهيتكم عن صوتين لمحقين فاما
حزين الغشا والنوح فانه لعب ولهو ومن امير السيطان ومن غدا شئ الرجى
وشق الجيوب وروى الشيطان ولكن هذه رجة جعلها الله في قلوب الزجاة
ثم قال القلب يحزن والعين تدمع ولا تقول ما يخطئ الرب وروى عن بن
كيسان عن ابن هريجة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تنكح على ميت فنهاها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وعها يا ابا حفص فان العين بكية والنفس مصابة
والعهد قريب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين عبد الله شغل وهم يدب
فتلاهم يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لكن خرق لا يواكي له فلما سمعن
بذلك جئن الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يبكين على خرقه وروى
الله صلى الله عليه وسلم في البيت حتى يسمع نحيبه يعني بكاء بالترقيق **باب**
اكل اهل اهل الفضل والتقى قال الفقيه رحمه الله تعالى يجب للزجل ان يكرم اهل
الفضل عن غير اهل ولا يجوز ان يكرم احد الاجل دنياه لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ نوحا وضع له الجحيم لا اجل غناه ذهب ثلثا دينه ولكن يكرم اهل
الفضل لفضلهم وكثر نعمهم وقدرى هشام بن حسان عن الحسن البصري ان

نحوه

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا معه اصحابه وجاء علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ولم يكن له مجلس فذكره ابو بكر الصديق رضي الله عنه
فخرج من مكانه ثم قال هذا يا ابا الحسن فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه ابو بكر وقال لا اله الا انت ولا نعبد الاكبر ولا نعبد الا اهل الفضل
وقال سفيان بن عيينة كان يقال بن تهاون بالادخون ذهبت مرتبة
ومن تهاون بالسلطان ذهبت دنياه **باب** من تهاون بالظلمين
ذهبت آخرته وروى عن عمر بن عاصبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اقبلوا ذواي الصيحات عتقا لهم الاخذ من عند
الله تعالى وروى ان سائلا من رجالة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فامرت له بكسح ومرت بهارجل وذهبت فاقعدت وامت
له بالمال فقبل لها في ذلك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نزل الناس من اهلهم
وعن طارق بن عبد الرحمن قال كنت عند الشيخ فانا فلان بن جرجة
فخرج له له وسادة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتاكم
كريم قوم فاكروهم قال الفقيه رضي الله عنه ولا يستحب في الاكرام
في العتبات لان الاكرام في كل شئ يخاف منه الا في العتبات وقال علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه يجب حببكم هونا ما عسى ان يغضبك يوما ما
والمغض يغضبك هونا ما عسى ان يرحمك يوما وروى ايضا عن
هذا امر نوحا وقد اقرط الساري في حب عيسى عليه السلام بقية الله
الها واقرط اليهود في حب عن برحق اخذوه الها واقرط الزنوف
في حب عيسى عليه السلام في التحدود الغضوا غير ينبغي للعاقلة ان يحب

او باحسان وسع الله عليهم وسع وان اسلك عنك اسلك وروى يوسف
بن خالد السني قال اهدى الى جنته دجاجة من اكلها قريب من الف نعل
فقرتها على جرجة اخوانه فربما يسهل ذلك يومين يشقى نغلا ولا يسهل
فقلنا كيف وقد اهدى اليك في هذه السنة قربا من الف زوج نعل فقال ان
صديقي من الهدايا تفرقها بالغة سالت ما كانا فبعضها او شلها
وتفرق الهدية على طرفي لماري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت
الى الرجل فليساؤه وشركاؤه واخوان جلسا فقلوا فرددوا فمض بل اوى ان
اجعل نصيبهم داري يقول الهدية لان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبل الهدية ويجب الدعوى ويرى لها فأت احسن منها وشلها فقول
الله تبارك وتعالى واذا جئتم بقتينة فحيتوا الآية ولقول تعالى ولا تشو
الفضل بينكم وروى عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة اهدت هدية
فلما قبل هديتها فقال لماري رسول الله صلى الله عليه وسلم هكأ قبلت هديتها
فقال انما اوجج البهاية فقال هكأ قبلتها وكأ قبلتها باحسن منها
وروى زيد بن اسلم عن عطاء بن رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم رسل
الى عرجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ته فقال يا رسول
الله ليس قد اضرنا ان لا خير لاحدنا ان ياخذ من احد شيئا فقال
انما ذلك عن مسئلة وان كان بغير مسئلة فاما هو رزق وزقه الله
وقال ابو هريرة اني لا اسئل احد شيئا ولا اعطي احد شيئا ولا اعط
احد شيئا يعني من غير مسئلة الا قبلت منه وسئل سفيان الثوري عن
لو اسأ فقال ذلك طريق يفت فيه العوسج **باب** التشفع
قال الفقيه رضي الله عنه افضل الاعمال بعد اداء الفرائض شفاعنة حسنة

اهل الفضل يعرف حقهم من غير اضرار ولا توقيف وقال بعضهم لا خير
في الاضرار والتعطيل كلاهما لا يوافق من التخليط **باب**
الصدقة قالت الفقيه رضي الله عنه ينبغي للمؤمن ان يكون غورا
لا يرضى بالفاحشة اذا علم من امرته او دخل فيمنعه عن الفاحشة ان استطاع
منعه بيده فان لم يقطع فليترك بل الله فان لم يقطع فليترك بقلبه وروى
زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفيرق من الامان وا
ليذا من اتفاق والبدان يقول الرجل بالفاحشة في هلم يرض بها و
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال اقم القوم بالزجل ان لا يحسب
انهم ان يخرج امره وامرته تزام الناس في الاسواق والجماس وروى الفيرق
بن شعبة ان سعد بن عباد قال لوراة دجلا مع امرتي لغيره بالتيف غير
منصف فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التيجون من غير سعد بن عباد
واحد لا تاغبر منه والله تعالى عيسى من اجل ذلك حرم الفواشع
ما ظهر منها وباطن وقال وما احدا حب اليه الطور من الله سبحانه وها
ومن اجل ذلك بعث البشرى والنذيرين وما احدا حب اليه المحدثين
الله تعالى ومن اجل ذلك وعد اجتهت وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يلعب ان تشاؤكم يخرجن الى الشرق ويذاقن العالج تبع الله تعالى رجلا
لا يقا **باب** ما جاء في الجود والسخاء قال الفقيه رضي الله عنه و
روى عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة
دار اللباس والياب والياب النقيضات الى الله من الشيخ العابد البذل
وروى جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل من
وسع الله عليه ولو لم يوسع الله وعياله قال الحسن ان العبد ياخذ من الله

نحوه

واهم وأما من قال بأفركي فقد ذهب إلى ما دوى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال كل القول مؤمنين ما حل إلا أنه شاذ وبه فرسه
 ورويه عن قوسه وملا بمضمع اهله ودوى أبو برة عن ابنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه رجع من غزاه فجاهاه امرأته فقالت اني نذنت
 ان اترك بالذ قد عدك ان رجعت من غزاه وتلك هرة ما فقال لها ان
 فعلت ذلك فافعل والذ قالت يا رسول الله اني قد فعلت ايذنته وقد
 فدخل ابوك وهى تغرب فدخل غمضت الذف وجلت متعقبة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اني لأحب ان الشيطان يفر منك يا عمر قوله صلى الله عليه
 وسلم ان كنت نذرت فاضربى والذ فله من الغرب من غير نذر وفيه دليل
 انه لا يجوز ضربه والجواب عن الظاهر الذي دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اعطوا النكاح واهم بوا عليه بالذ الذي يضرب في زمانا منع النكاح
 ويحل لغيره ان يكسرها بالذ فاقف وأما الاختلاف في الزنا الذي
 كان يضرب في زمانا دوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتفق بين **باب ١٣**
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الفقيه رضي الله عنه الامر بالمعروف واجب
 لأن الله قال ولو لا نهيهم الزنا لكانت الذنوب لا حاد ومن قولهم الامر والنهي
 فيهم بكم الامر بالمعروف وقال عبد الجليل كنتم خير امة اخرجت للناس
 صلى الله عليه وسلم يشارون بالمعروف والنهي عن المنكر واكسطن الله عليكم
 شرا بكم ثم يبدعوا حاكم فلا يجاب بكم ثم الامر بالمعروف مع وجه فاق
 فان يعمل ما يكبر رايكم الامر بالمعروف لان يقبل منه ويتقون عن المنكر
 فانه امر بالمعروف واجب عليه ولا يبعد تركه ولو لم يكن له الا كبر اية
 لو امرهم لكانت منوع وشتموه تركه افضل وكذلك قال الله تعالى

يضربونه ولا يصبر على ذلك وتضع العداوة بينهم ويخرج منه ألفاً وألفاً
أفضل ولوعلم القوم بهزبه وصبر على ذلك ولا يشكو الواحد ويصبر فعلاً
يا بولن يرضى عن ذلك وهو يحاقد في ذلك وعلموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقبلون منه ولا يخاف منهم ضرباً ولا شتماً فباعتلوا شأنهم
وان شاء تركه والامراة فضل ورد على يوسف العنود من ربي الخ
العلم عليه وسلم اثراً قال إذا رأى أحدكم منكراً عليك ربه فأن لم يبلغ
فإنه فأن لم يستطع فقلبه وذلك أضف الإيمان بعضه أضف فعل
أهل الإيمان قال في كل بلدة يكون فيها أربعة فاعلموا بمصنوع من الله
أما عادل لا يظلمهم وعالم على سبيل الهدى وشاخص لا يؤمن بالمعروف
ويهنون عن المنكر ويصون على تعليم القرآن والعلم ونساء ست رات
لا يرتجبن ترحم اليها الهية ونال بعضهم الأربا يعرف بالسيد على الأربا
وهذا لسان على العلماء وأما بقابل على الضعفاء **باب في النكاح**
قال الفقيه رحمه الله عليه اختلف الناس في النكاح قال بعضهم هو وضع
وقال بعضهم هو سنة ونحن نقول ان تأتت نفسه النكاح فالأفضل له ان
يقترح ان قد فعل ذلك وان لم تقبله فأن شاء تركه وان لم يشأ لم يزوج
استعمل عبادة ربه وهو أفضل أتمم قال بالتمهيد فأن ورد على من لم
دعى تمهيداً التي تمهيداً تمهيداً تمهيداً كان يأسر باليه ويهن عن القتل فأن
سدد به فكان يقول تزوجوا الودود فأنى مكاشركم لا لغير يوم القيمة وآ
حجة من قال بأنه سنة فأنه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الحكماء
وأنه عند امرأة قال قاله لاجارية قال قاله لانت شاب موخر قال
بعد الله تعالى قال فأنك من أخوان النبالين الذين ركبوا النكاح فأنى كنت

وثنا فافعل ما فعل فان من سئنا التكاثر فان شئت نفسه فالاشتغال بالعبادة
 افضل لان الله تعالى مدح عبده يحيى عليه السلام وقال سيدنا وحورنا وبنينا
 من الصالحين وحصروا التي لا يان النساء يعطى انكره سبحانه اشتغال بعبادة
 دينه واذا اودان يزوج امرأة فعليه ان يزوج بنات الذين سماه لا يزوج حتى
 الله عليه وسلم يتزوج المرأة لما ايعاه وجبا ودينها فعليه ان يزوج بنات الذين ترب
 به الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان اياكم وحضره الله تعالى ايا رسول
 الله وما حضره الله تعالى من قال المودة الصلوة ومن بيت السوء وقال يعطى المكاره
 افضل النساء ان تكون بكية من بعد ما جده من رب غديت بالثقة واد
 وكما الحاجة فخلق الله معها ذل الحاجة فيها **الكب**
 قال المفقير رضي الله عنه ذكر بعض الناس الاشتغال بالكسب وقالوا الرب
 على كل انسان الاشتغال بالعبادة التزبوا وتوكل عليه وقالوا عبادة اهل العلم
 الكسب بمقدار ما يكفيه ولعليه واجب فان زاد على ذلك فنجاع والاشتغال
 بالعبادة افضل وان اشتغل يطلب الرزاقه لا يتوكل على الله اذ المرء به
 الفقر والرباء فان من قال ان لا يبلغ من ان يشتغل بالكسب لا يرضى الله تعالى
 قال وما خلقت عبدا ولا ترابا ليعبد من فخلق الله تعالى خلقا
 لعباده وشيخ لهم ان يشتغلوا بعبادة الله لا بالكسب وقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ما اوحى الله تعالى لاني اجمع الله ولا ان اكون من انسا
 جرين ولكن اوحى الله تعالى ان يسبح محمد ربك وكن من الساجدين **الكب**
 وانما حجة من قال بان مقدار الكفاية واجب هو ان الله تعالى فرز القدر
 ثم لا يحتاج الى الجهد اعد النظر في الداليل من قوت النفس وذلك هو
 علمه بالكسب قال الله تعالى واذا مضت الصلوة فانشرعوا في الدين

وَاتَّبَعُوا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْآيَةَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَابِعُوا
بِالْزُّمَاتِ، وَأَبَاكُمْ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ كَانَ بِنَاؤُا، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
مَنْ تَرَكَ الْبَتْرُقَ وَهَبَتْ مَهْرَهُ وَسَاءَ خَلْفُهُ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرٍ عَنْ يَسُوفَ عَلَيْهِ
الْبَتْرُقُ فَأَتَتْهُ عَنْ لَحَابِهِ، وَيُقَالُ تَرَكَ الْكَبَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْوَاجٍ لِلْكَلْبِ
وَالْقَدْوَى وَالْعَادِي مِنْ تَرَكَ كَسِبَهُ كَلًّا فَلَا يَدْرِي مِنَ السَّوَالِ، وَتَنْ تَرَكَ
تَقْرِي فَلَا يَدْرِي مِنَ الطَّمَعِ، وَتَنْ تَرَكَ لِلْعَا وَبَعِثَتْهُ فَلَا يَدْرِي مِنَ الْفَقْرِ
وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا عِلَاجَ لَهَا أَحَدٌ هَا الْمَرْغَى خَالِطُ الْمَهْرَمِ وَالثَّانِي
الْعِدَاةُ إِذَا خَالَطُوا الْحَدَّ وَالثَّلَاثُ الْفَقْرُ خَالِطُ الْكَلِّ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ
أَكْثَرُ كِبَرٍ لِحَالٍ يَجِيءُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَصْغَفٍ وَسَبْعُ لِهَيْئَةٍ لُصْفٍ وَ
قَطْعُ الْفَسَانِ ذَوَاتُ ثَلَاثَةِ تَخْفِيفٍ وَيُقَالُ لِلْخَيْشِ حَلِيَّةٌ وَذِيَّةٌ وَفِي
الْقَابِ وَذِيَّةٌ أَنْ يَكُونَ دَاءُ عَمَلِهِ وَيُقَالُ تَسْتَحْضِرُ مَنْ يَمُنُّ فِيهِ يَكُونُ
سَيِّدَ الزُّجَالِ ثَلَاثَةٌ مِنْ خَادِمِ الْبَيْتِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ قَامَا الْوَقْفَى
مِنْ خَادِمِ الْبَيْتِ أَوْ لَهَا الْأَسْتَقْلَامَةُ وَتَحْمِلُهَا، وَالثَّانِي خَالِطَةُ أَهْلِ الْوُدِّ
وَالثَّلَاثُ أَنْ يُطْلَبَ قُوَّةُ وَثَقُوتِ عِيَالٍ مِنْ وَجْهِ وَجَدٍ وَجَدِيٍّ وَجَدِيٍّ وَثَقُوتِ الْوَقْفَى
مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ أَوْ لَهُ الْبِنَاءُ كَرَمٌ أَوْ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالثَّقَاتِ سَمَاعُ
النَّحْسِ جَادِيٍّ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْوُدِّ وَالثَّلَاثُ أَنْ يُوَسَّعَ مِنْ أَهْلِهِ مِنَ الْبَاسِ وَالْطُّغَا
مُقَدَّرَاتُهَا تَبَعُهُ **بَابُ الطَّبِّ** قَالَ الْفَقِيهُ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ عَنِ
الْمَرْجُوِّ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الطَّبِّ مُقَدَّرًا وَجَمَاعَةٌ بِهِ عَرَفَتْهُ وَهُوَ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ
أَعْلَمُ عِلَانَ عِلْمًا أَدْبَانًا وَعِلْمًا أَدْبَانًا كَلَّمَانَ التَّرَجُّلَ لَا يَدْرِي مِنَ عَدَمِ الْعِلْمِ
مُقَدَّرًا وَفِيهِ مِنَ الْمَرْغَمِ فَكُلُّ ذَلِكَ لَا يَدْرِي مِنَ أَنْ يَمُوتَ مِنَ الطَّبِّ مُقَدَّرًا
يَا لَمُوتِهِ مِنْ دَمٍ وَجَمَاعَةٌ بِهِ عَرَفَتْهُ فَإِنَّ مِنَ الْمَوْجُودِ أَنْ يَتَغَيَّرَ أَحْضَرُهُ يَبْدُو

وحدث اجتمع الاطباء انه ليس شرب من القلب انفع من الحمية وقد روي عن
بعض النصارى انه قال لرجل اذا علمك طباً شرباً يا فيه الاطباء وعلماً انما
فيه الحكمة انما يحكم بها يا فيه الحكمة قال بل في انما انما انما انما
الاطباء فاجلس على ما تدق قانت جابع وقم عنها وانت تشبهه واما
العلم الذي انما يا فيه العلم فاذا اسئلت عن شئ لا تعلم فقل الله اعلم
وانما الحكمة الذي انما يا فيه الحكمة فاذا اسئلت حلت في نادى انما
سكت فان اذا ضا في انما فاضض معهم وان اذا ضا في انما فاضض معهم
لرجل من المتقدمين من طال عمر لم طالع لم طالع قال لا اذا طعنا
نصفنا اذا مضنا وقتنا ولا بطونا ولا غلبنا وقال انما
الا نسان بعد الغداء التمدد وبعدهما يتبع الحركة والمشى ويقال ان النور
اذا اقتدى في مدى واذا اقتضى تشد وروي عن الزهراء عن ابن عباس
قال خبر يورث الشبان اكل التفاح بجماضه والبول في الماء التراك
والجفاف في نفقته والقاء القلة في القرب وشرب سورا القارة لافا
سقة ويقال قلة الواح الضور واكل الكزبرة والمشى بين الجبلين القطر
والمشى بين البروتين يورث الشبان وروي عن عائشة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسواك فان فيه عشرين فصلا مطهرة للشف
ومرضات للرب ومفرحة للمعدة ومجلاة للبر وبهذه الامانة
يفتح الله ويذهب الحرق ويهضم الطعام ويقطع البلغم ويحرق الملا
لكة ويضعف فيه الصلوة ويقال من اتعبل نعل صفراء لم يزل في غبطة
انتهى ريقه تعالى بقره صفراء فاقع لونها تنزل الطاريح عن علي بن
غياث دفعه الله الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس نعلين اسود

فصل في القول
في بعض النسخ
في بعض النسخ

لم يزل

لم يزل فيهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب ماء حقيق لم يزل في
بركة ومن شرب من كمن بيته بخره فانه يورث الفقر ومن شرب خيرة
لا يورث الفقر ومن لم ينظف بيته من بيت العكوب فانه يورث الفقر
وانما لم ينظف الا حبل من بيت العكوب فانه يورث الفقر وبقي القدر
المختصر والماء والوجه الحسن والوالدين وفي الصلوة الى موضع التجر
والا لا يخرج الى الحمام الا يمسح بيمينه ويقل الاقار في الشا وبه
حصال يرفع اليد ويحسن الوجه ويمسح على الطعام وينظف الاعضاء وتوس
عند الوضوء وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اراد البقاء ولا يقاء
ليبيا كوال غدا وليقل وليقل غشيان النساء وينظف الكرا قبل مساقاة
التراب قال قلت للدين **يا ابا عبد الله** **الاستغفار** **فيما مضى** **الدين** **انما لا**
قال الفقيه رضي الله عنه الدين في ايام الخريف والشتاء اتوى على
حل الطعام لان المعدة تسخن فيهما فتخرج الطعام وفي الصيف والربيع
يبرد المعدة فتضعف عن حلها وتقل فتضعف الاضلاع ويقال لا
كشار من شرب الماء البار في ايام الصيف قل منه شربا او في ايام الشتاء
اكثر منه واذا فيه فيجب ان يستقل في ايام الشتاء وينبغي للرجل ان يجتنب
شرب الماء بالليل بعد انام فاق ذلك يبرد المعدة ويضيق الحلق اذ ان
يتن الرجل قد غلبت عليه الحرارة وكان يبرد ما كان اذ ان التورم وهو متليف
ان ينام ولا على شئ من لوانة السنة ثم لا يلبس الا لباسا فان ذلك اضعف الطعام
والحمية والغلب من جانب الجبابرة انفع لرجل ان لا ينام على
الاسلاء من معد فافان ذلك يفسد القلب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينام
يسوا طعامك بالتسلق ولا تناموا عليها فتقتلوا وتكونون في نبيغ ان ينام الرجل

في بعض النسخ

في بعض النسخ

لا يلهو وقت معلوم لان الاكل اذا كان مختصا فابق الاكل قبل استعمل بالادة
فان ذلك يضعف المعدة ويقال اربع لا يمسح الله بعد عرقها اكلها الطعام
لا يمسح ما لم يهضم والقاتل ما لم يهضم والرجل من لم يمسح ما لم يهضم
ويقال لا تكثرا من اللحم عند العواجر فيجرح منه الاسقام ويقال من اغفر
بالبدن ما كانا قاعا عند ما يجتنبوا فاضروا بالبدن ما اكلت عليه ليلة
قبل ان يلبسوا من اللحم بالبدن ما كان من النصف الا سفلى وقل الفرس سائمة
من النصف الا على الكثر سلق ويقال كل الحبوب التي تطلب على الاستلام يورث
الحمية واكل التورم الضرا ووصد يبطه الهضم وكذا الحبوب الغليظة وهو
يطبخ الهضم واكل التوت والمشمش على الريق لا يمان به وبعد الطعام يورث
الحمية ما لم يكن جافا والمشمش والكمثرى والمشمش فانه يضعف المعدة
والكثرة من القر يورث ضا بالثمة وكذلك القرية وسائر اصلاوات
كثرة اكل التين يورث القمل والاكثار من المالح يفسد بالبر واداسا في الحن
ودخل بلعة ثلثا على اكل الحن والصل لكبد يفسد ماؤها والاكثار من البصل
يهجم منه البلعة ويدخل في عينه الغليظة ويقال لا تكثرا من الخريف والز
شار وكماض يجلب الهمم ويقال لا يبيع لك انسان ان يفا وقد التهم
فانه اتم العقل والحلاوة تزيد في اللحم والاكثار منها يفسد بالاسنا ويقال
العدس يرق القلب وينقص الدم والاكثار منها يفسد بالاجف والفسر
والقرع يرب في القساخ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اكل كل يوم سبع
مرات حتى تكثر علة اية في جوفه ومن اكل كل يوم احدى وعشرين ربة
خمر لم يربح شيئا يكتسب قال والاهم بيت اللحم والرش طعام العشر
والعشا وجات تعفن البطن وتربخن الالبطين طم البقر دام ولينها شفاء

في بعض النسخ

في بعض النسخ

وسمى هذا ماء النور يخرج من البقايا والشمس فيجب ان يكون هذا الماء
 عن علي رضي الله عنه ولم يشق للنساء فيمنع من الرطب ويقال ما بالي
 بشرع الشيب ويقال للباس للين يدي الدم وليس يشق بشقده ويقال شدة
 الشرب راسخ هلا كما من شدة الجوع لانه الشرب وطبيعة البرودة والبرودة
 اسرع هلا كما من البرودة والبرودة طبيعة الحارة لا تدرك من الكيس **باب**
الحجامة قال الفقيه وهي تدعى دوى ومن ابن القنع
 انه قال من انى امرته ولم يغسل ذكره بالماء البارد وقدرت منه الحصة فلا يكون
 الا نفسه قال الفقيه ان فعل ذلك كان انفع لمبدنه وان تركه فاجاب ان لا يفطن
 لا تدوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينام جنباً ولا يجترأه قال ابن القنع
 من احتكم ولم يغسل ثم انى اهلته لمبدنه ولذا عجزت عن غسله فلا بد من الغسل
 وقال اذا فرغ الرجل من الحجامة لا يغسل بالماء البارد الا بعد خمسة
 حتى يبين ما به فانه يحرق منه الحي ويغسل ان يغسل ذكره بعد فراغه فانه
 ارجح للحم وبعد من الالة ويقال الاكثر من الحجامة في تمام الصيف والخريف
 اكثر من غيرها وفي الشتاء والربيع اقل من غيرها والقصر فيه اسلم والحجامة في حال الخلة
 البين اقل ضرراً وفي حال استلام البين اكثر ضرراً ويقال ان الحجامة في حال استلام
 البين قبلت نية الولد قبل النفس قبل الروح واذا كان في حال الخلة البين يترك
 الولد خفيف الروح وخفيف النفس والحجامة في حال الخلة البين من اقل الضرر
 لمعدة في اول الليل عليه ويقال اربع مده من الممر بها يغسل دخول الحمام
 مع العسل وما كان في اليد بها في الاستدواء والحجامة العبري ويقال
 اذا حرق من حاجتك فلا تقوم ولكن على عينك واضطرب فانه ذلك
 حتى للحجامة ويقال ان فعل ذلك يترك الولد في ان شاء الله تعالى ويقال انما

هذه هي
 ما عتق
 من يدك

بشرع

ما ينبغي للرجل ان يجمع امراته ما لم يلعبها ويعرف المشقة في عينها فان
 ذلك اروح للبدن واجد وان يكون الولد ثانياً ويقال كل شهوة يهبطها
 الرجل نفسه فانها تفسد قلبه الا يجمع فانه يفسد القلب ولهذا كان يفعل
 الانبياء عليهم السلام وفي الحجامة قد يكون بعض المنافع وقد يكون ضرراً اذا
 سافه لو كان به حتى فانه يغفل عن ذلك ولو كان قلبه متعلقاً به لم يزول
 عنه وزول عنه الوساوس عن القلب وليكن الغضب وينفع من بعض
 القروح في الشرا اذا كان طبيعته الحارة وانما مضرت فانه يضعف البين
 ويضعف البصر ويؤثر منه وضع الساقين ووجع التراس ووجع الظهر
 خصوصاً من كانت طبيعته البرودة واليوسوس والاستقلال منه له من ذلك
 وانفع ولا ينبغي ان يتكلم وقت الحجامة فانه يحرق على الولد يحرق لو علمت
 علقت في ذلك الوقت وينبغي ان يكونا متدوين في حال الحجامة ودوى على الشدة
 حتى تذهب عتيركم انما قال لا يفطن ان كان يحرق ان العنق ين ويقال لا اذ لم يكونا
 يكون في الولد فانه يحرق ويقال حجام العجوز يهضعف البدن ويسرع الهرم و
 حجام المرمية يحرق على السقم والكس الذي ان يتقرب غالب وكمن بعضهما
 لعود الى الحجامة قبل ان يغسل او ينام قبل ان يغسل ولكنه لم يفعل خلافاً لاسرع جاء
 منه الاستدواء وقد دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرخصة في ذلك وكان مشفقاً على
 ولو كان في موضع الخطر لم يرض فيه ولا ينبغي للرجل ان يجمع ما كان لا ذلك
 يضعف البدن **باب** **الحجامة** **باب** **الحجامة** **باب** **الحجامة** **باب** **الحجامة** **باب** **الحجامة**
 يكون لئلا ان ينشور وهو حار وروى عنه في حال من بعد ان يغسل حتى لا يفسد
 قال من تنزه قبل ان يغسل جاتته كل شعرة فيكون بارئاً من كل شيء **باب** **الحجامة**
 ويقال دخول الحمام جائزاً يتولد منه البرودة وان كان في حال الاستدواء

الاطباء من احتجم وجاع ودخل في يوم الحجام عجب من شأنه لم يبت اذا احتجم
 او قصد قد يشفي له ان ياول على راسه فانه يحرق منه القروح ويجريه **باب** **الحجامة**
 على اثره افضل ليس من ماله ثم يحرق اشياء ويشا ولشاً من الحلق ان قدر
 عليها ولا ينبغي لها ان ياكل في يوم ذلك لئلا يربا او يبا او نحو ذلك ويقال في
 الماء في يومه ويكره في يوم السبت والاربعاء ودوى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من احتجم في السبت والاربعاء فاصابه دح وضعف البين فلا بد من الا
 نفسه وقد دوى في بعض الاخبار في الرخصة في ذلك ولا خلاف ان افضل الا ان يشق
 قد غلب عليه لانه وحل تأمها يوم الاثنين والاحد واثنين وبعضهم يوم الثلاثاء
 وقال ان في يوم الثلاثاء سلطان الدم وكمن بعضهم فيه لا تخرج ان يغيب
 عليه سلطان الدم فلا ينقطع عنه ويغيب ان لا يخرج في ايام الصيف في شدة
 الحر وكذلك في ايام الشتاء في شدة البرد وخبر ابا سفيان الترمذي وخبر ابا
 السمر اذا اخذ في القصاص بعد نصف الشهر قبل ان يتجهل الى اظفر ويكون في رقة
 الشتاء لا تهاق قدش الثياب وفي وسط التراس نافع ودوى بكرى صيد الله
 من الاقرع بن حابس تدعى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحرق في وسط الراس
 فقال له القائل هذا ابراسك قال بيا حابس تدعى نافع من وجع الراس والاضراس
 والاساس والوجع من الراس والوجع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحرق في وسط الراس
 اعلم **باب** **اداب الحفلة** قال الفقيه وهي تدعى برك للرجل
 ان يغسل حاجته في الطريق واحداً التحمل ويحت شجرة مثمرة ويحت شجرة تحلق
 الناس بطولها ودوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجنبوا الملاعن بين الغن
 الذي يسوجبها اللعن ودوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تغنى بحاجته
 تحت شجرة مثمرة او عطر يتعاطا او عذبة الحنة او عذبة الحنة او عذبة الحنة

اجنبوا

الطبيب

ولما استجاب اسماك البول بعد ما اخذته فان ذلك نبيته بالمشاة وقيل لطبيب
ان ابنك قد اخذته البول في موضع كذا فخذ من فاشته في ذلك الموضع ولم يضر بال
مثله فقال بليس ما صنع قولك عن دابة لا تفعل قبل ان تدعى عن دابة ولا تبيع
الطبيب الا يتبين في حاجتك فان ذلك يتولد منه البواسير فاذا كان لا يزال في
الغصاة فلا تبيع ان يبول في حجر الا و في فاشته ان يعصب منه لادى من يمين
وقد عني عن عبد الله بن شرحبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبول احدكم في حجر
فاخا ساكن الا في حفرة قال ان سعد بن عبد الله راى في حجر من الارض فاحاسه
انتهج فمات فمات السابغين في ذلك فاحسنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد من عبادة
وسنة وبنهم فلم يخط غواصة **باب كراهية الرجل ان يقول في الفقيه قتيلا** عن
روى عن ابن عباس عن رضى الله عنه انه لعن من ينام الرجل وحده او يضره وحده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال شرا الناس من اكل وحده وضرب عبده **و**
وفده وقال ان الشيطان مع الواحد ومن الاثنان اربع وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تراكب شيطان والراكبان شيطان والثلاثة ركب وروى سعد
بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تراكب الشيطان بهم الواحد والاثنان واذ كان
ثلاثة لم يمت بهم قال الفقيه رضى الله عنه هذا على شققة وليس بنهي تجميع لادى
الواحدتها يتخذ للعد فاذا كانوا جماعة فانهم يمت بها ونون واقتا اذ كان اكثر
يا من على نفسه ولا ناس لا الله صلى الله عليه وسلم يمت بها روى عنه الحسن بن علي بن فضال
الزوم هذه وقيل لا اجتماع موع ولا فراق وهكذا ذكر في قوله صلى الله عليه وسلم
عام حكاه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجبه اكدكم ثم اوصافا مراه بالاجتماع قال يعقوب بن
الحسين انشأوا في ذلك لا تختلفوا فماتوا وقيل راي الواحد بالسلك في الجبل
راى الاثنان كالكلمة من روى الثلث حبال لا تقطع واذ انتم مائة في سفح

١٢٤

فذكر ان يتناها شيئاً لا يذوق الفلث لا ذوقاً من ذوقه وروى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه السلام قال انما ذوق الفلث مثل شجاع انسان ذوق الفلث **باب ما جاء في ذكر حذيفة**
في بعض الحفلة قال الحذيفة رضي الله عنه اختلف الناس في ما حذفت
هم الكرم الكاثرين قال بعضهم يكتبون فيهم ا فقال ابن ارم قال قد فهمت قال بعضهم
لا يكتبون الا ما فيها جوارحهم وقال بعضهم يكتبون جميعها فاذا صعدوا السما فذوقوا
ما لا يعرفونه ولا هم ولا شئوا ما فيها جوارحهم وحينئذ يقول الله عز وجل يحسب الله ما
يذا ومنه ام الكتاب بعض محمدا لا يعرفه الا **الحاشية** وكتب ما فيه لا جوارح
ودوى هشام بن حسان عن حكيم بن اعين عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد قال يكتب من قولين آدم احمى البشر ولا يكتب ما
سوى ذلك قال هشام نحو قوله يا باعلا واسق ماء الغلف القاتل ابره وقال الحسن
البحري يكتب جميع ما يلفظ وقال ابن جريج ما لم يكن احد هاهنا من عيشه والاخر
عن يمينه فاذا عمن عيشه يكتب بغير شهادته صاحب والذى عن يمينه لا
يكتب الا بشهادة من صاحبها ان قد فاحد هاهنا من عيشه والاخر عن يمينه وان شئ
فاحد هاهنا من عيشه والاخر خلفه وان قام احد هاهنا من عيشه والاخر عن يمينه وقال بعضهم
هم اربعة اشان بالترتيب وانما بالليل قال عبد الله بن ابي اريك هم خمسة اشان بالترتيب
لليل واشان بالتيار وانما من لا يقاربه ليل ولا نهاراً واختلف الناس في ذلك فاهل
عليهم حفلة ام لا قال بعضهم لا يكتبون عليهم حفلة لان امرهم ظاهر وعلمهم واحد وقوله
تعالى يحسب الله ما يذا ومنه ام الكتاب قال الحذيفة رضي الله عنه لا تأخذ بهذا القول بل اعلمهم
حفلة ولا تأخذ به من كتبوا الحفلة في شأن الكفار الا ترى ان قوله تعالى كلاً ما يذكرون
بالذين وان عليكم لحاق الذين لا ترون الا مرة اخرى وانما من اوفى كتابهم يقال وتال
عز وجل واتاس اوفى كتابه وراى ظهره فاحسبوا الكفار يكتبون لهم كتب ويكتبون عليهم حفلة

عَلَى النَّاسِ وَأَنَا لَا يَجُوزُ إِلَّا بِسَلَامٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 مساجده يومئذ عظيم والبيان وتلوهم خرابه من الهدى وعلماء وهم يومئذ
 شرف علماء امت اديم السما من عندهم يخرج الفتنة وفيهم بقود ودوى
 ابن بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اكبرا
 ابن خرفون مساجدهم واطولون منا را بقوم ولسمون ابا ادهم ولسمون
 ابا ادهم واعجبوا كيف ضيعوا وديهم قدوى عن ابن عباس رضى الله عنه
 قال امرنا ببناء ام المجدجنا واما دى ابن شرقا ودوى عن النبي صلى
 عليه وسلم ان الانصار جاءوا الى فقالوا لى رسول الله خذ هذا المال
 وذا من سجدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القيمة والقصا وبلدنا
 والبيع ليقضوا مساجدكم واما حجة بن قال لا باس ببلدنا فبنا تعظيم
 المساجد بقول تعالى فى بيت اذن ائتمان من يعظم يعظم وقالوا فى
 اخرى ان يعظم مساجد الله الايام ودوى عن عثمان بن عفان رضى الله
 عنه انه بنا مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بالساج وحته ودوى عن
 عمر رضى الله عنه بن عبد العزيز ان شققن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبالغنى
 عمارته ودر عينه وذا فى زمن ولامية قبل خلافة عمر بن بكر عليه احدى وكر
 ان الوليد بن عبد الملك العنق فى عمارة مسجد دمشق وفى الزيتة من شل ارج
 لثام ثلث ثلث وداود بن سليمان بن داود وعليها السلام بنى مسجد بيت المقدس
 وبلغنى بنى بينه والحرا ثرا قام فى عمارته كذا فى الف وبل سبع سنين ووضع ارجا
 من الكبريت الاصاح على راس قبة القنطرة وكمن القنطرة فى بنى بنى فى ضوئها باليا
 على اثنا عشر لكان على عالمى بن خربة بنت نصره الله اعلم **باب**
 تكراهية الزنا فى مسجد قال الفقيه رضى الله عنه اذا كان الرجل فى المسجد

فالتذكير لئلا يترك في المسجد ولكن ينبغي أن يبق في شايه ويدلكه لانه اتم تعالى
قال في بيوت اذا نمت ان ترفع اى معظم ولا يرق فيه ترك التطم وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المسجد ليس سوى من التماس بها تروى
المجد في التماس الوقت ويدودى بوجهه روى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن مسجد في مسجد في ثم قال يجب احكامكم ان تروى
صلوة في بيت في وجهه فاذا ادا احكامكم ان يبق فلا يبق في عن يمينه
ولا يبق في عن امامه ولكن يبق في يمينه او تحت قد سألنا لم يجب مكانا
فليبق في شايه ثم يفعل هكذا في التفرق وروى عن بعض الصحابة انه
قال اذا ساءل الرجل التماسه فخطباً للمجد اسفل يده تعالى في قوله تعالى
واخرج من مكة لاداءه وان كان الرجل في غير المسجد فادان يبق في يمينه ان يبق
تحت قد سألنا عن يمينه ولا يبق في يمينه ولا يبق في امامه وعن ابى بكر الفقيه
روى عنه انه قال يبق في موضع من يمينه ثم قال ما يبق في موضع من يمينه
وعن بعض الصحابة انهم ادا دان يبعج حاجاً فاحتاجوا الى اليسر من العمل قليل
المهم فتمت الجاه الى اليسر قال لا في اى من عن يمينه او الى اليسر وانما
باب صلوة الناس قال الفقيه روى عنه انه نهى عن التماس ان يبق
وهو ناس ولو فعل ذلك يجوز اذا جاء بالمال والصلوة وبالفاء وتواذا
في التماسه لئلا يبق في التماسه او لا في وجهه او لا في يمينه او لا في
كان في الصلوة فاخذ العباس لئلا يبق في وجهه ويحتج به في التماسه
نفسه وروى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة روى عنه انها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فعل احكامكم في الصلوة فلا تقص
من هب التماسه فانه اذا سأل وهو ناس فقلعه يذهب ليستغسل به وهو ناس

شماره ۱۰۰

وروى حميد عن الحسن بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخلوا المسجد فابى جيلاد عدوا بينا ساورين فقال عليه السلام لم هذا الجبل
قالوا قلنا ان اذا عذب عليه التماس يتعلق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فليصن ماعقل فاذا اخش ان يغلب عليه فليتم **باب فضل العلم**
والادب قال الفقيه رضى الله عنه ينبغي للرجل شيان من العلم والادب
واي كان قليلا ولا كثيرا القليل منه كثر وان الرجل اذ اعرف كلمة من الله
والعلم به له فضل على من لم يعلم شيئا وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
الحق شيء ثمين والحق ما يحب معرفة ما لم يعلم وعن الشيخ ابي القاسم
لذا قال رجلا سافر من اقصى الشام الى مكة الفقيه وبين وتعلم كلمة من العلم يرضع
سفره وروى ابي عبد بن موسى بن عبيد عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما عظم والد الا فضل من ادب حسن وروى عن بعض المتقدمين
انه قال لا ينبغي ان يتعلم العلم فان لم يكن لك جوانب من لك العلم جالدا وان لم يكن
لك مال ما كان ذلك العلم مالا وذكر عن سفيان بن عيينة اشياء ابن اخيه
فقال يا عم حيتك خاطبا قال بن قاله ما بينك قال كفوك ثم قال له اجلس
فجلس فقال له وعشرة احاديث فلم يستطع قال اقر عشرة آيات من كتاب
الله فقال فلم يستطع قال فانضه عشرة آيات من الشعر فلم يستطع فقال
لا قرآن ولا حديث ولا شعر فطلى في شيء اضع بينه عندك ثم قال لا
أخيب **بَابُ مَا يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ** فامر له بالادب الفادى وهم وقال بعض الحكماء ان
العلم النافع والادب القامح كسب لا يغضب نيك غايب ولا يلدنك
سأب وهما هاجمك ودينتك وقوام دنياك واخرتك واجتهد في تعليلها
وقال القائل سأضرب في طول البلاد وعرضها ولا يظلم علي اذ امرت غريبا

[illegible]

فان تأملت نفسك فوجدت دواعيها وان سلبت كان الترحيم فيها **رواه**
 بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعون حديثا ينظر
 فيها ليعلم له من اربعين الفاً تصدق بها واعطاه الله تعالى بكل حديث سنة
 وله بكل حديث ثلثون يوم القيامة **قال الفقيه** رضي الله عنه ولم يكن لاهل
 العلم فضيلة سوى ان الله تعالى قال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
 لكان خيرة الاخر اخبرنا العالم له فضيلة على اهلها وادبها بزيادة العلم
 ونحوه وقيل وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما العلم الذي
 فيه الحكمة خير من العلم الذي فيه القوة والذين امنوا انكم والذين امنوا الصلوة
 والصيام والخيرات للعلماء افضل منكم ودرجات رفيعة وقول الله تعالى
 وعلّم الانسان الاسماء كلها انما علمه الله اسما ورفع فوقه الملكة بالقلم وفضل
 علمه والله اعلم **باب ٩٩ الخاتم** قال الفقيه رضي الله عنه اخاتم
 النبيين والائمة الجائز وكل ذلك صياح وجاء الاثر فيها جميعاً ولا يجوز ان
 خاتم ذهب وكره بعض الناس خاتم احديدي وقص بعضهم فيه وروي عن
 القحطاني بن بشير قال اخذت خاتماً من ذهب فدخلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اريد ان اضعه في خاتمي فقال لا تأخذ
 واتخذت خاتماً من حديد فدخلت عليه فقال لا تأخذ فقلت يا رسول الله
 اتاخذ قال فانتزعت واتخذت من شئ فدخلت عليه فقال لا تأخذ
 منك ربح الاصنام قلت يا رسول الله قال اتخذت من ورق ولا يخلع
 مثقالاً وتحت يدي في جيبك وروي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يجمع بينه وبينه الخمر ويلبس ثوبه الخمر فيلبس
 الخمر فيلبس الخمر وقال علي بن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم واما

۱۰۰

لغير القاضي والسلطان واحدة علم **باب انفس انفسهم وانفسا** قال الفقيه
رضي الله عنه عن مروان بن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشاوروا اهل الشرك ولا تكتبوا في خواصكم حتى يردوا على من لا يشرككم
شركي فثمة عن ابي قحافة بن نفش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
اسطر سطر منها محمد و سطر منها رسول و سطر منها الله وكانت نفش خاتمة ابي بكر
رضي الله عنه في القادر بالله وكانت نفش عمر رضي الله عنه في الموت و غطفان
وكان نفش خاتمة عثمان الملك لله امر غطفان على قوته و كان نفش خاتمة علي
ابن ابي طالب حتى هلك عنه الله الملك مريت وكانت نفش خاتمة عمر بن عبد العزيز
عنه عمة حماد بن عمار يوم القيمة **قال الفقيه** ولا يكون في نفس الحائض قاتل
فانكره وليس كالناتيل و الشباب و البسوت لانه لا يتكلم و نفش خاتمة صفير
العين عنه فلا يتبين و اما كيع التماثل و القرب اذا كانت ظاهرة في عين الناظر
فكان لا يعلم و القرب انه يجوز قال كان من هذين اوين ابراهيم بن تة كليل يكد
التماثل و خاتم و روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان على خاتمة ذاتا
و عن ابي موسى الا شعره انما كان على فم خاتمة اسد بن جليل و اصل بن
اسد بن ولوي كان على فم اسد بن اسام الله تعالى و اسم خاتمة بن اسد
الله فانه يستطيع ان يبعث في بيته لانه لو استخفى مع ذلك كان فيه استحفا
و ترك القطع **باب انفس انفسهم** قال الفقيه رضي الله عنه
اذ اكتب الرجل الرسالة ينبغي ان يحتمل ان يتعدى عن الولاية و على هذا اجابنا
فصحاء الناس و روى عن ابن عباس رضي الله عنه انما كان كراما كان برأيه
و روى عن حمزة بن محمد بن عبد الله قال اتينا كتاب لم يكن مكتوبا فها غلف و روى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما صنعت لميت يجهنم في حقن دمه قال الفقيه

وروى عنه عشرة وكان من كتب المتقدمين ان الكاتب كان يبدأ بنفسه فلا يكتب
فلا وبذلك كانت الآثار وروى عن ابن عمر قال كان اذا كتب الى الخليفة يبدأ
بنفسه وكان يكتب الى الخلفاء ابن ابي و ابا الفتح وروى وكيع عن ابي داود
عن عبد الله بن يحيى بن سليمان انهما قد اسقوا فقال له ابو يحيى بن سليمان اذا
كتبتم الى فابدا بنفسك فانك ان بدات في امره كتب بك ومنه الراجح بن
بن انس قال ما كان احد اعظم حربة من النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا
اذا كتبوا بدوا بانفسهم قال بن سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل
فارسلوا كتبوا ابدوا يعطوا ايم فلا يبدوا الرجل الذي يقصد قال الفقيه
لو بدا بالكتاب به المبدأ لله الله قد اجتمعت عليه برهمن وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجمع امت على ضلالة نرى اجتمعت الامة على ذلك
ثبت انهم فعلوا ذلك لصلصة وادان ذلك اوضح ما كان قبل وقد روى
عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يبدأ بالكتاب به الفقيه الا فضل
والاحسن في ما نأخذ ان يكتب يبدأ بالكتاب يكتب به النبي صلى الله
عليه وآله بنفسه بعد منه استحقاقا بالكتاب وكثيرا عليه الا ان يكتب الى
عبد من عبده ^{في قوله} فلا يبدأ بنفسه واذا روى عن انسان كتاب
بالنبي ادعوا بها شيخنا ان يرد اجواب له الكتاب بن الغائب كالسلام
من كتابه كما ان ورد السلام واجب كذلك رد الجواب واجب وروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان يري جواب الكتاب واما كما يري ورد السلام
واجبا **باب ما قيل في الزاح** قال الفقيه رضي الله عنه ما ساء ما
لما قيل بعد ان يتكلم بكلام فاحش با ثم فيه او يقصد به ان يقول الناس
فانه ذلك مله سوم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا مزاح ولا قول

[illegible]

ومن أبي جعفر عن علي بن همد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أتيتكم رجلاً وسليماً
فقال رجل أنا عرف وجهه فقال النبي صلى الله عليه وآله عليكم لعنت تلك بعير
يعني ما لم يعرف اسمه لا يكون معرفة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أنا خلقوا
أبواباً وكوا السقاء وأطلقوا السراج فان المولى لغة تعذر على أهل البيت بقوله
يعني أهل القارة فقبر العيلة وعن نافع عن العلاء بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال
خرج إلى العيص خرج ما شأ وإذا القتب انقلب في غيرة ذلك الطريق وركب وقدم النخل في العفر
وعرجة في اللحي وعن عطاء قال ما كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لأهل بيته عند الخروج
دون يحيى بن أبي كثير قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول عليكم ليكن أهل البيت قالوا
رجل من أوجه حسن الاسم ويرى عن أبيهم ويرى عن الوجه مع الفضل
جميعاً وروى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال ما كنت أريد رسولاً إلا كان
حسن الوجه حسن الاسم حسن القوت وعن ابن أبي ليلى أنه قال النبي صلى الله عليه وآله
قال إذا هبت المسكين ثلاثاً فله منته فلا يسأل بان تخرج وروى عن علي بن فضال
عنه أنه رأى مصعباً صغيراً في بيت رجل فقال من كنيته قال أنا فضة بالذرة وروى
عظموا القرآن وعن أبي بصير القتيبي قال كان بكر بن أبي عبيد الله يكتب المصحف
وعن عرو بن سادة قال ثبت ليلة في المسجد وليس على شيء فاستقبلت فإذا
في ثوبي صرة فيها لحيون درهماً وأخوها فأتيت عطاء فاستفتيته قال قال الله
صبرها في ثوبك لم يصبرها إلا وهو ابن سيرة أن يحملها لك فإن كانت لك البها
حاجة فاقض بها حاجتك وإن كنت غنياً فأعطها بما تحتاج وعن ابن سيرين قال
كنا مع أبي سادة على سطح فاقض بهم فاجلسنا ما صار لنا دنانيراً وقال لا تنهوا
أبصاركم فإنما قد قضينا عن ذلك وعن كعب عن أبي ذؤيب قال قال النبي صلى الله عليه وآله
إذا كان في الزهرة وضعه على عينه وعلمه من حسن أن النبي صلى الله عليه وآله قد علمنا
أنه

سئل احدكم كيف لا يولد احد ائمة بعده فمضى يقولون فقال لهم انتم من
هنا فمن فعل ذلك هذا فعله الله ومن الزهرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
من ذابح لبن وذابح لبن في الذابح والذابح والذابح والذابح والذابح
ومن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال سجدوا وصليتم ومن النبي صلى الله عليه وسلم
جيفة عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
يوم القيمة نادى مناد وادعوا اليه فاجابوا من فاعلة من محمد صلى الله
عليه وسلم من قوله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس اذا كان هذا** قال الفقيه
رضي الله عنه **اختلط الناس في المرأة اذا كان هذا** والذابح والذابح والذابح
قال بعضهم من قوله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس اذا كان هذا** والذابح والذابح
ثابت وقدموا في ذلك ما يؤيد قول علي رضي الله عنه من قال هي لا خير فقد
ذهب الى ما روي معاوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت
سمعت ابا التوراء يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في المرأة لا خير
وايضا في الاخرة وقال ان اودت ان تكون في الاخرة فلا تروى بعدى واما
من قال بانها حق فقد ذهب الى ما روي عن ام عبيدة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
انها مثلت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله المرأة منار تبارك لها
زوجان لانها منار في الدنيا والآخرة قالوا نعمتوا واحسنها خلقا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد ذهب من خلق بالذابح والذابح **باب القول في اطفال**
الشركيين قال الفقيه رضي الله عنه تعلم الناس في اطفال الشركيين ان ايمانوا
في صغرهم قال بعضهم في الجنة وقال بعضهم في النار وقال بعضهم هم خدام اهل
الجنة وقال بعضهم بخلاف هذا وقد جاء في هذا اثار مختلفة ائمة من اهل
بائهم في الجنة فقد ذهب الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مولود ولد

باب القول في اطفال

على الصلوة فابواه يهود الله ويغفر الله ويحب الله واما من قال بانهم في النار
فقد روي ذلك الى ما روي في الخبر ان جده رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولادها الذين ماتوا في الجاهلية من زوجها قبل ان يسأل الله
صلى الله عليه وسلم فقال لما علموا السلام ان غلبت استعنتك نعم في النار ولا
الله تعالى قال ولا يولد والله فاعلم كفا فافاخر اقم حين ولدوا انما كانوا
وعن عاتكة رضي الله عنها تريت بجنة حتى طفل فقالت طوي له عصفور
من عصافير الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من اهل الجنة ان يكون من
واما من قال بانهم خدام اهل الجنة فاجاب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله تعالى انه دون من اللاهون من اهل الجنة فقال الله وسوله اعلم فقال اطفال النار
كبر لم يولدوا في الجنة ولم يعملوا حسنة فيشأوا فيهم خدام اهل الجنة قال الفقيه
قلت اختلفت فيه الاثار واشتهرت فيه الاثار والفتوى عندنا فيقولون
اعلم يا مرامم وزوجات ابا حنيفة رضي الله عنه سئل عن اطفال المشركين فقال لا
عليهم وهم دخل الجنة من اهل الجنة فقال اطفال المشركين فقال انا اقف عند الاطفال
ان الله اعلم ان الله تعالى لا يعذب احد الا بالذنب **باب ذكر الامم**
عليه السلام قال الفقيه رضي الله عنه في الاغيا ائمة الانبياء عليهم السلام
كانوا مائة الف واربعة وعشرين الفا ثلثمائة وثلاثة عشر منهم نبي وسائر
فهم لم يكونوا مرسلين هكذا روي ابو زر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما لا يصح يوم بدر انتم عبيد دابر سليمان عليهم السلام وعليهم
اصحاب طوحيين جاوروا فيهم في ثلثي شهر وثلثة عشر ومن لم يكن من الانبياء
مرسلين وكان بعضهم يوحى اليهم في المنام وبعضهم كان يسمع الصوت من غير ان
يروي شيئا فاقل المرسلين كان آدم عليهم السلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليهم من علم بانك ذكر النفاش في قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اتك
قرباك اليه فبعث الله تعالى نبيا وهو نوح بن اربع ائمة وثمانين سنة قال الله
تعالى فبعث فيهم الف سنة الاخيرين عاسا ومن ابن عيسى رضي الله عنه
قال ركب نوح مائة الف سنة وهو ابن سبعة وستة وكان غرق في غرق ثم كثر
بعد ذلك ثلثمائة وخمسين سنة وكان بين آدم ونوح الفين وساتين سنة ثم
بعده هود عليه السلام وهو هود بن عبد ادد ويقال هود بن عوف بعث الله
تعالى اليه عاد قال بعضهم عاد اسم القبيلة وبعضهم اسم ملكهم فكذبهم فارسل
تعالى عليهم ابراهيم العقيم فاهلكهم ثم بعث صالحا عليه السلام وهو صالح بن عبيد
ويقال صالح بن كاثوان بعث الله اليه ثمود وهو اسم بن بارئ بعث الله
باسم تلك البنية فكذبهم وسألى بن يثوج لسم ناقة من النضر فاجعل ففعل
وكذبهم وعقر الناقة وكان عاقلة لثافة وجعل اهل اذريق يقال له قد اذ
بن سالف وهو ابي القوم قال الله تعالى اذ ابغيت اشفافا اية فاهلكهم
الله تعالى بالشفاعة والزلزلة ثم بعث ابراهيم خليل الله وهو ابراهيم بن
آذر بن تارخ بن تاخود وكان ابراهيم خليل اول من استأذ وأول من استأذ
بالآخرة وأول من جرد شاديه وأول من راع الشب وأول من احمل وأول من
التم ويل وأول من ثرد ابي يدا أول من اغتسل الضيافة كان ابراهيم م
اربعة بنين اسماعيل واسحاق وسمن وسلمان ويقال سقنهم اسماعيل
واسحاق واربعة ارض ويقال ارض ارض ارض واسماعيل م نبيا من اولاد
اب الهرب عليهم وكان اسحاق نبيا مرسل وكان نبيا نبيا يعقوب ويعقوب
في بطن واحد فخرج يعقوب من بطن الام عبد ارض فخرج يعقوب لوجه يعقوب
واما يعقوب فهو ابي اسحاق وكان يقال ليعقوب اسحاق لانه هو في اهلهم

من تراب وخلق حوى من خلعة الجبري وقد ولدت حوامه اربعين ولدا
عشرين بلدا من ذكرا ونثى وتولد اربعة كثر كما قال الله تعالى خلقكم من نفس
واحدة فخلق منهم سنا زوجا وبث منها رجالا كثيرا ونساء وكانت كلمة الله
في الجنة ايا محمد لانه من خلق الله صلى الله عليه وسلم وكان ذريته يورثه في الاثر
ابو البشر وانما الله تعالى عليه بقرم اية والدم ولم يفتري وما شى سبعة ائمة
وثلثين سنة هكذا ذكر اهل التوراة وروى عن وهب بن سفيان انه قال ما شى في سنة
ثم بعده سبث ابن آدم عليهم السلام وكان نبيا مرسل وكان صلى الله عليه وسلم
دولى عهده قال وهب انزل الله تعالى على سبث بن آدم حين صيغة ما شى في
عام وكان شيث ابو البشر كاهن واليه انتهت انساب الناس كلهم ثم ارسى
النبي صام وكان نبيا مرسل واسمه اخوخ وانما سبثي وليس لك من كان يدرب
ويكاتب الله تعالى وسمن الاسلام وهو اقل من خط بالقلم واقل من خط الشيا
عليها يعين من ثياب القطن وكان من قبل يسون بحلوه والصفوف واجاب لالاف
انسان من يدعوا وهو جد اب نوح ووقع الى السماء وهو ابن ثلثمائة وستين
سنة كما قال الله تعالى ووفعاه مكانا مذكورا ثم بعده نوح النبي عليه السلام
شاكي وانما سبثي نوحه وبكا من خوف الله تعالى وكان اقل من امر
بشم الاكام واسم الرابع وكان قبله كاهن الا فتى ما كان في م ذلك عهده
فكذبهم قومه فارسل الله عليهم الطوفان ففقت القيا كلها الا من كان في
التيه وكان معه في التيه اربعون رجلا واربعون امرأة ثلثا ارجل من التيه
ما قال لهم الله اولادكم عليكم السلام وقام وياقوت وشاؤهم كما قال الله تعالى
وجعلنا ذريته هم ابا قين فتولدوا اربعة كثيرا فالهري والفرس والزم والمسلمين
ولهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم واسمهم

باب القول في اطفال

باب القول في اطفال

[illegible]

روز

[illegible]

فيهم نسيم القاص

بنيا وقال لكبريا كان ذوالقرنين بنيا ولها كان بنيا وروى عن ابن عباس عن
عقلى ابن ابي طالب رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجلا صالحا
قال بعضهم انما سمى ذوالقرنين لان له ملكا فادس والتموه وقال بعضهم كان على
لسنه شبه القرنين وقال بعضهم انما سمى ذوالقرنين بان له سابقين الناس
من قريتها اطلق عليها وقال بعضهم لانهما شق قرنين وقال بعضهم لانها اى
النام فقال الشيا بان له نام الشمس فلخذلق منها فاخرجه من اذن فخره
والقرنين وكان اسمه الاسكندر وقال اخرون الانبياء انهم عربيا
مجهل وصالح وشعيب ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين وقد اختلف الناس في
ولد الذي امر به محمد قال بعضهم هو اسمعيل وقال بعضهم هو اسحق وروى
عن علي رضي الله عنه وابي هريرة وعبد الله بن سلام وعكرمة ومروان ومقاتل
ابن اذينة والخبلى وهب بن بنده انهم قالوا هو اسحق وقال ابن عباس وابن
ابن عمر بن كعب القرظي والكلبي هو اسماعيل وهذا القول شديدا للكتاب و
شدة واما الكتاب في حيث قال ولدني اياه بدم عظيم ثم قال بعد قصة التور
بنه ناه اسحق الله واما العبراء عن ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم قال لا انا اذ
يعني اياه اسماعيل واقفقت الامة ان كان من ولد اسماعيل وقال اهل
توراية كتب في التوراة انما كان اسحق فان جاز ذلك في التوراة فقد
تأيد وبقي لم يملك احد من الملوك الدنيا كلها الا اربعة ائمة اهلنا و
ان كان كذلك فاما اهلنا سليمان بن داود وعليهما السلام وذوالقرنين
انما الكافران تتروى عن كعب بن جحش نصره وهو الذخرب بيت المقدس
عنهم بعضو الفاء واستخرجهم سبعين الفاً وذهب عنهم اباياد فومعنا قال
عليه السلام وكان صغيرا كان في يده رسالة وقال له من هذا قدس

الفاسد هو طلق لا أربعة عشر بن مريم صلى الله عليه وآله وصاحب أصحاب الآخرة
 وصاحب جبرائيل ابن صاحب يوسف عليه السلام حيث قال الله تعالى **وَصَدَقَ**
 من آياته واختلافوا فيه قال بعضهم كان الشاهد رجلًا من آلهم لم يكن طفلًا وروى
 عن كعب الأشجري أنه قال وجدت في كتب الأنبياء عليهم السلام أن عمر آدم
 كان سبعائة وثلاثين سنة وعمر نوح مائة وستة والأخمين مائة وعشر وأبراهيم
 مائة وخمسة وتسعين سنة وعمر يعقوب مائة وسبعًا وأربعين سنة وعمر إسحاق
 مائة وسبعة وثلاثين سنة وعمر إسماعيل مائة وثلاثين سنة وعمر يوسف عليه وآله
 مائة وعشرين سنة وعمر موسى عليه السلام مائة وثلاثة وعشرين سنة وعمر داود
 مائة وسبعين سنة وعمر سليمان عليه السلام ثمانين سنة وعمر دانيال مائة
 سنين وعمر يحيى مائة وخمسة وتسعين سنة وعمر شعيب عليه السلام مائة وأربعة
 وخمسين سنة وعمر صالح عليه السلام مائة وثلاثين سنة وعمر هود عليه السلام
 مائة وخمسة وستين سنة وعمر عيسى عليه السلام ثمانين سنة وعمر عيسى
 بن مريم عليه السلام مائة وخمسة وستين سنة **باب صفته ما خلق**
الله تعالى من خلق قال القتيبي روي عنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 أنه قال قال الله تعالى خلق ثمانية خراف عالم الدنيا بما علم وأبعد وروى عن
 علي بن الحنفية روى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال خلق في الارض
 الف قسم من خلق ستمائة من الهوام وبعائة من الطير وروى عن النبي صلى الله عليه وآله
 أنه قال ان الله خلق ارضًا بيضاء مثل الزمرد ثلثين مرة يسرع الشمس فيها ثلثين يومًا
 يحسوا خلقها من خلق الله تعالى لا يعلمون ان الله تعالى يبعث طرفه عين قالوا يا رب
 أبين ذلك آدم قال لا يعلمون ان الله تعالى خلق آدم قبل ما يروى الله وابتدأ خلق
 قالوا فليقبل الله تعالى خلق الميس ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وَيَخْلُقُ مَا لَا**

وقال الشيخ صلوات الله عليه ان الله تعالى خلق ملكا نصف اسفله نار ونصف اعلاه
نار وهو يقال سحان الله خلق بين الشرج والنار اتهم كما اتعت بين الشرج والنار
فالتعدين تكتب المومنين وقال الشيخ صلوات الله عليه ان الله تعالى خلق ويكافئ
العرش وله ملكان اذا شربها جاز الشرج في المغرب فاذا كان آخر الليل شرب
جناحيه ونفق لهما وصريح بالشرج ويقول سحان الملك القدوس فاذا فعل ذلك
سجنت مدينته لا يرقى بها حية له وخفت باجنحتها واخذت بالقباح وروي
عن الشيخ صلوات الله عليه انه قال لا تسبقوا اليك الا بيض فانه يدعي عن النبي صلى الله عليه وآله
ويشهد الله بن ابي ريث قال دخل كعب بن ابي عتياس فقال له يا كعب حذني عن البيت
المعزول ابي هو قال بيتي في السماء يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملكا من خلقه
قطر لا يدخلون فيه قطرة الساعة وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
قال اني خلق الله قال شدة خلق جبال الزمانى والحمد لله ان شدة منابت بها
الجبال والنار تغلب الحديد والماء يطفئ النار والشمس يجل الماء والريح يجل
الشمس والشمس لا تغلب النار والريح بالبيان والنوم يغلب الانسان والشمس يغلب
النوم والله خلق خلق الله الموت **باب 11 في خلق السموات**
والارض روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة ثم خلق السموات فخلق عليها الارض ويقال
قيل ان خلق الله تعالى الارض كان موضع الارض كلها ما فاجتمع في موضع
الكعبة فصار يومئذ كهيئة القل وكان ذلك يوم الاحد ثم ارتفع بخلاف
الارض كهيئة القحطان حتى لم يبق موضع السماء فجلد الله ردة خضر وخلق
سموات السموات فلما كان يوم الاثنين خلق الشمس والقمر والنجوم ثم بسط الارضين
ثم خلق البرق فكذلك قوله تعالى خلق الارض في يومين وقال في موضع آخر القيا

الارض

بنها ووقع سمكها فسق بها آفة وخلق يوم الثالث وارب الفجر والبرق والظلم
وقر يوم الرابع وبعث الانهار وسخر البحار وابنت الاشجار وقسم الارض بين
الاقوات فذلك قوله تعالى وقت يومها افرأيت انما في دجعة ايام وقال كانت الارض
تملح على الماء فخلق فيها السحاب وجعلها اوقاد الارض فاستقرت وخلق
يوم الخامس سمواته والارض ثم خلق آدم يوم الجمعة وخلق في السماء اثني عشر جبالا
وهو قوله تعالى وجعل في السماء سبع سماوات وقال والسموات ذات البروج الجبل وال
شون والجوز والسرطان والاسد والسنبلة والبرق والظلم والقوس
الجدي والذئب والحيوت وروي عن ابن عباس انه قال ان القوس سبعون فرسخا في رجبين
فرسخا والشمس شون فرسخا وكل نجم مثل جبل عظيم في الدنيا وقال بعضهم الشمس
شون عرض الدنيا ولولا ذلك لمكانت لا ترى من جميع الدنيا فكذلك القوس وروي عن ابن
عباس انه قال النجوم معلقة بالسموات كهيئة القناديل وقال بعضهم هي موكبة في
سموات من الكواكب التي في الابواب والقناديل وروي عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم انه قال ان عدد اسم ملك يجر السحاب والقوس الذي في سموات هو
صوت الملك ويقال الصاعقة فلهذا في يدى الملكة بن جبريل وروي في سورة
عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول في الثانية رجع جبريل والقوس في يدى
واقي بعدة صفر واثناسه مئاس والسادسة مئاسه والسابع ذهب وما بين
السموات السابعة الى العجيب بها ومن يؤدق كعب الاحبار بشدة الا انه قال ان السابعة
من ياقوتة ويقال ما بين السموات والارض سبع خصال عام وما بين المشرق والمغرب
سبع خصال عام انشها ما هو في الجبال والعباد والقليل منها الممران ثم انش
اهل العولان اهل الكفر والقليل منها اهل الاسلام وحول الله في اطلالة والمظلة جبل
قاف وهو جبل محمد بالقرن واليه من دس وحظوه واوطاف السابعة به

الارض

ويقال ما من جبل في الدنيا الا فيه عرق من عرق ملصق بياض وقد سلك الله تعالى
ملكته بياض واذا اراد ان يخلق طائر الملكة فيكون عرقا من عرقها خفيفا لهم
وهذا الخلق هو الله الوحيد سوى ابا ويل اهل القوم **باب 12 في اسماء السموات**
والارض قال الفقيه رضي الله عنه ان اربعة سماوات خلق الله تعالى ولها
خاف مقام رتبته جنان ذلك اربع جنان احد يسمونه جنة السموات الارضية
القدوس والثانية جنة الماوى والثالثة جنة السموات والاربع جنة السموات
انما عرف ان ابوابها ثمانية باخرة ويرى في كتاب الله ذكر عدد الابواب و
قال بعضهم في كتاب الله ثمانية وابل ان ابوابها ثمانية فتم قال الله تعالى انما
دنت ابوابها من خلقها وقال في ثمانية ابوابا دنت ابوابها ثمانية
ذلك الواو دنت ابوابها ثمانية لان الواو دنت كونه انما بيده الارض الى قوله
يكون ثلثة وابوابهم كلهم يقولون جنة سادسهم كلهم دجا بالغيب و
يقولون سبعة وثانهم كلهم لم يذكر في التوايح والسادس ثم قال ويقولون
سبعة وثانهم فذكر في وعد الثمانية وقال الله تعالى لئن لم اذبحوا العباد و
ثم قال وانك لا تدري ان الله عز وجل ذكر في الثامن والقصص الله تعالى ان يقال انما
عرفت وان ابوابها ثمانية بالادب وروي عن ابن عباس انه قال اسفل اهل
جنة منذ الله الذي له من الجنة سبع سموات وسمواتها سموات
وانما يعاقب لزوجته من الدنيا ويوضع المائدة بين يديه فلا ينقص شئ
التيها في ان شرب كذلك ويقال في الجنة لذي نظير في الدنيا فاهل الجنة
لا يكون في الجنة ويبرجون ويغفون نظير في الدنيا والاول والظن داهل
جنة لهم خدام ان الله انهم الجبل شيئا جاز انهم قبل ان يامرهم فخرجون حايث
قبل ان يحكم نظير في الدنيا اعضاءه اذا احتاج انسان الى شئ عرفه اعضا

الارض

ذلك يفعلون ذلك من غير ان يامرهم ويحكمهم وفي الجنة شجر يقال لهم
طوبى لاهلها في دار الجن صلوات الله عليه وسلم وانما هي في كل دار وفي كل موضع
من الجنة نظير في الدنيا الشمس قد وصل ضوءها الى كل دار والكل موضع
وفي الجنة لا ينفذها بها وان اكلوا منه لا ينقص منه شيء نظير في
الدنيا العلم والقرآن يعلم الناس ويعلمونه وهو على حاله لا ينقص منه شيء
وفي الجنة ظلمة وظلمة في الدنيا الوقت الذي قبل طلوع الشمس وبعد غروبها
الان يدخل سواد الليل الذي يظلمها ظلمة حمراء وكذلك قوله تعالى انهم في
كيف سدا القل بعد قبل طلوع الشمس وبعد غروبها انهم يدخل سواد الليل
روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انما يظلمكم ساعة بساعة بساعة
اهل الجنة الا وهي الساعة التي قبل طلوع الشمس ظلمة ايام ورجعها باسطة
وبسطة كثيرة وخازن الجنة يقال له الاضواء قد المثل لرافة و
لجنة واما السموات فبعضها فوق بعض قوله تعالى السابعة ابواب
آفة فاذ لها جهم وهي ابواب وهي التي عليها من خلق كلهم يوم القيمة
قوله تعالى وان منكم الا واردها والثانية اسمها السابعة والثالثة اسمها
الاحملة والرابعة اسمها السابعة والخامسة اسمها السابعة والسادسة اسمها
السموات والسابعة اسمها السابعة وهي اسفل السموات وفيها اسد العباد
اعتكف الانبياء وهم المنافقون وخازن النار يقال مالك قد السيد الله
تعالى الغضب والهيبة **باب 13 في اسماء السموات والارض**
وارزاقها قال الفقيه رضي الله عنه روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لنبي نفسه فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر

الارض

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره بذلك فقل بل هو الحسن ثم قال بينهما
باسم ابني هارون شيب وشيب وردى سعيد بن المسيب ان جده حزن من شيب
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسبك قال حزن من شيب فقال بل انت
سعيد فقال لا غير استحي اسمي يا بواي قال سعيد بن المسيب لم تنزل تلك الحجة
فيما لا يوم وردى فاعلم بالي صفة عن ابياته دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فما لعن اسمه ونسبه فقال ان اسادق بن قاطع بن ظالم بن فلان بن
فلان حجة انتهى الى الجند الملك الذي كان يلقب بـ سفيانة غصبا قال المصالح
عزايك ذاك قد صغره بالثغر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علمك مع السارق
والقاطع فانك ابوصفر فقال يا رسول الله من اين هذا بعض منك وكان
ليسر لحد احب الي منك وانه قد ولد لي بنصف قد سميتها صفر حجة يكون كنيته
فقه لا يسم وكان العرب اذا ولدوا لحد منهم الولد كان يسمونه به ويقال للزوجه ان
ولا يسمونه بها قبل ان يولد ولا يسمونه بها بعد ان يولد واما ما رواه
الترمذي واما ابو زرعة واما ما رواه ابو زرعة قال كان الرجل لا يسمونه به ولا يسمونه
بن كنيته قال قال ابو جعفر محمد بن علي بن كنيته يا معشر قبيل النضير ولد لي قال
وما يسمونه ان كنيته فقلت حديث يصف عن علي بن رضى الله عنه انه قال من كنيته
ولم يولد له فحقا يوحده قال ليس هذا من حديث علي بن النضر الا ان
في صفرهم غفلة القليل ان تلحق بهم وتسمى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال **صفر** بالاسم لا تكون بكنية ويقال هذا منسوخ لان ابن النضر بن علي
وضايقه عن سمرقانه بن وهبان بن كنيته وكناه بابا القاسم وقد كان اشارته
رسول الله صلى الله عليه وسلم وردى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمى ابو زرعة بـ
الانبياء عليهم السلام واحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم

الانبياء

قال الفقيه رضي الله عنه لا يسمون ابدا بن عبد الرحمن وعبد الرحيم لان النبي
لا يسمون بغيره فيسمون بالاسم فليس ذلك مستكر اذا كان كذا وكذا
ان يسمي ذلك الاسم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يسمي بكنا
ويسارا وبكنا قال ان يسمي بكنا لا يسمي بكنا وبكنا لا يسمي بكنا
اذا طاب له انسان وروى عن عمار بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الرجل ما اسبك
قال جرة قال ابن من قال ابن شهاب قال من قال ابن انت قال من كنيته قال ابن يسكن
قالا بكنية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اهلك فقد احقرت رجلا قال ابن
فرجيد هم قد احقرت وروى مالك بن النضر عن سفيان بن سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يسمي هذه الكنية بعد الناقة فقام رجل فقال
انا فقال ما اسبك قال من قال احسن فمال من يسمي هذه الكنية فقال رجل
آخرا فقال ما اسبك قال احسن قال احسن قال احسن قال احسن قال احسن
انا فقال ما اسبك قال يعبر فقال له ان انت فاحلب غلب **باب كنيته**
شهور **باب** قال الفقيه رضي الله عنه ان السنة اثني عشر شهرا اقلها
وانما حتى يحرر ما كان من قبلها من شهرين عليهم في الجاهلية ثم صفرها ثم سمي
لان الناس كان اصابعهم فيه البرص وصفرها وجوههم حتى جعلوا صفر الوجوه
ويقال انما سمي لان البرص يفرج وجهه من فحج البرص وحل لهم القتال ثم
ربيع الا قال الله صادف اقل الخريف صفره ورجع الاول ثم سمي ربيع الاخر
صادف الخريف فسموه باسم ربيع ثم سمي ربيع الاخر ثم سمي ربيع الاخر
ثم سمي به لان الله صادف ايام الشتاء حين اشتد البرد وجدا الماء ثم سمي
وانما سمي به لان العرب تربيده اى تعظفه وكانوا يسمونه الاصم لانهم كانوا
لا يسمون فيه صوت العرب ثم سمي ربيع وانما سمي شعبان لان قبائل العرب

فيها اى قس قى ويقال انما سمي شعبان لان فيه شعب فيه شعب كثير رمضان ثم شهر
رمضان يقال انما سمي رمضان لان الله صادف فيه الفريضة والشعبان يدور في
لا يدرى فيه الذنوب ثم سمي الا وانما سمي شعبان لان القبائل العرب تسمى
اي يسمون عن موضعها ويقال انما سمي شعبان لانهم كانوا يصيدون فيه
قولك اشترى الكلب اذا رسله على الصيد ثم ذوالقعدة وانما سمي لانهم كانوا
يقعدون فيه من فريضة ثم ذوالحجة وانما سمي ذوالحجة لانهم كانوا يحجرون
فيه وهذه اساقى الشهور بالحريضة بل هي القرينة التي يفرح بها يدرن
القرين وهو صاحب المسلمين كاجالهم وعبادتهم واسماء الشهور الخمسة التي هي
حسابها يدورن الشمس صاحب الفريضة بل ان الشهور انية يجعلون ابتداءها
من ايام الهمرجان فاقول الشهور ثمانية الا انهم تسمون الاخرى كما يكون الاول
ثم كما يكون الاخرى ثم سمي اذ انهم يسمون ثم اذ انهم يسمون ثم اذ انهم يسمون
ثم الاول واسماءها الفريضة ابتداءها من ذوالقعدة وروى عن ابن عمر
ثم ذوالقعدة ثم سمي ثم سمي ثم سمي ثم سمي ثم سمي ثم سمي ثم سمي
بجدة من السنة يقال لها ايام المستقرة ثم اذ انهم يسمون ثم سمي ثم سمي
ما وكل اساقى من شهر من الشهور عشر ايام دخل شهر من شهرين وروى في السنة
يثاخر التبريد في يوم واحد من ايام الطويلة فان كان الشهر في هذه يوم الخميس يكون
في السنة القابلة يوم الجمعة وفي السنة الثامنة يوم السبت وكان في شهور
العربية يقسمون كل سنة عشر ايام وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنفسه ان الشهور دوالا دجعة هي من ايام المستقرة والمليكة واليوم اربع وعشرون سنة
لا يدرى عليها ولا يفرقها انما تسمى بالليل ان دال في النهار وكل ان تسمى في النهار
اذا دال في الليل واطول ما يكون في السنة من ايام فيكون فيها خمسة عشر ساعة

الانبياء

وخلق فيها ما في وثانية واربعين عطف الصلحة البدن فكذلك قوله تعالى ان
آيات اللزمتين وعلى نفسك ان لا تبعد وقال على ابن ابي طالب رضي الله عنه ان
القلب والزرقة والكبد والزرقة في الطحال والزرقة في الزرقة قال ينفذ طول العظام
باحد وعشرين سنة وياتن عقلها ثمان وعشرين سنة فلا بد بعد ذلك في عقله
الانجاب وقال بعض الحكماء موضع العقل والذماغ موضع الحق واليمين موضع
الباطل والاثنين موضع الحق في الوجود وموضع طريق الصلوة والاذن موضع
الحق في العلم وموضع العلم في الصد وموضع العقل في الطحال وموضع الزرقة
والعقب في الكبد وموضع العين في القلب وموضع الكبد في اليد بين
وموضع العقب والقلب في الرجلين **باب السباحة والقوسية**
ودع عن عربين خطب بعضه فقال علماؤنا ولاكم السباحة القوسية
والتي ورثها بالحقاء بئنا الاعراض ودعوا عن عربين السباحة التي ورثها عليه السلام
فقال علماؤنا ولاكم السباحة التي ورثها الامم والرواية ودعوا عبقريه عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ارسوا اذا يكونوا ارسوا احب الي من ان يكونوا
وكثيرة باليوم التزجل باطل الاثم رمية عن قوسه وتاديبه فزسه وملاعية
مع اهله وادته التوفيق **باب التهي عن اقسام العقب** ودعوا سالمين
البدء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اوتي كتابا الله ماشية اولهيد نقص من اجره
كل يوم قيراء ودعوا عطية من ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من ائسا
كتابا الله ماشية اولهيد نقص من اجره كل يوم قيراطان قيل يا ابا عبد الرحمن فما
كننا نسمع من اطفال سمعت اذنا وعادوا عليه والذم لاه الذم فيقول قيراطا
ودعوا بوهريه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال من ائسا كتابا ماشية وذبح نقص
من اجره كل يوم قيل قال الفقيه رضي الله عنه في الخبر دلالة ان الله اسك الكلب ^{في}

فصلی

فلا بأس وإذا أسكك للدعوى فهو مكروه ودعوى إبراهيم التقيان التي قبل الله
عليه السلام خصص لها البيت الثاني فتمام الكلب ودعوى عن وهب بن منبه الله
قال إن آدم صلبوا ثم عظموا لما هبط إلى الأرض قال إن يسلم لتابع إن هذا
عدوك ثم نكلوه فاجتمعوا ودكوا إمامهم إلى الكلب وتكافؤات أشبهنا به
جعلوه ويأخذوا في ذلك آدم تحت نهي ذلك فجاء جبرئيل عام وقال له
اسمع نيك على يأس إلى كلب ففعل ذلك فلما رأت السباع قد ألفت
آدم عليها السلام تفرقوا فافأسه الكلب فأسه آدم فبق معه ومع أولاده
باب الكلام في طهر المحرم قال الفقيه رضي الله عنه اختلف الناس
في طهر الكلب الذين معهم أنه تعالى قال بعضهم إن القرية وإن كانا من نسل
قوم معهم لله طهر وكذلك النازح والدعوى وغيرهم إن الشياطين التي قبلت
فيها لا آثار أنعم يحكم وقال جماعة أهل العلم لا يبيح بل كانت القرية وغيرهما
قد خلقوا قبل ذلك والذين معهم الله تعالى قد حكموا ولم يبق منهم نسل
أنهم لأنه قد أصابه الخط والعذاب فلم يكن لهم قلب يدنو الدنيا بعد ثلثة
أيام ودعوى المستودع بن الأخف قال قيل لعبد الله بن المسعود أديت
القرية وإن كانا من نسل القرية وخناذين سقطت وقول لم تخرج أمة ففعل لها
نسلًا ولكلها من نسل قروء وخناذين كانت قبل وتكون إلى أمر آخره وسحق
ذهبها نجان قال بعضهم هم مسوخات وقد ورد ذلك عن ابن عباس رضي الله
عنه ما ورد عطاء بن السمر مكي أن إذا رأى سحلية شتمه وإذا رأى أنثى
سخره قال أن سحرًا من عشار إلى بعض نسل الناس وأن أنثى هامة كانت
صاحبة هاروت وصاروت فخطبها الله تعالى بها ما قال بعضهم هذا لا يفرج
لأن هذه القوم خلقت من السماء لا تتولد في هذه الجنان السماء لا يلمت

خلقت فيها سبعة دنانير ذهب وانتمى دهرهم وعطارد وانتمى النحاس الفضة
وهيوت قوت لعلنا ليعصاوند في خلق القبل والسماء والنفس والقرقر في تلك سيجوت
الآية وحجل مصلحة الدنيا بينه السبعة الدنانير ولكل واحد منها سلطان فيخلق
من المصلحة فجعل سلطان الزهر في الطوبى فثبت هذا ان قولن قال انما احسننا
لا يبع وان الزهر وسهل قد كما قبل خلق آدم عليه السلام واذنى ودوى من ابن
عمري من ان سبيلنا كان عشا والابن وان الزهر فثبت هاربت وما روت
منها الله تعالى شيئا ولا كنتم لم يبقاوتى هلكا فعاد الى النور وان الذي
دوى الله كان ينتمى بهتم الكواكب وانما تم سبيلنا الذي كان سبيلنا
وكذلك في الزهر انما شتم المرأة التي كانت اسمها الزهر ولم يبق فيهم
باب مبادئ الكلام قال الفقيه رضي الله عنه ودعى ابن عمر
دعى الله عنهما انه قال ان في المعاني الكلام لندوة عن الكذب ومعاني الكلام
ان الحكم الرجل بكلمة يظهر من نفسه ومارد شيئا اخر ودوى عن ابن عمر دعى
الله عنه في قول الله تعالى في قصة موسى مع الفضل عليها السلام قال لا تؤذني
فما نيت قال لم ينس دوى وانما هو من تأخير الكلام ودوى عن النبي صلى الله عليه
الله كان اذا اراد وسئل دوى بغيره يعض بظفره عن نفسه انه لا يريد الخروج الى ما حيت
اخرى وكان يقول كيف الطريق الى كذا ثم يخرج الى الموضع اخر ودوى عن
عليه ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا اراد قوم به بغيره في الطوق في ذلك وكان
يسرع دوى الله السلام فيقول انعم ما كذب فظنوا انه سمع في ذلك شيئا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ودوى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كذب في ثلثة اشياء
في صلواته من اثنين وفي حبس وان يرمى الرجل بوجهه **باب الايمان**
قال الفقيه رضي الله عنه كرم عيسى ناسا من بقر الشمس الما من الله الله في شتم قوله

جواز الكذب عند الحاجة

انماؤمن ان شاء الله تعالى لان هذا اللفظ مدح ولا يجوز ان يدح نفسه
 لا يجوز ان يقول لا اله الا هو واعادة ذلك لا يجوز لان قوله لا اله الا الله تعالى يحق
 المؤمن بعلمات فالله يوجد تلك العلمات فلا يجوز ان يسمى نفسه مؤمنا
 هو قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ان قوله تعالى
 اولئك هم المؤمنون حقا الآية لا تدل الله تعالى قال تعالى ان عباد الله
ذو مواهب ولكن قولوا المسلمين انهم انما يتقوا الله ثم يوفون وادبرهم ان يقولوا
 هو الله وقال غيرهم لما روي عن علي ان الله قال اذ كنت تحتها
وحي الي اني عبد لله محمدا وهم يقولون نحن المؤمنون المسلمون وروى زياد
 بن عاصم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال اذا اذنا حرك من ايمانك فلا تكن
فيه حياء اي ابراهيم تسبحه احكم ان يقول انؤمن فان كان هذا فانه
 جرح عليه نعم وان كان كذا بما قلنا دخلت عليه من كونه اشد من كذبه لان
 الله تعالى قال يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الغيام وقال في موضع آخر يا ايها
الذين آمنوا اذا قموا الى الصلوة فغسلوا وجوههم يعني ان لا يلبس الغيما و
 الصلوة لا تدل الله تعالى وجب على المؤمنين خاصة قال الفقيه رضي الله عنه
 لو قال احوت مؤمنا ان شاء الله تعالى جوزه ولو قال انماؤمن ان شاء الله تعالى
 فلا يجوز لان الاستثناء ليس على الشائف ولا يعمل والمباغى وحال الله لا يصلح
 في الظاهر ان يقال هذا طوب ان شاء الله وهذه اسطورة ان شاء الله تعالى وكذلك لا يفتي
 انماؤمن ان شاء الله تعالى وروى عبد الله بن المرحوم انه قال من عقل الرجل ان يقول
 فعل كذا ان شاء الله تعالى وبين حقيقة ان يقول قد فعلت كذا ان شاء الله تعالى ولا تملو
 استثنائه ولا تملوا ولا تعاقوا فانه لا يقع الاطلا ولا العنا فانما الاستثناء في ما يجوز
 عليه العمل والقصور وقد يقول القائل والظاهر لا ليلية له وانما الناس

مفتی محمد رفیع

الايمان وسكت ب. اذا استلمت من من ولم تكن كما ذكرنا فان انت يا اخي انما تتعجب
باب آخر في الايمان **باب** قال الفقيه رضي الله عنه الخلف الناس في الايمان
قال بعضهم يزيد ويقص وقال بعضهم لا يزيد ولا ينقص وبه نأخذ وقال بعضهم يزيد
ولا ينقص احسب من يقول يزيد ويقص قوله تعالى ليزداد ايمانا مع ما علم
وقال في موضع آخر فاما الذين آمنوا فزادهم ايمانا الآية وروى عن النبي صلى الله عليه
الله تعالى اشفع لنا يوم القيمة فيخرج من النار من كان في قلبه شكال حجة من الايمان ثم
اشفع فيخرج من النار من كان في قلبه شكال ذمة من الايمان ثم اشفع فيخرج من النار
من كان ذمة من الايمان فاحسب من يقول يزيد ولا ينقص ما روى عن جابر بن عبد الله قال
يؤثر المسلم من الكافر من السلم ولا يريث الكافر من المسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الايمان يزيد ولا ينقص وفي رواية اخرى الايمان يزيد ولا ينقص وفي رواية
اخرى الايمان يزيد ولا ينقص ما روى ابو مسطح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال جاء وفد ثقيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا لرسول الله الايمان
يزيد ولا ينقص قال الايمان كمثل في القلب وزادته ونقصانه كفر وروى عن علي
بن عبيدة انه قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر لو كان الايمان يباع
هو لا يفسد الايمان ان الذي ينقص الايمان لا يفسد الايمان كان لا يدري ما يدري
من ايمانكم الا انكم ما يبيع منه وفي رواية اخرى ليزداد ايمانا مع ما علم قال اهل
التفسير ليزدادوا ويقبضوا وقد كثر الايمان في القرنين وحيث انما يقبض معاينها
تقصير بغير اهل التقدير وقال ابو مسطح ايمان اهل السماء واهل الارض واحد ليس
فيه زيادة ولا نقصان وروى هشام عن ابي يوسف انه قال الايمان شئ واحد وانما
مؤمنان عند الله تعالى ولا اقول ايمانا كايما من خير بل وسكنا بل قال علي بن الحسن
اكرم ان يقول للرجل ايمان ايمان ابي بكر ولكن يقول امنت بما آمن اليه ابي بكر وقال الله

نعم

بن الحسن كان الشيطان الشؤني يقول انا مؤمن انما انا مؤمن انما الله تعالى ثم يرجع وتركه الا
سكتا فقال الايمان وقال علي بن الفضل سمعت ابا سامة يقول الناس يقولون
الايمان يزيد وينقص كما يزيد وينقص من زيادة او نقصان او اذ هو ايمان
باب آخر في الايمان قال الفقيه رضي الله عنه تكلم الناس في الايمان
قال بعضهم الايمان قول وعمل وهو قول احمد بن حنبل واثنى بن راهوية رضي الله
وسنننا بهما وقال بعضهم الايمان قول باللسان وهو قول الكريين وقال بعضهم
عمل باللسان وهو قول ابي عبد الله محمد بن كل من تأمعه وقال بعضهم هو
الاقرار باللسان والقصد بقلوب وهؤلاء ابي حنيفة واصحابه رضي الله عنهم وفي رواية
جاءت من قال الايمان قول وعمل فلان الله تعالى سئل الصلوة ايمانا نقول الله تعالى وما
ما من الله فيجب ايمانا بغيره صلى الله عليه وسلم انتم الايمان قال يقول بان الايمان
قول فانه الله تعالى قال كانا هم الله بما قالوا ولا ان الله صلى الله عليه وسلم
قال امنت ان اتقوا الناس حتى يفعلوا الا الله الا الله فاذ انا لوها عموما
وما فهم واموالهم واتما من يقول قال الايمان بالعرفه بالقلب فلا تلو الله
الكفر ولم يتكلم به فانه يصير كما ذكرنا ان الاعتقاد الايمان بالقلب ولم يتكلم به
فانه يصير مؤمنا واتما من قال الايمان اقرار باللسان وتصديق بالقلب لا يتكلم
عليه السلام فهو على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان فقال في الايمان صلى الله
عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
وشئ من الله تعالى فقال جبريل عليه السلام صدقت فكان ابا جبريل
واجب محمد صلى الله عليه وسلم بحضرة القليلة واداء تعليمهم والهداية والهداية
لشرعية ولا ان الله تعالى قال بل اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
بينكم فثبت الله يصير مؤمنا بالقول ثم القول لا يصير مؤمنا بالقول لان الله

واحد النجاري ومن تأمعهما وقال بعضهم هو غير مخلوق وهو غير مكنز
في المصاحف وهو قول الكريين والكلابين ومن تأمعهما وقال بعضهم هو
حيه وتزليه ولا يقول هو مخلوق ولا غير مخلوق وهو قول جهم ومن تأمعهما
وقال بعضهم هو مكتوب في المصاحف وهو غير مخلوق وهو قول ابراهيم بن يوسف
وسفيان الثوري هدمنا جهم رحمه الله فاما من قال بان الله تعالى خلق فلا والله خلق
تعالى قال الله تعالى خلق وقال الجاهل قال نأمره وقال واما ياتهم
من ذكر من اقدم حدث واتما من قال بان الله تعالى خلق ذهاب الى ما روي عن ابن عباس
في الحديث ان الله تعالى خلق عوج قال غير مخلوق وروى عن سفيان بن عيينه
قال في الحديث ان الله تعالى خلق والامر بالخلق هو المخلوق والامر هو المخلوق وهو
غير مخلوق ولا يتكلم من الله وروى عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن محمد بن ابي ذر قال سمعت ابا بكر بن محمد بن عبد الله قال قال القرآن كلام الله
غير مخلوق ومن قال المخلوق وهو كاشر بالله ومن قال باللفظ والوقفه وجميع وروى
عن سفيان الثوري انه قال من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر وروى عبد الله
بن المبارك قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر وعن الربيع بن مالك روى عنه
ان رجلا سأل عن قال القرآن مخلوق قال فاعلم ان قولك كافر وروى عن ابي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اعوذ بكلمات الله التامة وقد في الاستعاذة
بغير الله تعالى فلا استعاذ بكلام الله ثم ثبت انه غير مخلوق لان الاستعاذة
لمخلوق لا يفي شيئا وروى ابن عباس قال قال الله تعالى اول شئ خلق الله تعالى القلم فلو
كان كلامه مخلوقا لقال ابن عباس اول شئ خلق القلم لان الله تعالى لا يخلق شيئا بغير
مكن قال الفقيه رضي الله عنه انما ذكرنا في هذه وجوها افضل من غيرنا
يقول المخلوق بل مخلوق او لوقفا وبالجملة والمقصود فيه انه يجب ان لا يكون غير مسلم

قال في نسخة لمناقض فقال ومن الناس من يقول انما الله واليوم الآخر ثم قال
والمعلم جوسين نفق عنهم الايمان لا تدمر بكن منهم مع القول تصديق فاذا ذكر
القول مع التصديق صار مؤمنا وقال محمد بن الفضل سمعت ابي جهم بن عيسى
قال سمعت سلمان بن سالم يقول ما يري ان الله تعالى يعمل من معي ومن يعمل
من يفي وانا اقول الايمان يزيد وينقص وقول دعيا **باب آخر في الايمان**
قال الفقيه رضي الله عنه الخلف الناس في الايمان قال بعضهم هو مخلوق
وقال بعضهم غير مخلوق فاما من قال بان الله تعالى خلق فلا والله خلق
قل باللسان والتصديق بالقلب لا قل ولا تصديق من افعال الله تعالى لان
فعل الانسان والتصديق فعل القلب والعبد مع جميع افعال المخلوق وانما من افعال
بان الله تعالى خلق فقد اخرج بان الايمان شهادة ان لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله
الله كلام الله وكلام الله غير مخلوق فمن نذر ان الايمان هو مخلوق فقد نذر ان القرآن
مخلوق قال الفقيه رضي الله عنه الخلف في هذه المسئلة لان من قال ان الله تعالى
اداء فعل العبد ولفظ الله تعالى لا يؤخذ به ومن قال ان الله تعالى هو
كلمة الشهادة وبه نأخذ والله اعلم قال الفقيه رضي الله عنه ان المصاحف وهذه
المسئلة ان من قال بان الله تعالى خلق انما اداه فعل العبد وفعل العبد مخلوق
ومن قال بان الله تعالى هو المخلوق انما اداه فعل العبد وهو غير مخلوق وهو جهم
وليرجع ههنا ويلفت الايمان بالله وبان الله تعالى هو المخلوق انما اداه فعل العبد
هو الايمان واذ انما هكذا وكيف يكون كلمة الشهادة ايمانا هذا قولنا لان كلمة
الشهادة كلام الله وكلام الله تعالى لا يكون ايمانا لان الله هو المؤمن لا الايمان بغيره
باب آخر في الايمان قال الفقيه رضي الله عنه تكلم الناس في
القرآن قال بعضهم هو مخلوق وهو مكتوب في المصاحف وهو قول ابي بكر بن

طه بن النضر

[illegible]

وروى عن علي بن أبي طالب الباكر ثم وجهه الله تعالى على خير خيرة هذه الأمة بعد
نبيها أبو بكر ~~صلى الله عليه وسلم~~ وخبرها بعد أبي بكر ثم قال والله لو أني سميت الثالث قال
يعني منهم اجتمع بينه وبينه وقال محمد بن الفضل الجعفي الآخر هذا الآية بعد
بنيها أبو بكر ثم عمر واختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهما نحن نقول نعم ثم
عثمان ثم علي ثم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم خيار صالحون لا
نذكر واحد منهم إلا بخير وروى عن أبي بكرهم الخضر أنفصل عن القول الذي
وقع بين الصحابة فقالوا لك وما عقد سكت منها أي نأفلنا نطخ بها لتنا
وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يجتمع حب هؤلاء
الأربعة إلا في قلب مؤمن يصلح أن يكون عمره عثمان وعلي رضي الله عنهما وروى علي
الهمداني عن شجاع عن علي رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أن أئمة ديار بكر وأئمة حمير وعثمان سنداً وأعلن طهرار أربعة أعداء الله
صلى الله عليه وسلم في كتاب الله لا يجتمع إلا مؤمن بقرعة ولا يجمعهم إلا باكر
شجعهم خلفه نبيته وعقد دين وعصاة امرئ وعدد حكمي فلا يقللوا
ولا تضادوا وروى ابن جرير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر وزبير والقائم في بني بعدى وعمر حبيب وعثمان متي وعلي في وجه
لواحي وروى محمد بن جرير بن مسلم أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرأها يوم فماتت أرأيت أن لم أجده قال أني أجده بيني فاني أبا بكر وروى عن
أبي عصة أن خرج من بني بكر مرزبم ثلاث أباخيفة فماتت ومن أهل السدة جماعة
فقال من فضلك أبا بكر وعمر أبا عثمان وعلياً وراعي عاصم واخفاف ومن لم يكفر
أحد بالثوب ولا يظلم ظالمه تعالى عليه ولا يحرم بسبب الضعيف أحد أسلم
باب القواية العذر قال الفقيه رضي الله عنه أن استعت أن تقا

[illegible][illegible]

باب الفلوجة في حكاية
الرجل مثله بعينه من المسجد عند المخرج الى

منطقہ ہری

كان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠
 في يوم الاثنين الموافق لـ ١٢٠٠
 المصطفى بن محمد المصطفى

فنی ہوا

فوقها قال بلغ الخبيث من الله عليه السلام اربعين سنة واني شياؤه طهره من
البه وخرج من ذلك صنع صونا يقول لا تخلف فان جبريل جاء اليه في ذلك
الليلة فخرج رضى الله عنها حزينا وقال قد مات شيئا اخبره فقال لا تخلف
جبريل فلما قال عليه فيصحبك فمات جبريل رضى الله عنها واذا قال
بن نوفل وكان بن عمها وقد نصرته قالت يا بن عمي ان صاحبك رضى الله
عنه وانا جبريل فقال له وبن عمي بنوفل حسان الفداء وبنوفل بن ابي
وسفيح بن الازديك عليه السلام فان كان صاحبك قد رضى الله عنه
فحق رجعت اليه فاحب اليك ذلك فيما هو جالس مع حذيفة فمات يوم
اذا رضى الله عنه من السماء والارض فقال واخذ حذيفة الرضى فخصا به
السلام والارض فقالت واذ بن عمي قد رضى عنها وكففت راسها وجعلت راسه
على بطنها فقال له فقال لا تحضر عني فقالت له ان شئنا فانه ملك
كان ان شياؤه ما استجاب فيما روى الله عليه السلام يومئذ ان الله تعالى
جبريل اذ ظهر له جبريل عليه السلام وبسط له باطا من ثيابه ثم بعث
الارض ضيع الماء وعلمه الوضوء ثم بعث له ركعتين وابعث بالبقرة وقرع
باسم ربك الملعون الذي قال قوله تعالى على الانسان ما لم يعلم فخرج الخبيث
واخبر به بذلك فامنت به وعلى النور والعلو ثم اسلم ابو بكر ثم على
وقال بعضهم اسلم على ثم ابو بكر ثم اسلم وفعلا ابو بكر ثم اسلم
الرجل من عوف وطلحة والزبير وسعد وغيرهم فلما اسلم عمر رضى الله عنه
بعد اربعين رجلا **باب ١٥ في حجة التيمم** قال الفقهاء رضى الله عنه
قبل وقد كان رسول الله عليه السلام يخرج الى منى ويحضر على اهل النحر
فيعرضون اهل المدينة فعرض عليه السلام فاسلم بعد ان يقرأ واسلم القوم ثم

[illegible]

تكتب في جام ويصل إليهم وبقى ماؤه ودوى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال من أجمع وقال بهم الله تدوى لا يشرب سم السمكة
والأرضى ولا في السماء وهو السبع العليم ثلث مرات لم يصبه البلا حتى يحس فان
أطاعه عبيد له يصبه بله ويجمع ومن عثمان بن أبي العباس قال أنا ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان في وجهي كادان يهلكني فقال يا سبيبيك سبع ثمرات وقل
أعوذ بقرآن الله وقدرته من شر ما أجد وما أذكره فقلت ذلك وبثرت ورجعت
أبوه مرة رضي الله عنه أن يقول من بنى اسم قال ما نمت البايعة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما ذى شئ قال ذى غنة عقيب فقال ما أذكلك لو قلت حين أبيت
أعوذ بك الله التامات من شرها خلق لم يضرك ان شاء الله تعالى ومن بعض الحكماء
أنه قال من قال لا اله الا الله بعد ثبوت العلمين على كل حال من جمع الترت
فمن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سبق العاطل من محمد الله من جمع الترت
والقوى والعلم من يقول الا اله الا الله العاطل بعد ثبوت الله العاطل من من
جمع الترت وجمع الاذ من جمع البطل وقال ابن سعد رضي الله عنه من قرأه
آيات من سورة البقرة مع نطقها وآية الكرسي وآيات بعدها وثلث آيات من
الحا سورة فانه قد اتى الله ايدخل الشيطان ذلك البيت حتى يريه وان
قرأها في اقل الليل يدخل حتى يصبح وان قرأت على عيون فانها وقا بعض النقد
عين من تطهرت عليها نعمت فليكثر محمد لله ومن كثرت همومه فليكثر لا
ستغفار ومن اولى العلق فليكثر من قول لا حول الا بالله ودهى
جعفر بن محمد قال يجب لمن يبيت ما رجع كيف يفعل من ادعى على بيت
بالصم كيف لا يقرن الا له ان انت سبحانك ان كنت من الظالمين لان الله
يقول فاستجب له وعتابه من الله وكذلك نبي المؤمنين ويجب لمن خاف شيئا

ما يقول حيي الله ونعم الوكيل لا إله إلا الله تعالى يقول وقالوا يا ابن الله ونعم
الوكيل واقلنا الآية ونحييت لمن خاف من كل تأس كيف لا يقول واخفى امره على
العدول ان الله تعالى يقول فوالله سمعنا منك وكذا نصبت لمن غضب في حقته
كيف لا يقول ما شاء الله تعالى والله تعالى يقول فغضب ان انكسر
منه من جنك وصلى الله على سيدنا محمد والوصحاحين وصلى الله

دُبِّ اَلْعَالَمِينَ قَدْ تَمَّ كِتَابُ
 اَلْكِتَابِ اَلْمَحْرُومِ بِيَدِ
 اَحْمَدَ عَبْدِ اَلْكَبِيرِ
 ابْنِ اَحْمَدَ اَلْحَنِئِ
 فِي قَرْيَةِ بَيْتِهِ
 فِي اَوَّلِ رَجَبِ
 بِمَقَامِ اَلْبَلَدِ
 فِي سَنَةِ
 ١٢٣٠
 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
هذا كتاب جعلت فيه جميع ما في القرآن من الآيات النافعة
والمرحوة موجزة غاية الإيجاز وقيمت عدد التوراتي فيها التناخ دون الله
وعدد التوراتي فيها المنيخ دون التناخ وأوصفت فيه بعض النسخ والناسخ
والمنيخ ورتبته ترتيبا يسهل حفظه من الزاد ويقرب ماخذ من استعانة
راجيا ثواب الله ومنه السليح التوفيق والهداية يرجع إليه السواء والظن
وهو في الإجابة والهداية

لاحد ان لم يسمع كلام الله تعال^{جل}ي الا بعد ان يعلم الحق السبيح والمنمق له من جهن ذلك
 احد احكامهم وحتم اكله من ارجاء اسفلون وحطيل ما يح وهو موقوف قول علي كرم الله
 وجهه لعبد الرحمن ابن واب هلكك واهلكك ناسا وقال في ذلك لكعب الاحاد
 ناسي اتممته وذلك ما حدثني به يحيى بن جابر قال قال اخبرني محمد بن اسماعيل قال قال الشيخ
 محمد بن يحيى بن جابر قال قال الشيخ منصور عن ثاقبة بن علي بن رضى الله عنه انه سئل عن رجل
 سار وهو يقضي فقال له يا اسحق ان الله لا يشهد هذا المقعد الا لاسل وبنا حنكنا
 ايانا فخرج من جود بعد ان يقضي ذلك المقعد ومنه ما مضى عليه ومنهم من ياتي قال علي بن
 رضى الله عنه يا اسحق الم الحكم من هذه مقعد العرف الساتع من المشوق قال الله اني قال
 هلكك واهلكك وبلغني ان حذيفة بن اليمان قال قال الله يقضي على ناس لا يدركوا ما هم في وسط
 عرف الساتع والمشوق وانما يكلف احق والشيخ في لغة العرب الترفع لشيئ وقال القائل
 مع وجهين احدهما انظر الكتابة من موضع الى موضع وذلك قوله تعالى انما لنستخ
 ما كنتم تقولون والوجه الثاني هو انك حركت خطا ب ثا في لولاه لان ذلك الحكم
 ثابتا لخطاب الا انك لم يسمع الساتع اذ اذاع اليك ويقع المشوق امر فوج امتك ك
 حكمة العلياء وهو على بكته اوجه احدهما انك خطرت حكمه وذلك ما حدثني ابو الفرج
 محمد بن احمد الحلي ورجلته سها اذ قلته قال الشيخ ابن ابوزكبد اتدبر من امرى وانك
 بكته قال قال الشيخ محمد بن احمد قال الشيخ ابو بكر بن داود قال قال الشيخ ابو البركات
 ابن دحي قال الشيخ بن رضى عن ابن شهاب قال قال اخبرني ابواسامة بن سهل بن رضى عن
 في مجلس عبد بن العتيق في ذلك الا جلا كانت معه سورة تمام من البلي يقضي احكام
 بقدر عليها قال قال اخبرني انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا عنده فقال
 بعضهم يا رسول الله اتدبر الباجرة لا لا سورة كذا انك اذ قال ما جئت يا رسول
 الله الا ان لك فقال اخبرني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

فأخرجهم من تحتى وفي القرمز تولعهم يوم يدع الذراع وفي المصنعة ان تتردهو
تقتطوا اليهم. وفي ثوبن تكتب هذا الحد يث فاصبحكم ربك وفي
الحدارج فاصبحم جلا في ذرهم يخرؤا وليجوا واقرؤوا كل واحد منهم بجزا حيا
والذين في العسكر بين الاول والعشرين شاء القتل الى به سبيلا وفي القطار قيل
أفكرت في العلم وديك وفي العاشية است علمهم جميعا وفي قبا بها الكاف
لكم دينكم ولي دين فخذ جملة ما نسخ بأية السيف وبجملية السيف منسوخ بأية
أخرى وهي قوله وان احدين المشركين استبارك فاجر حتى يسبع كلام الله ثم
يلقى سامته فصار بعض ما في السيف منسوخا والآخر منسوخ بها على ما نسخ ولم
ينسخ بيان ما نسخ بأية القتال انزل الله تعالى وتوحى له فقالوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فخذ بها ثمانية مواضع احدها في القرمز
فأعقوا واصفوا حتى ياتي الله بارق وما لانة فاعف عنهم واصح وفي الانعام
فذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وفي الانفال وان احببتم للذين فاتحوها وفي
التكوير ولا تحادوا اهل الكتاب با الله باقى ما حسن وفي الشورى لنا اعداؤنا
ولكم اعداؤكم لاحية بيننا وبينكم فخذ جملة ما نسخ بأية القتال با
الآيات المنسوخ بعض حكمها بالاشتراك وهي ثلثة وعشرين مواضع احدها في القرمز
والذين يكفر من امننا من البينات الا انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم ظننين
وما اهل به لغربا الله وهذه منسوخة لنا كذا لان الله تعالى حرم جميع ذلك وما
لم ينسخ بقوله من اضطر على ما عدا ذلك فاعفوا عنه في كل ما مضى حكمه ولا ينسخ
منسوخا في غير اضطر حكمه كذلك الكلام في نظائر هذه الآية ولا تحلقوا بكم
حتى تبلغ العدى وجملة ما جعل ان تأخذ واما ما أتيت به شيئا والاولا غير منسوخ او
لا دهر حويلن كالمين وفي العن ان ثلث آيات متواليات اولها قوله

كيف يهدي الله قوماً كفراً بعد إيمانهم إلى قوله لهم ينظرون وفي الآيات
 في الذكر الأسفل من القاد ومن ثم بعد ذلك عطفه من الجمع بعضاً من آياتهم من
 وفي مائدة أجمعاً الذين جاء ربهم بقرآن مبين وفي القلم من كفر بعد إيمانهم و
 من يرمي قذراً فمن بعد من خلفه إلى قوله عتياً وان سكر إذا دهاها فأنجى الله لك
 الله نعم وفي التوبة ذلقة قبلها لهم شهراً وأبداً فأولئك هم الفاسقون وفي القلم
 ثلث آيات وأولها من قوله والشعراء فيجمعهم العاقون إلى ينظرون وفي العصر ثلاث
 في آخر طه الأيات فأنظر في موضعها وتركباً ذكرها في هذه الباب لعلنا لا نسي
 ذلك ولها أيضاً نظائر من ذكرناها في باب ما ذكرنا أنه عليه هذه جملة الآيات
 المنسوخ في بعض كتبها بالاشتاء ينزل بعد ما نزل الله اعلم واحكم **باب** في بيان
 الآيات المنسوخة النظم ومائة وثلاثة مواضع في سورة البقرة اثنين وعشرين
 مواضع شهراً وما ذكرناهم فيقولون قالوا قلنا من ما فعل من الزكوة ينسوخ بقوله
 تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهر بها وأن الذين آمنوا والذين هاجروا نكحة ومن
 ويخرجهم إلى سلام دنيا الآية وقال العباد والعباد الحكمة تعالى قولها يخرج
 الآية وإن الذين آمنوا من آمن الذين هاجروا فإنما تولوا فأنهم وجه الله نسخة في
 قول وهما للجهنم يحرقان إلى قوله فلو أن وجهكم شطرنج البيت فاستقر فلا
 جناح عليهما يطوف بهما يجمع بينهما فيقولون بها استقر ومن يضبط عن نقلها ما بهيم
 أن من سخطه نفسه كتب عليكم القصاص في القتل بالحد والحد بالحد والحد بالحد والحد
 بالحد فيقتل عكرمة وعطية في قوله تعالى وكتبنا عليهم أن القتل بالقتل الآية
 وقد عينا هذا نسخ بقوله ومن قتل ظلماً إلى قوله فلا يبرأ في القتل كتب عليكم إذا
 إذا عجز أحدكم الموت الآية منسوخة بقوله تبارك وتعالى في الآية وقد عايناهم

والصن وقناة والعلاء بن عبد الرحمن أنما حاكبه يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام ما كتب على الذين من قبلكم من شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وأحل لكم فيه القيام الوقت إلا إذا كنتم أهل منى فليطهروا
فيه طعام ماكين أول قوله فهو خير لكم من خذه من شعثكم ثم يشرط فيه ولا تعتدوا
إلا بقدر وجب الصديقين خذه من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
يألو نك ماذا يتفقون قل لا أنقص من حق هؤلاء من ولا غيرهم ولا يفتي أسا
كين الآية ليسوا نك من غيرهم ليس يقر فيها أنهم كغيرهم وسأخ للناس من حيث جعل
عمل الشيطان لعينكم تعلمون فهل أنتم منتهون ونهيه أيضا قل إنما أمرت
أنفأ احشوا ظهر منكم وأطيعوا ولا تأثم هذا الخبر بحال الشاعرة شربت
الأمم حتى قال عيسى كمالا ثم تدعى بعقول وقال أيضا شربت الأمم بالكلية
جها را و شرب الخلق بأنفسها را ليسوا نك ماذا يتفقون قال العوفي واليعفر
معناه الفضل من أموالهم صديقه الآية ولا تملكوا المشركاء حتى يؤمن نسخ بعضا
من حكمه قوله تعالى وأحصنا من سن الذين آمنوا الكتاب من قبلكم ويعلمون
الحق برزهم نخذه الظلال وتراهم غاساك عوف واسترج أحسان وقيل
بل نخذه فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره والذين يتوطون منكم وينكحون
أن ذاكما يرتضيان بالقسم أربعة أشهر وأذا بلغنهم بمختلفه فقال الشيخ
والشيخ جامعة الامم بالجماعة عكره وقال بعضهم وفيه منوخ بقره قل
فان آمن بعضكم ببعض فأيوة الذين آمن آمنه وان تبدوا سابقا فنكحوا
تحفوه بما كتب عليكم نسخا وتحفوه ولا يقولوا قل لا يكلف الله نكاح الأول
سحها وفي سورة آل عمران في كتمان ما خرج يا أيها الذين آمنوا أنفأ احشوا حق لقائه
نخذه قوله تعالى أنفأ احشوا ما استطعتم والله على ما تنصرون البيت نخذه العموم

بقوله تعالى من استطاع اليه سبيلا ومن ثواب الله فيها الجنة من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ثوابا لمن يريد وفي سورة النسا ثلثة عشر موضع
للتبجيل في نسب تاركه والدهان ولا قربان الى قوله و قوله اللهم تولا يعرفها
هي ثلثة آيات لنسبها آية الميراث وهي قوله عز وجل يوصيكم في اولادكم الآية فمن خاف
من موت حقيقا او آتيا الآية والاذن ياتين الفاحشة من نسبكم نسبا الزانية
والزاني فاحلوا احد منهما سائة جلدة والذان ياتيان فاحلواهما وكانت اذ
يتبعهما القدرين والشيخ نسبه بقوله الزانية والزانية انما التوبة على الذين
يعلمون التوبة جميعا الآية نسبا وليت التوبة للذين يعلمون الشيات والانسوخ
منها الحكم في اهل الشرك فقط فما استمتعتم به منهن فما توهن اجورهن الآية نسبا
والذين كفروا هم ما فطروا الآية والذين عقدت فواتهم نسبهم نسبا والاذن
مخام بعضكم الى بعض ولو انهم ظلموا انفسهم الآية نسبا استغفرهم اذ لا تسف
لهم الآية يا ايها الذين آمنوا اخذوا حدكم نسبا وما كان ليظروا الآية فان كان
من قوم عوقا لكم وهو مؤمن ففتره رقية مؤمنة براءة من الله ورسوله ومن قبل
مؤمنا مستحق ان الله لا يعجز ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء وعند
ابن عباس من علمها بحكمة وقول ما ذكر في حصة مواضع فان ما ذكر فاحكم بينهم
الآية نسبا التخييل من الآية لقوله وان احكم بينهم بما انزل الله وبعه قال لا تكثر من
قال الحسن والشعبي والفتح والفتح فيكم يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يفركم
من ظلم اذا اهدى بينهم وذلك على قول من قال ان الهدى ههنا هو القول بالهدى
والفتح من الحكم يا ايها الذين آمنوا شهداء بينكم ذلكت الآية عيسى الله واهل
الآية في نسبه وكذلك الآية التي نسبا قوله تعالى واستشهدوا ذوي عدل منكم
ذلك اذ ان لا تاتوا بالشهادة على وجهها الحق له بعد ايمانهم نسبا شهداء واصل

الاسلام

الاسلام وفيه لا نعام في موضعين الى انما ان عصيت رب عذاب يوم عظيم
نسبا العزرك اقدم تقدم من ذنبك وما تأخر ولا تاتوا قدامي ليدركن الله
وانه لفيق نسبا اليوم احل لكم النكاح وطعام الذين اوتوا الكتاب منكم
ومعنى النكاح الذبايح وفيه لا نقال في حصة مواضع يشكونك عن الانفال
قوله الله لا تقال شهداء الرسول نسبا ايما احد منهما واعلموا انما غنمتم من
شيئ لا ية والثانية ما انا الله على رسول من اهل القرى الآية وما كان الله
ليعذبهم وانما فيهم نسبا وما لهم الا يعذب بهم الله وهم يصعدون الآية
فالمؤمنين كفرا ان يشكوا بغير علم ما قد سلف نسبا وقانونهم حتى لا يكون
نسبة الآية ان يكن منكم عشرة من صابرون يغلبون سابين الآية نسبا الله
خفف الله عنهم وعلم ان فيكم ضعفا الآية والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولا
يهم من شيئ حتى يهاجروا وكانوا يتواثون بالهجرة دون النسب نسبا واولو
الارحام بعضهم اولى ببعض الآية وفي التوبة في ستة مواضع والذين يكنون
الذهب والفضة الآية نسبا الزكاة الواجبة لا تسفروا بعدكم عن ابايهم
نسبا وكان المؤمنون ليعرفوا كافة وكذلك نفعوا خفا خافوا ولا على الله
عنكم اذ نسبت لهم الآية نسبا فاذا استاذنوك لبعض فاذن لمن شئت منهم الآية
اشد كرا فافا قال قوله والله سمع علم وهذا آيتان نسبا الآية التي تليهما
وهي قوله تعالى من اعرب من بين يدينا واليوم الله في هود من كان
يريد ايجوع الدنيا الآية نسبا من كان يريد العاجلة عجلنا فيها ما نشاء لمن
نريد وفي التعداد وان ربك لن يغفر عنك نسبا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء على ان الظلم ههنا الشرك وفي برهم
ان الانسان لظالم كثار نسبا وان يعتد بالله لا تضره ولا ينفعه

ان النساء من بعد ما ملكتم منكم نسبا الآية التي قبلها وهو قوله تعالى يا ايها النبي
انما احللت لك ازواجك اللاقيت اجورهن الآية وفي موضع عسى ولا ربعوا منكم واستغفر
من والذين آمنوا الآية ومن كان يريد عرجا فافا الآية في نسبا نسبا من كان يريد
العاجلة عجلنا فيها ما نشاء لمن نريد والذين اذا ما بينهم ابغى بينهم يصعدون
الارواحهم نسبا ومن صبر فافا الآية قوله اسلم عليه اجر الله المودة والقرى نسبا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وفي سورة محمد صلعم واذ القيتهم الذين
كفروا فغضب الزقاب نسبا اذ يوسى ربك الاملا لك ولا اسلمكم امواكم ان
يشكوهما الآية وفي القاميات موضعان فتول عنهم فانما بلوم تاولا نسبا
فاذكري ان الذي ذكر رفع المؤمنين وايضا السيف اشبه بناسه وانه علم وفي سورة الهج
معلوم للمسال والجرم نسبا خذ من اموالهم صدقة الآية وفي التيم وان ليس للذين
الاماسي نسبا والذين آمنوا اشعتهم ذنبتهم الآية وفي الواحدة للذين
وقليل من الاخرين نسبا فلو كان الذين وكلمة من الاخرين وفي نسبا اختلاف
على اية دلة يا ايها الذين آمنوا اذا فاجتنبتم الرسول فقلقه موا بين يدي خويكم صدقة
نسبا واشتق من تقدمه ما بين يدي خويكم صدقة في المتبعة لا ينهيكم الله عن
الذين قاتلوكم في الدين الآية واسلوها ما اتفقتم نسبا قوله تعالى براءة من الله
ودسوله وفي الامر من ستة مواضع في اهل البيت نسبا في نسبا نسبا
او دواعيد نسبا خذوا من اموالكم التي انفقتم في سبيل الله في قوله تعالى
وهي ثلث ايات متواليات نسبا ان ذلك انك ففادى من ثلثي الليل الآية وفي
المدى من ثلثاء ذكره نسبا وما بين يدي من الله ان يشاء الله وفي القيمة لا تحرك
بهذا لك لتعلم به نسبا استقر فكذلك وفي عيسى من ثلثاء ذكره نسبا
وما بين يدي من الله ان يشاء الله وفي التكو برهن ثلثاء من ان يستقيم نسبا وما

دعيت وهذا قول عبد الرحمن بن زيد بن سلام وقال غيرهم هو حكم وفي الفصل من التمر
التي لا والاعاب تفلح ونسب سكر ووز قاحا نسبا انما احل الله في سبيل
في موضعين وفي قول ابن عباس كما رتب في صغيرا نسبا في بعض حكمها في المشركين
بقوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان اولي قربى
ولا تسفروا لعل ذلك يظن انها ما يتبع من ذلك سبيلا نسبا واذكر ربك في
نفسك وخفية الآية وهو قول ابن عباس في التلخيص من ثلثاء فليؤمن ومن ثلثاء فليكفر
نسبا وما شاف ان الله ان يشاء الله وهو قول السدي وقادة وقال فيهما
هو حكم وفي طه ولا تفعل بالقران من قبل ان يقض اليك وحيدة نسبا استقر
فلا تسف وفي لا نبيا ثلث آيات متواليات افها انكم وما تعبدون من دون الله
الا الهك نسبا في ثلث آيات متواليات مقلات بها افها ان الذين بقى لهم ثلثا
لكنهم لا قولهم وعدون والانسوخ من العوم فقط في سورة اية وجاهدوا في الله
جهاد نسبا فالتقوا الله ما استطعتم وفي سورة التور في ستة مواضع التزاني لا ينك
الزانية او مشركة وهذا امر بعناء المشي لا ينكحوا زانية ولا مشركة نسبا
قوله تعالى ولا تكونوا الذين يبيعون الفاضلات بالفاضلات نسبا بعض
حكمها ايات التعان وهو قوله تعالى والذين يرمون المحصنات اذ جاءهم الى قوله وانما
معدان غضب الله عليها ان كان من القادرين يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تنشؤوا وتسلكوا في بعض حكمها ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم فيها مع لكم الآية وقال لكم منات بعض من ابايهم
نسب بعض حكمها او لقواعد من النساء الذي لا يزوجون كاحا الى قوله من ينكح
ذلك وان يستعفف حتى يهلك الآية يا ايها الذين آمنوا يشاء لكم الذين ملككم
الآية نسبا واذا بلغ النطفان منكم حكمكم فليسا واذنوا من استاذن الله وفيه عذاب لا يحل

الاسلام

تتأذن الله ان يشاء الله رب العالمين فهدى جملة المواضع المنسوخة وهي ثمان
وسبعة واربعون موضعاً وقد علم واحكم واتا مواضع النسخ فقد اذنت
لها بابا ياتي ذكرها ان شاء الله **باب** في بيان التكميل في نظم فاتحة الكتاب
محكمة القرية فيها من التاخير ثلثة مواضع ومن المنسوخ عشرون موضعاً منها
التاخير سبعة مواضع ومن المنسوخ اثنا عشر موضعاً المائدة فيها من التاخير
ثمانية مواضع ومن المنسوخ لثعة مواضع الانعام فيها من المنسوخ ثلثة عشر
موضعاً ولا تاخير فيها الا عرفت فيها من التاخير موضعاً ومن المنسوخ موضعان الا نفال
فيها من التاخير ستة مواضع ومن المنسوخ ستة مواضع التوبة فيها من التاخير ثلثة عشر
موضعاً ومن المنسوخ ستة مواضع يوشع فيها من المنسوخ سبعة مواضع ولا تاخير
فيها يوسف محكمة تعود فيها من المنسوخ اربعة مواضع ولا تاخير فيها الرعد فيها من
المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها البراهيم فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها الحجر
من المنسوخ خمس مواضع ولا تاخير فيها النحل فيها من التاخير موضعان ومن المنسوخ
ثلثة مواضع سورة سبحان فيها من المنسوخ موضعان ومن التاخير موضعان الكهف
فيها من التاخير موضع موضعان ولا تاخير فيها مريم فيها من التاخير موضعان ومن
المنسوخ خمسة مواضع طه فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع والا
نبيا فيها من التاخير ثلثة مواضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع الحجر فيها من التاخير
موضع ومن المنسوخ خمسة مواضع المؤمن فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ
موضعان النور فيها من التاخير عشرة مواضع ومن المنسوخ ثمانية مواضع الفرقان
فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ اربعة مواضع الشعراء فيها من التاخير موضع
ومن المنسوخ ثلثة مواضع القمل فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها القصص
فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها العنكبوت فيها من المنسوخ موضعان ولا

فيها

ولا تاخير فيها القصص الزوم فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها لقمان فيها
من المنسوخ ولا تاخير فيها العنكبوت فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها النحل
فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضعان سبأ فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضع
فاطر فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها آل عمران فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها النسا
قات فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها مريم فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير
فيها آل عمران فيها من المنسوخ اربعة مواضع ولا تاخير فيها آل عمران فيها من التاخير موضع
ومن المنسوخ موضعان حم السجدة فيها من المنسوخ ولا تاخير فيها حم السجدة فيها من التاخير
موضع ولا تاخير فيها من المنسوخ ثلثة مواضع حم السجدة فيها من المنسوخ ثلثة مواضع ولا
تاخير فيها حم السجدة فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها سورة حم السجدة فيها من التاخير
فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضعان حم السجدة فيها من التاخير موضع ولا تاخير
فيها حم السجدة فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها الفتح فيها من المنسوخ موضعان ولا
تاخير فيها السجدة فيها محكمة فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها آل عمران فيها من التاخير
موضع ومن المنسوخ موضعان الطور فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع التيم
فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها القمر فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها سورة
الزمر من حم السجدة محكمة الواقعة فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضع محكمة
المجادلة فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضع احزاب فيها من التاخير موضع ولا
تاخير منسوخ فيها المحمدة فيها التاخير موضع ومن المنسوخ ثلثة مواضع الصف
ولجميع محكمة في المناقذين والتعاني والظلال في كل واحد من من التاخير موضع
ولا منسوخ فيهن التخمير والملك محكمة في العلم فيها من المنسوخ موضعان ولا
تاخير فيها الحاقة محكمة والمحاجر فيها من المنسوخ موضعان ولا تاخير فيها نوح والجن
محكمة ان التاخير فيها من التاخير موضعان ومن المنسوخ ثلثة مواضع المدثر فيها من

التاخير موضعان ومن المنسوخ موضعان القيمة فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها الا
ثان فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها المراتل والنباء والانشاءات محكمة عيسى
فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها النور فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضع الانفال
والطوفان ولا تاخير فيهما محكمة الطارق فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها النكا
فيها من التاخير موضع ولا منسوخ فيها لغاية فيها من المنسوخ موضع ولا تاخير فيها الحجر والبلد
والشمس والقمر في كل واحد من التاخير والعلقة والقدية والنفك والشرار والعلالي
والقارعة والنباتات محكمة طه فيها من التاخير موضع ومن المنسوخ موضع العزيز الى
آخر القرآن محكمة التكاثر الا في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
فيها **باب** بيان في التاخير في نظم القرآن ومن يرغب عن ابراهيم ان من سعة نفعه قول
وجعلنا شطر السجدة الحرم وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الا ان الذين يوافون اضلوا
غير باع ولا عداد فمن خاف من موضعين او اثماً فامسك بهما فلا تمسك بهما شتم رمضان
الذي انزل فيه القرآن الى قوله فاصبر صبراً على ما كنتم الى ان تاتوا اليه انما
من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فمن كان منكم مريضاً او به اذى
من راسه فليدبر من حيث اوصد فمروا بكم سيئونكم عن **الشمس** في قوله
اصلا في قوله لا تاتوا في سبائك محبرة في اوتسجج بالسان الان
فيما قال النبي محمد وانه قد نزل الله من بعد حتى تنزل النجوم ان الله ان ينزل النجوم
فان ارادوا لعل من تولى من مناهم او نفاذ ولا يطلع عليها يقيناً بانفسهم الا
انهم عرفت فان اسمن بكم بعضاً فليكن الذي في من امانته لا تكلف نفساً الا بشا
كذلك ثمانية عشر موضعاً **سورة الاحقاف** ومن يقع من السلام في قوله الا الذين تابوا
من استطاع اليه سبيلاً فذلك ثلثة مواضع **سورة التاويين** كان في قوله فليكن الذي في من
سيك الله في ولا حكم الا في ذلك الزمان ما شرعتم الله في وليت التوبة للذين يعملون ايثاراً

الاية

سيفت لهم على قلوبهم ما تعبدون وهي تلك آيات متوالات تنهت عن التثنية
التصليات بعد قيلت سورة الحج الى مايتا عليك سورة المؤمنين والذين
لغزوهم جاهدون ناسخ بقوله في استخفهم به منهن فآخوهن اجوزت
سورة القدر انما والذين في قلوبهم غشاوة واحد منهما ما تعبد
الذين تابوا والذين هم من **المتقين** انما هم الذين الصادقين ليس
عليكم جناح ان تمدحوا بوقت غير سورة الآية وانكموا الايامي منكم فان بلغه الا
طفا الى منكم الآية والقواعد من ان الشك في الله في الآية وان يستغفروا خيرون
ليس على الله من حرج ولا على الاعرج حرج ولا على البصير حرج ولا على السقيم حرج
انما الاثام على امراكم بئسكم بالذين الذين استغفروا انفسا من موافقة الاعرج
خرج والمريض وقال ان الله لا يبصر الاعرج ولا البصير ولا السقيم ولا السقيم
فلما كان له الاكل ما لا يصح به المريض يخرج عما يأكله الصحيح فخرجوا من موا
كلهم فانزل الله تعالى ليس على الاعرج حرج يقول ليس على من اكل على الاعرج حرج
يعني ما على الاعرج حرج يقول ليس على من اكل على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج يقول ليس على من اكل على المريض حرج فخرج لهم عما كانهم ذكره الكلي في
فان امنا ذنوب بعض شأناهم فاذن لمن شئت منهم فذلك عثر مواضع
سورة الفرقان الا من تالي سورة الشعراء الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات الاية سورة
الاحزاب وايضا التوبة انا احملها لك اذ احببت الله في آيت اخرون سورة
احباء على ما علمكم من ابي فخر **سورة المؤمن** ويستغفرون للذين آمنوا
سورة ممتحن ومن مبرر غفر **سورة محمد** صلى الله عليه وسلم ان يسلكوا فيكم
تجملوا **سورة الفتح** ليعرف الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر سورة الذاريات
لذلك ان الذي يفتح المؤمنين سورة الطور الذين آمنوا واتبعتهم ذريةهم با

سورة الفرقان

سورة الواقعة ثمة من الاقرين وثمة من الآخرين **سورة المجادلة** ١١ شفعتم الآية
سورة الحديد انا الله على رسول من اهل القري الآية **سورة الممتحنة** انما يسئركم الله
عن الذين تاتلونكم في القرآن الآية **سورة المتقين** سواء عليهم استغفرت لهم ام
لم تستغفرت لهم منسوخ هذه الآية في اعيد السلام في قضية الاستغفار والله
لا يدين على التبعين وذلك ان النبي عليه السلام كان يستغفر لا يوبه
واقرب الله عن المشركين فنهى الله تعالى عن ذلك بقوله استغفرت لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي عليه السلام ويا الله ان يغفر لهم والله
لا يدين على التبعين فصار قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم
تستغفرت لهم ناسخا لقوله عليه السلام لا يدين على التبعين وهو
لنسخ التوبة بالكتاب كما اشرف سورة التغابن فانني اتم ما استطعت
سورة الطلاق فاشهدوا ذري عدا لمتكم **سورة المزل** اول نقص منه قليلا
او دونه عليه ان ذلك انك تقوم اذ في من ثلثي الليل الآية **سورة المذثر** الا انما
اليمين وما يدين من ان ان يشاء الله سورة التوبة وما تشاؤون انتم
بما كنتم تعملون الا ان يشاء الله والله هو العليم **سورة الاحقاف** لا تنس
سورة العصر الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات الاية فمعه هذه المواضع التي
اسخ في مائة مواضع وموضعين جمعها سبع وثلاثون
سورة والله اعلم **تمت** النسخة السمات بالناصح والمخبر
لذلك على **باب الشيخ** لما فطر برص ومثاق الكتاب دجها لله استغفر

جنت هذا الكتاب من خبير
كما بان كتب المطر
منها النسخ والنسخ
من غير نسخ
تفسير
في سنة ١٢١٢
في سنة ١٢١٢

مولى ان عبد المطلب رضي الله تعالى عنه من رهب وهو في صورة
فاستاذن الدخول عليه ليعاذه فاعلق الراهب الباب على نفسه وابطاء
في الامن حق فغضا جميع اهل البيت ثم فتح الباب فقال له عرض الله تعالى
ابلاء في الاذن قال الراهب انا وجدنا في الانجيل من نوحا كان في امان
الله تعالى ورايت عليه اشارة طين فخلق نوحا من نوحا واهل البيت
لكون ذلك امان وفروا في كان المار رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت
حكمة ان شأنا كان في ان في ولكن ما كان من المعجزين بل كان يقرب من رجب الا ان في
كشفت له في ذلك الشيطان لا في قلوب وتعود واداد ان يقبض من وجه الله تعالى
فما جاء البطلان من نوحا وصير وكثير ثم دفع بصره الى السماء فقال يا من عصاه المعصوم
ويا من حفظه المحفوظين ويا من اصطفى الصالحين ان اعطني في معصوما
وان اهلتي في ذلك لا انا صفي بوليت وفرد بين يديك يا مقبل العقوب
تليت في رجب في ذلك الله من ان الله في ذلك انا سمعت من الله الا قد
غفر الله وسمعت من في وجهه وسمعت من في رجب الله جللنا من المعصوم
بحر من المعصومين وجملة النبي عليه افضل الصلوة والسلام ثم قرأه **سورة الاحقاف**
عن كعب الا جاء رسول الله تعالى فالتفت له في سورة التي عكسها في كتابها
وعلقها في عتق انظر فيها كل يوم ثلث مرات وراها يا ابن آدم لا تأخذ من ذك
سلطان ما دام سلطانا يا باسطا لا في في ايدى الناس يا ابن آدم لا تأخذ من ذك
يعرف ما وجدته في حقى ووجدت طينتي انا يا ابن آدم لا تأخذ من ذك
وذلك ما دام ثباتي ه لعل في خيرا في لا تقف ايدا انا يا ابن آدم لا تأخذ
لك في في يدي عن الصراط الخاص في لك في في عليك من في السادس
يا ابن آدم من يبولك له وابل لك يبولك لك وانت تقرب من السابعة يا ابن آدم

ابنك
لا تغيب عيوني اهل بيتك كل لا تغيب عيوني من اهل بيتك الله قتي يا ابن آدم
خلقت الاشياء كلها لا احبها اهلك وخلقتك لا احب خلقك ما خلقت من اهل بيتي
خاقت من اهلك انتاسية يا ابن آدم لا عليك ولا حزن في رزقك فان
خلقني خلقت في فراخك لم انا فيك في رزقك على ما كان فيك عني يا ابن آدم
لا طاب لك بول عدا لا تقابل في جود عدا الذي عني يا ابن آدم خلقت اسبغ
والله في ربي عني في خلقك في عيني وعينك اسوة ليا ب من كل مريم طاب
يا ابن آدم ان ربيت بما ربيت لك وحت قلبك وبذلك وانت مجرود وان لم توف
بما قسمت لك سلطت عليك الدنيا ولم تنحط لم استر



وكان في سنة ١٢٠٠ هـ الموافق ١٧٨٥ م
الحاكم اقامت في هذه المدينة
في سنة ١٢٠١ هـ الموافق ١٧٨٦ م
في سنة ١٢٠٢ هـ الموافق ١٧٨٧ م
في سنة ١٢٠٣ هـ الموافق ١٧٨٨ م
في سنة ١٢٠٤ هـ الموافق ١٧٨٩ م
في سنة ١٢٠٥ هـ الموافق ١٧٩٠ م
في سنة ١٢٠٦ هـ الموافق ١٧٩١ م
في سنة ١٢٠٧ هـ الموافق ١٧٩٢ م
في سنة ١٢٠٨ هـ الموافق ١٧٩٣ م
في سنة ١٢٠٩ هـ الموافق ١٧٩٤ م
في سنة ١٢١٠ هـ الموافق ١٧٩٥ م

